

واقع مروه مصر مجهول

[الصفحة 11]

التدين لا يعنى العبوس

[الصفحة 9]

كاتب يفسر القرآن على هواه

[الصفحة 10]

وراء الستار الحديدى فى كوسوفو

[الصفحة 3]



AL-Muslimoon Weekly جريدة للمسلمين الدولية الأسبوعية

هذه الجريدة تحتوى على آيات قرآنية كريمة لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق

المسلة الثالثة عشرة - العدد (674) السبت 5 رمضان 1418 - 3 يناير 1998 Volume 13 Issue No. (674) Saturday 5th. Ramadan 1418 - 3rd. January 1998

نواذى الهاتف.. مكالمات للأحداث الخاصة والمنوعة

[الصفحة 5]

بيع البراءة فى المنوع

[الصفحة 6]

مديريركل مسلمان أثناء الصلاة

[الصفحة 15]

فتاوى وأحكام الصوم

[الصفحة 4]

السلام تهنى

بمناسبة شهر رمضان المبارك نقدم للمسلمين بالخص النهانى إلى المسلمين في أرجاء العالم الإسلامي، وتقدم الله أن يعيده على جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات. ■

اعترافات «أبو أيمن» اليمنى

الحياة السرية للأفغان العرب فى البوسنة

الشباب اليمنى «أبو أيمن» منهم بالتخطيط لعمليات تخريبية والتزوير، وكان عضواً في كتبة المصافى في البوسنة، وجرى في جبهة «زقورين» وعاد إلى اليمن، وجاء من جديد إلى البوسنة حسب ما توصلت إليه «المسلمون»، وأراد أن يتطوع في الجيش البوسني، والحصول على الجنسية البوسنية.

وتقول الاعترافات التي أدلى بها أبو أيمن إن أحمد زهير الملك «أبو حفظة»، هو الذي نفذ عملية تفجير السيارة المفخخة في موستار، انتقاماً للتعذيب الذي لقيه على يد الكروات خلال فترة السجن التي أمضاها في سجون قوات مجلس الدفاع الكرواتي ما بين يناير 1996 ومايو عام 1997. ■

[الصفحة 2]

وكانت عملية ترحيل الأفغان في البوسنة بدأت في صيف عام 1996م، ووجه أن البعض من الذين ظفروا في البوسنة وانتجوا أسلوب الحياة السرية، قاموا بعمليات يعاقب عليها القانون البوسني.

وحصلت «المسلمون» على معلومات خاصة حول الأفغان العرب الذين جرى اعتقالهم مؤخراً في البوسنة.

سراييفو، لندن، صالح

وزير مسلم آخر فى الحكومة الروسية

موسكو-عبدالله حسن

السوفيتي تولي الشيشان، وروسلان حسب الاتلاف رئاسة السوفيت الأعلى (البرلمان) في روسيا الاتحادية، وكان يعتبر الشخصية الثانية بعد «يلتسين»، في الدولة لكن بعد أحداث أكتوبر عام 1993م ضعف العنصر الإسلامي في القيادة الروسية، لا سيما في فترة الحرب الشيشانية، ولو أن بعض الشخصيات مثل «مختار» شامبييف، رئيس تشارستان يعتبر من أبرز قادة روسيا الاتحادية.

□ تم تعيين شخصية سياسية إسلامية أخرى في منصب نائب رئيس وزراء روسيا الاتحادية بصور مرسوم رئاسي يقضي بتعيين فريد رفيق عزيز الدين نائباً لرئيس الحكومة ووزيراً للممتلكات العامة في روسيا. وكان رمضان عبد الطيفوف نائب رئيس الوزراء يعتبر للمثل الوحيد للمسلمين في الحكومة الروسية، والمكلف بشؤون القوميات.

إحراق مسجد فى كشمير

سريجار، المسلمون،

□ أصبحت الحياة في كشمير المحتلة بالشل التام احتجاجاً على إحراق مسجد «شاه حمداني» التاريخي، وكان اشراق احتجاج المنطقة بناء على دعوة من جبهة مؤتمرية «الحرية» التي طالب بحق تقرير المصير لكشمير المحتلة.

مسلمو قتلنا يشيدون بسياسة الحكومة تجاههم



أحمد ماهر

ومن المشاريع الأخرى التي يقوم بها الوفد، إنشاء مكتبة التراث الإسلامي، ومقاومة حملات التمييز التي تزور مخيمات اللاجئين وتقدم الهدايا إلى المسلمين وأطفالهم لاستمالة قلوبهم خصوصاً في أوقات أعياد النصارى. ورغم هذا النشاط الذي يبذره الوفد الإسلامي فإنه يعاني من بعض الهموم، ومنها دين عليه كقرض حسن يبلغ 50 ألف دولار من أصل ثمن شراء المكان، ولابد من تسديده حتى لا يتم الحجز على العقار وبيعته، كذلك الحاجة إلى دعم مالي والمعنوي حتى تكون المدرسة موجودة على أرض الواقع، بالإضافة إلى مشروع المكتبة وحاجتها إلى الكتب والشريط الإسلامي.

وكانت عملية ترحيل الأفغان في البوسنة بدأت في صيف عام 1996م، ووجه أن البعض من الذين ظفروا في البوسنة وانتجوا أسلوب الحياة السرية، قاموا بعمليات يعاقب عليها القانون البوسني.

□ أكد علاء الدين محمد على ماهر رئيس الوفد الإسلامي في قتلندا، العلاقة الطيبة التي تربط الجالية المسلمة بالحكومة، وقال إن السلطات الفلندية تتحجب سياسة متسامحة وعادلة تجاه المسلمين، وتكثي جمع مطالبهم، وكانت وافقت منذ سنوات على إنشاء مدفن للمسلمين على قطعة أرض في العاصمة هلسنكي، بدلاً من الدفن في مقابر النصارى. يعيش في قتلندا حوالي 20 ألف مسلم، وهي بلد أوروبي يقع في أقصى الشمال، وخاصة أكبر دولة أوروبية من حيث المساحة، وعدد سكانها يزيد قليلاً عن 5 ملايين نسمة، وبما أنها الأقلة في الساحة الأوروبية.

محاولات أثيوبية لنسف المصالحة الصومالية

مقديشو، على محمد حن



□ أعلنت الحكومة الأثيوبية رفضها النتائج التي أسفر عنها مؤتمر الفصل الصومالية في القاهرة الذي ختم أعماله الأسبوع الماضي، وصرح ناطق باسم الحكومة الأثيوبية أن من شأن إعلان القاهرة - إذا دخل قيد التنفيذ - أن يشعل مجدداً الحرب الأهلية في الصومال، كما وجه انتقادات شديدة للهبة إلى الحكومة المصرية والأطراف الصومالية المشاركة في المؤتمر.

□ أعلن انفجار داخل مدرسة في جنوب تالاند مخاوف من اندلاع أعمال عنف بين القوات الحكومية والمسلمين في تلك المنطقة، وكانت انفجرت عبوة أثناء احتفال أقامته المدرسة في قضاء بيتوتو، مقاطعة «بالا» مما أدى إلى مصرع 3 أشخاص وإصابة 21 آخرين، حسب بيان للشرطة التالاندية يوم الثلاثاء الماضي.

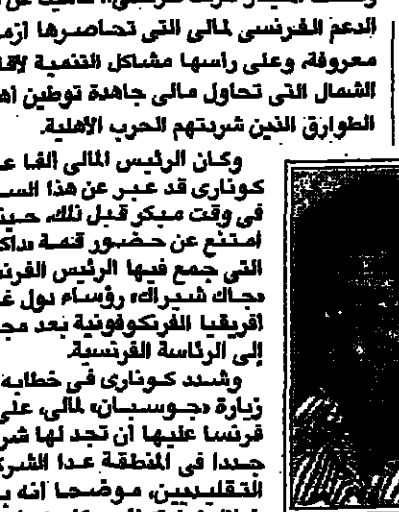
فى تايلاند: عنف يهدد مقاطعة مسلمة

بنكوك، الفرنسية، المسلمون،

□ ثلث انفجار داخل مدرسة في جنوب تالاند مخاوف من اندلاع أعمال عنف بين القوات الحكومية والمسلمين في تلك المنطقة، وكانت انفجرت عبوة أثناء احتفال أقامته المدرسة في قضاء بيتوتو، مقاطعة «بالا» مما أدى إلى مصرع 3 أشخاص وإصابة 21 آخرين، حسب بيان للشرطة التالاندية يوم الثلاثاء الماضي.

بسبب الديون وتوطين الطوارق تغيير فى علاقات مالى بفرنسا

الرباط، عمر الانتصاري



عمر كونا

□ أخيراً نجحت سياسات الرئيس المالى ألفا عمر كوناري في قتل انتباه الفرنسيين إلى الأزمة الاقتصادية والسياسية المخيفة التي تعيشها بلاده، والتي استجسقت في نظره مؤازرة حقيقية من الحليف القديم والديمقراطي، فرنسا، فبعد طول انتظار إلى تحرك إيجابي يقوم الفرنسيون به تجاه بلاده التي تمر بظروف صعبة للغاية.

□ أعلنت الحكومة الأثيوبية رفضها النتائج التي أسفر عنها مؤتمر الفصل الصومالية في القاهرة الذي ختم أعماله الأسبوع الماضي، وصرح ناطق باسم الحكومة الأثيوبية أن من شأن إعلان القاهرة - إذا دخل قيد التنفيذ - أن يشعل مجدداً الحرب الأهلية في الصومال، كما وجه انتقادات شديدة للهبة إلى الحكومة المصرية والأطراف الصومالية المشاركة في المؤتمر.

الافغان العرب في البوسنة

يعيشون في الخفاء خوفا من الاعتقال

14 من الأفغان اعتقلوا في آخر عملية تقننتها الشرطة الفيدرالية، لكن محامي الدفاع «ألين داو» بكوفيتش، المكلف بالدفاع عن سبعة منهم، انتقد أسلوب التحقيق، وورد ذلك بأن المحاكم البوسنية ورثت من يوغوسلافيا الشيوعية، حيث يتم - حسب قوله - استجواب المتهم دون مرافقة محامي الدفاع.

وذكر «داو» بيكوفيتش أن أحد موكله أخيره بأنه أجبر على توقيع عدد من الاعترافات التي ليس لها بها أية صلة، من بينها عملية تفجير السيارة المفخخة في الجزء الغربي من موستار. الشاب البوسني أبوامين متهم بالتخطيط لعملية تخريبية والتزوير، وكان أبوامين عضوا في الجبهة المحاربة في البوسنة، وجرى في جبهة «زوفونيك»، وعاد إلى البوسنة وجاء من جديد إلى البوسنة حسب ما توصلت إليه «المسلمين» وأراد أن يطرح في الجيش البوسني، والحصول على الجنسية البوسنية.

وتقول الاعترافات التي أدلى بها أبوامين إن أحمد زعيم اللقب «أبو حنظلة» هو الذي نفذ عملية تفجير السيارة المفخخة في موستار، اتفاهما للشعب الذي لقي عليه يد الكروات خلال فترة السجون التي أمضاها في سجون قوات مجلس الدفاع الكرواتي ما بين يناير 1996 ومايو عام 1997.

واجهت السلطات البوسنية صعوبات في إيجاد الدولة التي ترغب في استقبالهم، ولم تنس السلطات البوسنية أن عددا كبيرا منهم قد ضحى بحياته من أجل نصرة الشعب المسلم في البوسنة.

وكانت عملية ترحيل الأفغان في البوسنة بدأت في صيف عام 1996، وقد لوحظ أن البعض من الذين ظفروا في البوسنة وانتهجوا أسلوب الحياة السري، قد قاموا بعمليات عاقبة عليها القانون البوسني، ويقول مراقبون إن عملياتهم هذه هي محاولة للحصول على المال ليمكثهم من العيش، فهم محاصرون من كل جهة، ولا تصلهم المساعدات المادية حتى من اللاجئين منهم، لأن السلطات البوسنية تراقب جميع تحركات من كان على علاقة سابقة معهم.

وقامت الشرطة الفيدرالية بعملية تفتيش في 19 ديسمبر الماضي ألقت فيها القبض على عدد من الأفغان العرب الذين يعيشون في وسط البوسنة، والذين يعتقد أن جميعهم من الأفغان الذين لم يقدروا البوسنة، وللمتهمين بعد من الأعمال التي يعاقب عليها القانون البوسني، منها حسب ما ورد في بيان للسلطات الفيدرالية القتل والتسلح وتفجير السيارة المفخخة في القسم الغربي من مدينة موستار، وإلقاء التفجرات على الكنائس في البوسنة.

وتقوم السلطات البوسنية حاليا بالتحقيق مع

القوات الصربية بهدف الدفاع عن الأرثوذكسية، وفي نفس الوقت وصل عدد من المتطوعين من دول أوروبية غربية ومرتزقة قاتلوا إلى جانب القوات الكرواتية.

رافق ذلك وصول متطوعين من دول إسلامية للقتال إلى جانب المسلمين البوسنيين، وبين هؤلاء الذين وصلوا مساعدة مسلمي البوسنة، جاء عدد من الأفغان الذين كسبوا الخبرة القتالية في أفغانستان، وأطلق عليهم «الأفغان» في البوسنة، والذين لم تتجاوز أعدادهم المئات من مجموعة العدد للكي للذين جاؤوا إلى البوسنة للقتال إلى جانب الشعب المسلم فيها، وهو ما يقدر بأربعة آلاف.

وعندما توقف القتال في البوسنة والهرسك وتم توقيع اتفاق «دايتون» للسلام في البوسنة، طالبت الإدارة الأمريكية بإبعاد جميع الأفغان من البوسنة والذين اعتبرتهم الإدارة الأمريكية خطرا على السلام في البوسنة، وواجهت السلطات البوسنية صعوبات شديدة في تنفيذ الطلب الأمريكي لعدم أسباب منها أن عددا لا يسر به انضم إلى الجيش البوسني، وقامت ضمن الجيش البوسني النظامي طيلة فترة الحرب، وحتى أنهم حصلوا في هذا الجيش على رتب عسكرية قيادية، ثانيا أن عشرات منهم تزوجوا في البوسنة وبنوا عائلاتهم فيها، وهذا ما اعتبرته السلطات البوسنية طلبا غير إنساني، كذلك

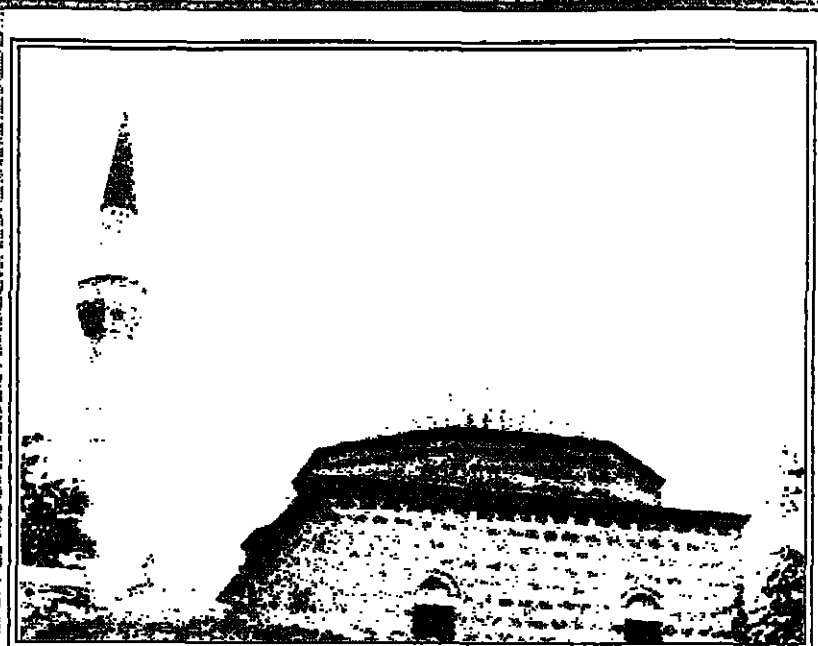
سراييفو، نور الدين صالح

□ حصلت «المسلمون» على معلومات خاصة حول الأفغان العرب الذين جرى اعتقالهم مؤخرا في البوسنة، تحقق الشرطة الفيدرالية حاليا مع 14 شخصا اعتقلتهم في آخر عملية تفتيش، وي بينهم شاب يدعى نيبيل علي علي حلة، واللقب «أبو أيم» من مواليد 1977م في صنعاء، وشباب عرب من دول مختلفة، منهم قاري كامل بن علي اللقب «أبو حمزة»، وعمر هائل للقب «معد الله».

وتتهم السلطات البوسنية بأحزمة بقتل شخص يدعى «هشام دياب» في 17 يناير من العام الماضي في «زيتا»، وبعد اغتياله تمكن من الفرار إلى تركيا، لكنه عاد إلى البوسنة لأن عائلته مقيمة فيها.

يعيش الكثير من الأفغان العرب في البوسنة بحياة سرية خوفا من الاعتقال، ورغم ذلك فهم متزوجون من نساء بوسنيات وإقاموا حياة عائلية، إلا أن اتفاقية «دايتون» التي نصت على خروجهم جعلتهم يتوارون عن الأنظار، ولا يقومون بزيارة عائلاتهم إلا بشكل سرى خوفا من كمين أممي لاعتقالهم.

قصة الأفغان في البوسنة تعود إلى بداية العدوان عليها، إذ وصل إليها عدد كبير من المرتزقة من روسيا وأوكرانيا وانضموا إلى



الهيئة العليا تعيد بناء مساجد البوسنة

من الرياض إلى بيهاتش:

نموذج فاعل لإنعاش أمة منكوبة!

كتب: خالد السويل

□ بين زغرب والخبرية سبيلات وفيينا وسراييفو وزييتسا وتوزلا وموستر وبيهاش إلى الرياض... محطات من الحلم، وقصص تعتلج بصور الأبحار الذي لا يعرف المال والسلم.

الشعبة بدأت عام 1412هـ، مع تشكيل الهيئة العليا لجمع التبرعات لسملي البوسنة والصرب برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز - أمير منطقة الرياض. والأسبوع الماضي أصدرت الهيئة العليا تقريرا في الذكرى الخامسة ليوم التضامن مع شعب البوسنة والهرسك، وقد أعادت هذه الذكرى للأذهان هذا النموذج المتميز للتشجيع على إنشاء الهيئة التي جاءت تجسيدا لاهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

وأعلنت الهيئة أن إجمالي التبرعات النقدية والعينية التي تم جمعها حتى شهر شعبان الماضي قد بلغت 1.501.913.951.99 ريالاً. التبرعات النقدية منها 1.229.017.244 ريالاً أما المبالغ التي تم تحويلها إلى حكومة جمهورية البوسنة والهرسك فـ 842.262.730 ريالاً تمثل التحويلات النقدية لحكومة البوسنة والهرسك وتحويلات نقدية للإغاثة والقيمة النقدية للتبرعات العينية.

وقامت الهيئة بتوزيع جملة من المواد الإغاثية والأدوية والمعدات الطبية مباشرة من خلال المكتب الإقليمي للبيئة العليا في زغرب والمكتب الأخرى في كل من سراييفو وزييتسا وتوزلا وموستر وسبليت وفيينا. كما تقوم الهيئة باستقبال المهجرين ولوايتهم الرعاية الصحية لهم إلى جانب قيام

□ تبادلت رئيس ونائب رئيس الفيدرالية البوسنية التي تضم الكروات والمسلمين منسبيهما في خطوة تهدف بداية جادة لعمل الفيدرالية التي كان نشاطها مشلولاً خلال 12 شهرا الأخيرة بسبب الموقف السلبي لمحاكم كروات البوسنة.

وتبادل رئيس الفيدرالية الكرواتى «فلاديمير شوليتش» منصبه مع نائبه لوب غانيتش الذي أصبح الآن رئيسا للفيدرالية فيما يتحول شوليتش إلى منصب نائب الرئيس وسط اعتقاد بأن هذا التغيير لن يؤثر كثيرا على مسالة اتخاذ القرار الذي يشترط لاتخاذ عادة موافقة الرئيس ونائبه معا.

وجرت مراسم هذا التبدل في مبنى مجلس الرئاسة بحضور الرئيس على عزت بيكوفيتش وعضو المجلس عن المقعد الكرواتى كروشيمير زويك ورئيس وأعضاء الحكومة الفيدرالية وسفراء الدول الأربعة الأوروبية. وتكفلت البوسنة والهرسك كدولة موحدة مستقلة لكن مركزية النظام السياسي من كيان صرب البوسنة الذي يدير ماساحتها 49 في المائة من البلاد بينما يدير 51 في المائة اتحاد إسلامي كرواتى فيدرالى مشترك فيما يوجد رئيس لكيان صرب البوسنة في «ميليانا بلاشيتش» أما الفيدرالية فيتناوب على رئاستها كرواتى ومسلم مرة كل عام.

أما الدولة المسلمة فيديرها مجلس رئاسية أعلى يتكفل من ثلاث شخصيات يمثل المسلمين على عزت بيكوفيتش وهو رئيس المجلس.

ظهور الحرب ثغرة في داغستان

الآن يشبه كثيرا الوضع في جمهورية الشيشان قبل الحرب، فالسلطة معدومة تقريبا وبدا الناس يقتنون السلاح للبقاء عن أنفسهم من العناصر الإجرامية التي تمارس أعمال القتل والاختطاف يوميا تقريبا. وواقع قيام الهجوم في «بوناكسك» يدل بعد ذاته على ضعف توافر الأمن الروسية والشيشانية على حد سواء، ومعارض المجتمع الروسي حاليا في القيام بعمليات عسكرية ضد الشيشان أو ضد ما يسمى بالجماعات الأصولية في داغستان التي يقال إنها مرتبطة بالعدو مخطاب، ويبدو البعض حتى أن انسحاب القوات الروسية من جميع مناطق القوقاز وعدم تعريض شباب روسيا إلى القتل. وعموما فإن فكرة حضنة حدود الوطن التي كانت تردد في العهد السوفييتي باعتبارها شيئا مقدسا قد فقدت قيمتها الآن في روسيا، وأصبح محاسن الناس العيش بـ«دغستان» بطمأنينة.

جورجى تروج هودج الأتيا من باب النعابة فقط يذكر محمد صالح جوسايف - وزير شؤون القوميات والعلاقات الخارجية في داغستان أن لفتاة الصحافيون الشيشاني ليس سوى حيلة سياسية وعملية استنزاف أخرى موجهة ضد داغستان، ويرأيه أن الصحافيون اختلطوا فعلا، ولكن من قبل القوى ذاتها التي دبرت الهجوم على «بوناكسك».

وكان الرئيس الشيشاني قد استقبل في العسكرية كلاً من «بوريس» و«أجابوف» - نائبى سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى - الذين وصلا إلى جورجى بتكليف من الرئيس الروسى «بوريس يلتسين» من أجل مطالبة القضاة الشيشانية بوضع حد لأعمال الاختطاف والهجمات التي تشنها جماعات شيشانية غير منضبطة في أراضي داغستان، واتخاذ التدابير لفرض سلطتها في الجمهورية.

وتشير المراقبون إلى أن الوضع في داغستان

اضرارا كبيرة بها ثم اختلطوا سبعة من رجال الشرطة الداغستانيون كرهائن.

□ احتشد الوضع في داغستان في الأيام الأخيرة بعد الهجوم الذي شنه حوالى أكثر من مائة مسلح على مدينة «بوناكسك»، وقد عملت السلطات الرسمية إلى اتهام الشيشان والذات مجموعة المدعو «مخابه» وهو شيشاني أرمني الأصل حارب في فترة الحرب ضمن «الككتبية الإسلامية» ضد القوات الروسية في جمهورية الشيشان وعرف بقسوته ومنها التمثيل بحثا اضحيا وقتل الأفغاني، وقد سجلت مشاهد منها على شرائط الفيديو التي تباع في أسواق جورجى علانية. وفيما بعد أعلن «مولدى أوبجوف» نائب رئيس الوزراء الشيشاني أن جورجى «أغلاش» لعضو لها بالامر، ولربما أن الداغستانيون المعارضين للوجود العسكري المكثف في جمهوريتهم هم الذين ماجوا ككتبة الدبابات الروسية في «بوناكسك» والحقوا

□ احتشد الوضع في داغستان في الأيام الأخيرة بعد الهجوم الذي شنه حوالى أكثر من مائة مسلح على مدينة «بوناكسك»، وقد عملت السلطات الرسمية إلى اتهام الشيشان والذات مجموعة المدعو «مخابه» وهو شيشاني أرمني الأصل حارب في فترة الحرب ضمن «الككتبية الإسلامية» ضد القوات الروسية في جمهورية الشيشان وعرف بقسوته ومنها التمثيل بحثا اضحيا وقتل الأفغاني، وقد سجلت مشاهد منها على شرائط الفيديو التي تباع في أسواق جورجى علانية. وفيما بعد أعلن «مولدى أوبجوف» نائب رئيس الوزراء الشيشاني أن جورجى «أغلاش» لعضو لها بالامر، ولربما أن الداغستانيون المعارضين للوجود العسكري المكثف في جمهوريتهم هم الذين ماجوا ككتبة الدبابات الروسية في «بوناكسك» والحقوا

الذين كانوا ضحايا لحرب ظلة.

«عقال» يفاجئ أنصاره بالاستقالة: والعودة منها سريعا

الانفصال عن بقية الصومال في عهد عبد الرحمن تور أول رئيس لشمال الصومال الوليدة وفي عام 1993م جاء محمد إبراهيم عقال خلفا له حيث انتخب في مؤتمر القبائل في بونيا في نفس العام، وأعيد انتخابه في فبراير من العام الجارى لفترة رئاسية ثانية منتهى خمس سنوات، وينتسب عقال إلى قبيلة (إسحاق) كبرى القبائل الصومالية في شمال البلاد ولم تتج حكومته في الحصول على الاعتراف الدولي حتى الآن.

وقد شهد شمال الصومال في عهده استقرارا نسبيا وتمكن من بسط سيطرته ونفوذه على أجزاء من المنطقة كما تمكن من احتواء عدد كبير من معارضيه من القبائل الأخرى حيث انضمت إلى صفوف أنصاره.

مختلفة في الأساطير السياسية والشعبية في شمال الصومال حيث وصفها المراقبون بأنها تهدف إلى تعزيز مركزه السياسى وهذا ما حدث بعد يوم واحد من الاستقالة حيث عقد مجلسا الأميان والبرلمان جلسات طارئة إثر إعلان عقال عن استقالته وأسفرت هذه الجلسات عن رفض قبول هذه الاستقالة وطلبوا منه الاستمرار في مهامه كرئيس لما يسمى بشمال الصومال. وأعرب عقال عن قبوله لهذا الرفض فيما قالت بعض الأساطير بأن توقيت الاستقالة جاء في وقت مناسب حيث تشهد الساحة الصومالية تطورات متلاحقة في الشهور الأخيرة.

الجدير بالذكر أن شمال الصومال (الذي سمي نفسه بجمهورية أرض الصومال) تشكلت في مايو عام 1995م عقب الإطاحة بالحكومة السابقة بقيادة محمد سياد بري - وأعلنت عن

مفتي شوش محمد حنلى

□ في خطوة مفاجئة وغير متوقعة قدم محمد إبراهيم عقال - رئيس ما يسمى بجمهورية أرض الصومال التي أعلنت انفصالها من جانب واحد عن بقية الصومال الأخرى - استقالته من منصب الرئيس الذي كان يشغله منذ عام 1993م، وقد شرح عقال في خطاب عاطفى مطول الأسباب التي اضطرت به إلى اللجوء إلى الاستقالة حيث قال: إنه ليس بإمكانه الاستمرار في المنصب طالما أنه لا يجد الدعم والتعاون الكافى من الجهاز الإدارى للبلاد وأوله مجلسا الأميان والبرلمان لشمال الصومال - وقال لقد صيرت طويلا في معالجة هذه الأعباء وفي هذه المرة فقط عزمت أن أضعه أمامكم لأختار خلف لى.

وقد استقبل نيا استقالة عقال ببرود أفعال

أريكان: حل الحزب عار على تركيا شيلر تعرض لضغوط واسعة لمساندتها الرفاه

في اجراء قضائى لحل الرفاه على هذه الخطوة. وجاء البيان الذي نشرته قيادة حزب الطريق القويم الذي تتزعمه شيلر أن خطر تنظيمات سياسية في الديمقراطية متقدمة أمر غير وارد. وفي حال حظر الرفاه فإن ذلك سيكون بمثابة عقوبة للناخبين. وأرسل هذا البيان بواسطة الفاكس إلى جهات عدة منها هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التركية. وأكدت الصحف أن الجيش رفض تسليم بيان تشيلر. واتهم لدى العام في محكمة التمييز لورال سافاس، الذي أطلق في مايو الماضي الاجراء القضائى ضد الرفاه مطالبا بحله بوصفا تانسو تشيلر بأنها تريد أن تضغط على العدالة.

ومن المقرر أن تصدر المحكمة الدستورية قرارا في الأيام المقبلة حول مصير الرفاه الذي يحاول تأخير هذا القرار النهائي بتقديمه للمحكمة سلسلة من الرفضات الخفية الإضافية وفي حال تم حل الرفاه سيحظر أريكان وغيره من قادة الحزب من ممارسة الحياة السياسية لمدة خمس سنوات وسيفقدون حصاناتهم البرلمانية. إلا أن الذي يعرضهم للملاحقة قضائية محتملة.



نجم الدين أريكان

استقبل «المسلمون»

□ انتقد رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين أريكان بشدة القضية المرفوعة ضد حزب الرفاه الذي يتزعمه مؤكدا أن قرارا محتملا بحل حزبه سيشكل عارا على تركيا. وقال أريكان في اجتماع سياسى أنه «إذا احترمت القواعد القضائية المعنية فإنه لا يمكن حل الرفاه وأنمل أن تصبح المحكمة الدستورية خطا هذه الدعوى القضائية المرفوعة على الرفاه. من جهة أخرى قال حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر التي شكلت تحالفا مع حزب أريكان حتى يؤول للامضى أن حظر تنظيمات سياسية في ديموقراطية متقدمة أمر غير وارد.

كما أثار تصريحات رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر لصالح حزب الرفاه الذي كان شريكها في الائتلاف الحكومي السابق والهند بالحل ردود أفعال شديدة بينها رد فعل صابر عن الجيش. وكانت تشيلر وزيرة الخارجية السابقة في الائتلاف الحكومي السابق برئاسة نجم الدين أريكان دعت الأوساط الماضية في بيان المحكمة الدستورية التي تنظر

تبادل مواقع القيادة في الفيدرالية البوسنية

سراييفو، المسلمون

□ تبادلت رئيس ونائب رئيس الفيدرالية البوسنية التي تضم الكروات والمسلمين منسبيهما في خطوة تهدف بداية جادة لعمل الفيدرالية التي كان نشاطها مشلولاً خلال 12 شهرا الأخيرة بسبب الموقف السلبي لمحاكم كروات البوسنة.

وتبادل رئيس الفيدرالية الكرواتى «فلاديمير شوليتش» منصبه مع نائبه لوب غانيتش الذي أصبح الآن رئيسا للفيدرالية فيما يتحول شوليتش إلى منصب نائب الرئيس وسط اعتقاد بأن هذا التغيير لن يؤثر كثيرا على مسالة اتخاذ القرار الذي يشترط لاتخاذ عادة موافقة الرئيس ونائبه معا.

وجرت مراسم هذا التبدل في مبنى مجلس الرئاسة بحضور الرئيس على عزت بيكوفيتش وعضو المجلس عن المقعد الكرواتى كروشيمير زويك ورئيس وأعضاء الحكومة الفيدرالية وسفراء الدول الأربعة الأوروبية. وتكفلت البوسنة والهرسك كدولة موحدة مستقلة لكن مركزية النظام السياسي من كيان صرب البوسنة الذي يدير ماساحتها 49 في المائة من البلاد بينما يدير 51 في المائة اتحاد إسلامي كرواتى فيدرالى مشترك فيما يوجد رئيس لكيان صرب البوسنة في «ميليانا بلاشيتش» أما الفيدرالية فيتناوب على رئاستها كرواتى ومسلم مرة كل عام.

أما الدولة المسلمة فيديرها مجلس رئاسية أعلى يتكفل من ثلاث شخصيات يمثل المسلمين على عزت بيكوفيتش وهو رئيس المجلس.

في الذكرى الثامنة للانتفاضة الكشميرية:

بابرى.. شرار شريف.. حضرت بل.. مساجد أحرقها المتطرفون الهندوس

إسلام آباد، صادق بلال

□ مع اقتراب شهر رمضان الكريم للبارك تأتي ذكرى انطلاق شغبنا في كشمير المحتلة نحو استعادة الحق السليبي، والتي أطلق عليها اسم (الانتفاضة الكشميرية). فإن انتفاضة الشعب المسلم في فلسطين، ما هي إلا نبراس يزيد من روح المقاومة توجها في أنحاء العالم الإسلامي وكشمير جزء منه.

نعم شأني سنوات على انطلاق الشغب المسلم في كشمير ولا يجد ناصرا إلا الله سبحانه وتعالى وجهود أخوان لنا أدركوا أن قضيتنا قضية شعب له حق سليب وأرض أسيرة وشهداء يخضبون وجه الأرض بالدماء والحرية ثمنا غالا ولن يكون لها ذم إلا التضحيات.

وتر الذكرى وإذا بنا مع ما يقارب الستين ألف شهيد من أبناء شعبنا في مقابله انتهت فسيحتا اختار قراره وهو على يقين أن الهدف سيحقق وأنده قول الله تعالى: «مكتب الله لأغلبن أنا ورسلي، إن الله قوي عزيز» وأن النصر أت وإن تلقى المؤمنون سهام الموت من أعدائهم بصور مختلفة من القتل والأسر والتعذيب والقهر واغتصاب المرات.

وتر الذكرى ولا تزيد الثورة إلا اشتعالا وهذا شأن الحرية دائما. انظروا إلى شعبوب الأرض قاطبة التي طالبت بحريتها وإن طال الكفاح، تعيش في ظل التضييقات المتواصلة يوما بيوم تقهر القهر، وتذل للذل وتغفل الرب في قلب العدو حتى ولو كان في برزخ مشيدة وحصين منيع. لقد علمنا التاريخ أن الظلم إلى زوال وأن العدل دائم دائما إلى قيام

الساعة. ولقد علمنا تاريخنا وبيننا لا نستكين لنظ ولا لبطش ولا لقهر ولو كثر الضحايا ودرجة الشهادة لا تعادلها درجة إن كنا مؤمنين.. «والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون».

ولقد علمنا أن الهندوسية تكن عداء لا هواة فيه للأديان قاطبة بل تجعل كل البيانات في درجة أخط من درجة المنبوذين في الديانة الهندوسية نفسها..

وعلمنا أيضا أن الديمقراطية في الهند ما هي إلا صورة ضائقة للعب بالمشاعر وأن شعار الهند للهندوس هو الشعار الدائم لديهم وأن أطباعهم قائمة على فلسفة أطماع توسعية في جزيرة العرب

ولقد علمنا أيضا أن أعداء الله يرمون



القوات الهندية تقنع المحتجين الكشميريين

(رويترز)



اعتقالات جماعية للطلبة الألبان في عاصمة كوسوفا

السامي تقتحم الستار الحديدي في كوسوفا

جيش تحرير لمواجهة القمع الصربي

كوسوفا المقاطعة ذات الأغلبية المسلمة عانت الى الضوء مرة أخرى في الأيام الأخيرة بعد المظاهرات الدامية التي اجتاحت البلاد، تقع تحت ستار حديدي يفرضه الصرب منذ سنوات عديدة في محاولة لإذابة وطمس هوية الشعب الألباني المسلم. لم تتفك عن المحاولات التي خاضها الألبان لكسر

□ مندوبو المسلمين، استطاع الوصول الى قلب كوسوفا والتقى بالقيادات التي تخوض معركة الاستقلال وعاش تجربة شعب موجود في قلب أوروبا بينما لا يسمع أصداءه أقرب جيرانه. وفي السطور التالية يروي عن نزيف الدم الذي يجري في مقاطعة كوسوفا ومزامرة الصمت الدولي المقروضة على الأحداث هناك. حقيقة جيش تحرير كوسوفا الذي يقوده الشباب الألبان والذي أنزل كافة الأطراف بقعة علياته وتنظيمه.

تريف الدم

ثمانية عشر عاماً مضت على أول مظاهرة في كوسوفا بدأها طلبة الجامعات ضد السلطات الصربية والتي عانت من جديد لتتفقد مسقط رأسها المقاطعة والجيل إلى الألبان أو دول أوربية أخرى، وثمانية أعوام مضت على قرار مجلس الأمن رقم 1244 الذي يقر حق كوسوفا في تقرير المصير، الرئيس الصربي آنذاك (ميتو ميلوسيفيتش) الذي يرفض الاعتراف بالسلطة الحكم الذاتي في كوسوفا التي حصل عليها، وكانت نتيجة قرار مجلس الأمن رقم 1244 موجة التطرف والتعصب بين صفوف الصرب في سائر أنحاء يوغوسلافيا السابقة ومحاولة السيطرة على التوجهات

الأخرى مما أدى إلى تفكك الدولة اليوغوسلافية السابقة إلى دولتين صغيرتين، ويتبع منه أيضاً القتال في البوسنة وكرواتيا. وضعت ستة أعوام منذ أعلن الألبان عن جمهورية كوسوفا وسلموا رئاستها إلى إبراهيم روجوفا وشكلوا برلماناً وحكومتهم بشكل سريع، ولم يعترف بجمهورية كوسوفا سوى البانيا في فترة رئاسة صالح بريشا الذي وضع مشكلة البان كوسوفا في المركز الرئيسي لسياسته الخارجية. وبطبيعة هذه الفترة التي أعلن كوسوفا أسلوب الدفاع السلمي بسبب الضغوط الدولية والوعد الذي قدمته لهم كوسوفا من الولايات المتحدة الأمريكية. ولم يظهر من هذه الفترة أي مؤثر يدل على أن مشكلة البان كوسوفا تسير باتجاه إيجابي وأن الأزمة التي يعود تاريخ بدايتها إلى الحرب العالمية الأولى لم تضعها العالم في موقع اهتمام. ورغم معرفة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أنه لا يمكن تجاهل هذه الأزمة وأنه دون حل الأزمة الألبانية في كوسوفا لا يمكن

ضمان استقرار منطقة البلقان ولا يمكن لعملية السلام التي تقودها الإدارة الأمريكية أن تنجح. لم تبد هذه الدول اهتماماً كبيراً لحل الأزمة في المقاطعة مما أسلبي واختيار طريق السلاح منفتح للنزاع عن قضيته والحصول على حريته التي ما عرفوها منذ ولادتهم.

قبل أشهر لم يكن أحد من المراقبين في المنطقة يعتقد أن جيش تحرير كوسوفا شيء واقع وأمر حقيقي يجب تفهيم وجوبه من جميع الأطراف المصيبة للقضية الألبانية في كوسوفا. والتعصب له من قبل الجهات المعنية له. وحتى الآن وبعد أن ثبت وجود هذا الجيش بشكل على يرضه المواطن الألباني العادي في كوسوفا تحدث عن هذا الجيش فأنك هنا يعرف أن جيش تحرير كوسوفا يجب أن يبقى سرا صمياً كي لا تتمكن أجهزة الأمن الصربية من معرفة أي شيء عنه حتى ولو أبسط الأمور كي لا تتمكن من وضع خطط ضده. ورغم أن هذا الجيش لم تنتشر أنباءه إلا في الشهور

القليلة الماضية إلا أنه أصبح شعار كل الباني في كوسوفا والألبان المهربين في العالم. ولا يعرف أحد من هي قيادته ولا مراكز التدريب ولا التمويل، لكن الحقيقة أن كل مواطن الباني هو عنصر فعال في هذا الجيش بشكل مباشر أو غير مباشر ويعمل الجميع على تقديم التسهيلات لعملية العسكرية وتقديم جميع ما يحتاج عناصره. ويؤكد سكان كوسوفا الألبان أن جيش تحرير كوسوفا لم يكن من ضمن الاستراتيجية التي وضعت لتحرير كوسوفا لكن الأسلوب الجوهري لأجهزة الأمن الصربية والتشاور الدولي للتدخل لمنع إيذاء الشعب الألباني وفشل سياسة إبراهيم روجوفا في التوصل إلى اتفاق مع السلطات الصربية. أجبر الشباب على تنظيم أنفسهم عسكرياً وإنشاء جيش تحرير يعتمد أسلوب العمليات القتالية التي تستهدف قوات الأمن الصربية ومواقعهم ومؤسساتهم في كوسوفا. ولم ينفذ هذا الجيش أية عملية ضد المدنيين الصرب رغم أن معظمهم جاء

إلى كوسوفا بهدف الاستيطان والعمل على طرد السكان الألبان.

الانشقاق وراء الشانه

وهذا الجيش، كما وصفه الطلبة الألبان في كوسوفا، نشأ من الجيل الراض للاحتلال الذي فرض عليه، فهو جيل يعيش تحت حكم «الجزء» الصربية وتملا شوارع المدن التي يقطنها الحريات والحرية والديمقراطية ورويات من رجال الشرطة الصربية التي تعمل باستمرار على استنزاف الناس كما أن الدافع الرئيسي لنشأة جيش تحرير كوسوفا حسب رأي بعض الزعماء الألبان هو الانشقاق الذي حصل بين إبراهيم روجوفا وباقي الزعماء الألبان في كوسوفا الذين اتهموه بالواقف السلبية. فقد ذكر رئيس حكومة جمهورية كوسوفا بويار

يوكوش أن روجوفا هو المسؤول عن الانشقاق الحاصل داخل صفوف القيادة الألبانية في كوسوفا، واعتبر أن مواقف السلبية في مصلحة صربيا، وأنه يتناسب مع السياسة الصربية التي تريد بقاء كوسوفا على هذه الحال. لذلك قام زعماء البان كوسوفا بإنشاء تحالف للأحزاب السياسية وسلموا رئاسة هذا التحالف إلى آدم ديماجي الذي يقوده المراقبون أكثر زعماء الألبان راديكالية. وأدم ديماجي الذي يطلق عليه اسم ساتانيل الأوروبي قضى في السجون اليوغوسلافية فترة 28 عاماً والتي تعتبر أطول فترة سجن سياسي في أوروبا. ورغم أن الزعماء السياسيين الألبان في كوسوفا يحاولون تجنب الحديث عن جيش تحرير كوسوفا إلا أن ديماجي وإسلاف بيلوماسي قبل نوعاً ما بالحدث في كوسوفا. من هذا الجيش قال: إن ما أعرفه بأن هناك جماعات شابة لا تستمع لأحد ولا ترتبط بأي ماضٍ سياسي نشأت بسبب خيبة الأمل التي شعروا بها وبسبب الأرماب

التي كانت تسيطر على كوسوفا.

شباب ألبان مسلحون يسيطرون ليلًا على كوسوفا بكارلها

كوسوفا - من موفد «المسلمون» نور الدين صالح

وسالته: ما هي للساحة التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفا؟
أجاب ديماجي: خلال الليل والطرق خالية لأن رجال الأمن الصرب لا يتجربون على الخروج في الليل لذلك تصعب كوسوفا تحت سيطرة جيش تحرير كوسوفا بكاملها طوال الليل، وحتى 28 نوفمبر لم تكن متأكدين من وجود هذا الجيش لكن العمليات القتالية التي نفذت من قبل هذا الجيش كانت على مستوى عسكري محترف مثل فوجين به السياسيين الألبان في كوسوفا مثل ما فوجين العالم بأن هناك محترفين لهذه العمليات بين صفوف الألبان في كوسوفا. واعترف آدم ديماجي بأن زعماء الألبان في كوسوفا اعتمدوا كثيراً على الوعد الدولية وهو الخطأ الذي دفع سكان كوسوفا شتمه فقال: لقد اعتمدنا على الدعم الخارجي، والولايات المتحدة الأمريكية قدمت لنا الوعد والوعد لا ينفذ كي لا نشترك في الأزمة اليوغوسلافية وطلبوا منا ضبط النفس مقابل حل قضيتنا، قالوا لنا لا تفرقوا ما نفعله لكم، والحقيقة انضمت انهم على استعداد للضحية بنا كما فعلوا في 1913 و 1919 و 1924 و 1939 و 1945، لكن الشعب الألباني استيقظ من نومه وليس على استعداد لقبول ما يفرض عليه وأن قبل أي عرض غير حقيقي. لقد ظهر الآن على الساحة الألبانية شباب غاضبين يرفضون الأمر الواقع على عكس ما كنا نحن الجيل القديم نتمتع به، وألأسف ما زال روجوفا مخضف العيون وسياسته الخاطئة كلف الشعب الألباني في كوسوفا كثيراً.

مواجهات عنيفة

منذ عام 1981 تم عمل الشرطة الصربية لقمع (الانتفاضة الألبانية) في كوسوفا بأسلوب وحشي قتل منها أنه أسرع الطرق لإنهاء هذه الانتفاضة. وألآن بلغ عدد الألبان الذين قتلوا على أيدي الشرطة الصربية لأكثر من 18 عاماً وسجنت الآلاف وما زالت تقتحم البيوت في كوسوفا بحجة البحث عن الأسلحة لكن الحقيقة هي ذبح الضوف في قلوب السكان وتوجيه التحذير إلى جيش تحرير كوسوفا بأن أجهزة الأمن الصربية ستستمر في الشب الألباني بعد كل عملية تقوم بها عناصر هذا الجيش. وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة سجن 40 ألبانيا وقتلت أربعة ونفقت مئات البيوت.

في السجن المخيف

□ الشرطة الصربية تعرف أنها لا يمكن أن تسيطر على مليوني ألباني يحملون الحق ضدّها ومستعدون للضحية. وأكثر ما تخوف منه أجهزة الأمن الصربية هو خروج الطلبة إلى شوارع المدن في المقاطعة بمظاهرات سلمية تكسب من خلالها تأييداً عالمياً. ويعتبر المراقبون في المنطقة أن الوضع في كوسوفا قنبلة موقوتة قاربت الانفجار. وأن السلطات الصربية فقدت ضبط النفس، وأن المتعصبين الصرب بقيادة المتطرف «موسلاف شيشيل» يرسلون أعداداً كبيرة من مؤيديهم إلى المقاطعة لمساعدة أجهزة الأمن الصربية في القضاء على كل مظاهرة يقوم بها الألبان ويؤمنون بقتل الألبان، والتشجيع داخل المقاطعة بأنفسهم تتناهى مع الأخلاق الإسلامية لسكانه الألبان.

وخلاص ما حاولت من قبل أجهزة الأمن الصربية لقمع المظاهرات في كوسوفا يشارك المتعصبين الصرب في فتح النار ضد المتظاهرين لإبعاد الأتاهم عن عمال الشرطة الصربية. وحتى أن هؤلاء المتعصبين لديهم الصلاحيات في اعتقال المواطنين الألبان وزجهم في السجون. وفي كوسوفا يوجد ثلثي أكبر سجن في أوروبا استلقت حجراته بالمواطنين الألبان. وقد فشل مندوب «المسلمون» هذا السجن المخيف، ورغم التسرع الذي حصلنا عليه بحدوث السجن إلا أنه لم يسمح لنا بالحديث مع السجناء على أفراد وكنا نخطف بعض الكلمات من السجناء الذين أرادوا التحدث معنا رغم معرفتهم بأن عقوبات تنتظرهم إذا تحدثوا لوسائل الإعلام.

وقد ذكر لنا أحد السجناء، وهو شرطي سابق أنه حكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات لأنه رفض ضرب المتظاهرين في شوارع بريشتينا، وأنهم هم عبارة عن شباب وأطفال، كما يقول سجين آخر، وهو شرطي أيضاً سجن بتهمة التعاون مع الناشطين الألبان وسيقتضى في السجن عشر سنوات، ولم يتمكن من زيارة جميع أجنحة السجن، وحسب ما عرفنا أن الأجزاء الممنوعة من أمثلة التعذيب البشع الذي طُلّا مات فيه سجناء تحت التعذيب، كذلك يوضع فيه السجناء الخرون، كما يسميهم حراس السجن وخطورتهم كما علمنا أنهم يصمون تحت التعذيب ويحرضون باقي السجناء على التمرد، ولم يتمكن من معرفة الرقم الحقيقي للسجناء، إلا أن العدد كبير حسب مشاهدتنا. ■

كوسوفا أفقر مناطق أوروبا

300 ألف ألباني يهربون من البلاد ويعملون خارجها



شرطة القمع الصربية تقصص للطلبة الألبان في ميدان بريشتينا الرئيسي

يعمل فيها الصرب فقط أما العمال الألبان فهم يعملون في مناجم الفحم الخطرة التي تعاني من سوء التهوية والأمنية ووسائل السلامة. وغالباً ما تحدث في هذه المناجم انفجارات لكن السلطات الصربية تخفي ذلك إعلامياً. أما العناية الصحية فهي معدومة في كوسوفا ولا يوجد أي اهتمام للبيئة من قبل الدولة لتأمين الوضع الصحي في المقاطعة لذلك نسبة الأوباد من أعلى النسب في أوروبا، وفيها أقل نسبة من

□ تعتبر مقاطعة كوسوفا الواقعة في جنوب صربيا أفقر مناطق أوروبا على الإطلاق حيث لا يوجد اهتمام بتطويرها وتقديمها من قبل السلطات الصربية التي تسعى من خلال سياسة بقاء كوسوفا في أوضاع من الفقر الشديد بإجبار سكانها على مغادرتها. ويبلغ عدد سكان المقاطعة حوالي مليون ونصف المليون نسمة أعطيهم من الألبان الذين يشكلون 790 من السكان في حين يشكل الصرب 7٪ أما الباقين فهم أتراك وكروات ومقدونيون وغيرهم. وبين الألبان البادية الإسلامية وهذا واحد من الأسباب الرئيسية للانقسامات بين الألبان والصرب. ومنذ أن بقيت منطقة كوسوفا خارج البانيا الحالية عام 1912 وسيطر الملك اليوغوسلافية عليها عام 1918 لتتبع الصرب فيها خطة تهجير الألبان وإسكان عائلات صربية فيها واستمر هذا الحال إلى يومنا هذا. ولم تهتم السلطات الصربية على خلافها بتعليم السكان الألبان في كوسوفا لذلك توجد بين سكان المقاطعة الألبان نسبة عالية من الأمية مما ساعد في عدم تخلف المقاطعة ونزوحها من السكان بالتطور الحضاري والثقفي الذي عرفته أوروبا في القرن العشرين. ويعمل معظم سكان المقاطعة الألبان في الزراعة والرعي والذي يستخدم فيه الأساليب البدائية وتدار ما يشاهد استخدام الآليات الزراعية وبعض آخر يعمل بالحرف التقليدية القديمة التي كانت منتشرة في نهاية العصر للنش وبداية هذا العصر، لذلك ترى الفقر وإقصاء على جميع سكان المقاطعة. ورغم أنه لا توجد إحصائيات رسمية عن دخل الفرد في كوسوفا إلا أن الواقع أن معظم سكانها من الطبقة المسنة التي لا يحصل فيها الفرد شهرياً على أكثر من 20 ماركا ألبانياً. ولا يوجد في كوسوفا سوى بعض المصانع البسيطة التي

لم تنجح محاولات الصرب في تخلي الألبان عن التمسك بإسلامهم

والثاني: يجري في بيوت وبكائنات يتم فيها التعليم باللغة الألبانية وهذا من الأسباب التي أجبرت الطلبة للخروج بمظاهرات في مدن المقاطعة. لأن شهادتهم الجامعية والمدرسية لا يعترف بها أحد في العالم، ولا يمكنهم العمل بها، ولا حتى داخل المقاطعة نفسها. ويعمل في الدوائر الحكومية عدد قليل من الألبان، لأن الصرب يسيطرون على جميع الدوائر الحكومية. ويجبر الشباب الألبان على الخدمة العسكرية الإلزامية وكانت السلطات الصربية ترسلهم إلى جيئات القتال في البوسنة وفي كرواتيا وعلى خطوط القتال الأولى، وقد قتل عدد كبير منهم على هذه الجبهات كما سجن مئات من الشباب الألبان الذين رفضوا الخدمة العسكرية والتغاب إلى جبهات القتال ضد المسلمين في البوسنة. واستخدمت ضدهم أساليب التعذيب في السجون الصربية وحكم على بعضهم بقتلات سجن طويلة.

العادات الإسلامية

يتمسك البان كوسوفا بدينهم الإسلامي بشكل واضح رغم جميع المحاولات الصربية بقتل كوسوفا مطبوعة بالعلم الإسلامي ويقتل معظم السكان حول الجوامع وعلماء الدين وهذا ما يزيد من ارتباطهم فيما بينهم ويعتبر الروابط العائلية أساس المجتمع الألباني في كوسوفا، فما زال احترام الأسرة في المركز الأول للعادات والتقاليد وتعيش الأسرة بشكل مرتبط وغالباً ما يبقى الأبناء بعد الزواج في بيت واحد مع باقي أفراد الأسرة لأسباب اجتماعية واقتصادية. لأن كثيراً من الألبان بعد الزواج يقدرون كوسوفا إلى دول أوروبا للعمل وتأمين لشعة العيش لمأئلاتهم، ويبلغ عدد الألبان الذين يعملون بشكل مؤقت في الدول الأوروبية حوالي 300 ألف، وهذا

ما يعتبر دعماً اقتصادياً لسكان كوسوفا ومصدر الرزق الرئيسي لمعظم العائلات فيها. أما تقاليد الزواج بين صفوف الألبان في كوسوفا فهي مطابقة تماماً للمجتمعات الإسلامية. وغالباً ما يتم الزواج في سنين مبكرة حفاظاً على الأخلاق حسب رأي سكان كوسوفا ويرفض السكان قبول أي محاولات صربية لنشر اللاهني والسكرات في المقاطعة وغالباً ما كانت نتيجة ذلك تفجير هذه الأماكن التي تريد منها السلطات الصربية أن تكون للنزاة الأولى لتفكيك المجتمع الألباني في كوسوفا، وهذا ما كان له الأثر العكسي لدى الشباب الألباني الذين زادوا من حرصهم على عاداتهم وتقاليدهم الإسلامية التي يتفخرون بها. وفي القول إن من يدخل كوسوفا يشعر مباشرة أنه خرج من الحضارة الأوروبية ودخل المجتمع الشرقي بعاداته وتقاليدهم وأساليب الهندسة المعمارية فيها، لكنه في الوقت نفسه فإن الشعب الألباني المسلم مهذب بالفناء إذا لم تصله المساعدات المالية والدعم السياسي الدولي، فإساعداً للمالية يمكنها مساعدة المدارس والجامعات ويمكنها مساعدة الأطفال لارتداء الأجنحة في الشتاء القارس في كوسوفا ويمكنها أن تساعد الألبان بتقديم الأدوية اللازمة للرغضى الذين يفتقرون حتى لأبسط العلاجات ويمكنها أن تساعد الشباب في البناء إلى جانب عائلاتهم وعدم الهجرة طلب الرزق في دول أوروبا التي تحاول أيضاً صهر هؤلاء الشباب في المجتمعات المسلم في كوسوفا. إن أي دعم مادي هؤلاء الفقراء الموقنين بإلجئهم الصربي مهما كان بسيطاً فإنه سيساعد كثيراً في كوسوفا لأن الفقر بين صفوف سكانها لا يمكن أن تنصف الكلمات وأحياناً فإن حياة طفل ألباني متعلقة بدول واحد. ■

نوادى الهاتف!

مكالمات للأحاديث الخاصة والممنوعة!

وبالتالي تصبح المكالمات رخيصة ومتاحة بالنسبة لها في أي وقت. وتفسير إيليا إلى أن فاتورة هاتفها الخاص بلغت ما يعادل 10 آلاف دولار، وعندما علم أحد المشتركين بانقطاعها عن الاتصال بالدائرة، بحث عنها وقام بتسديد فاتورتها، لكي يدعم ثأرية بصوتها الخمل، فيما يصلها العديد من الهدايا القيمة على صندوق بريدها الخاص، من ساعات وعطورات وغيرها، مما يجعلها مغرمة بالاتصال بالإضافة إلى أنها تجد من يسد عنها الفواتير! من جهة ثانية، يشير ثائر إلى أن المناقشة العامة ليس فيها ما يشوبها فهو يشترك كثيرا مع زوجته في الاتصال، ومناقشة بعض القضايا التي تستهويهم مع المجموعة، ويقول: البعض يعتقد بأن هذه المكالمات هي خاصة جدا وتطرق لأشياء حساسة، بل على العكس ما هي إلا مناقشات عامة لتبادل وطرح الآراء، وأخذ النصح من المجموعة في كيفية التصرف مع مشكلة ما قد تواجه أي إنسان.

أصحابا يتولون إلتهم يسعون للمعرفة.. وما يحدث شيء آخر
شراك متحركة لإغراق المجتمع في التخرب والرديلة

يقوم بالاتصال، ولولا عناية الله ثم حمزي لأمر استرعى مجيذا لربما وصلت الأمور إلى حد ضياع هذه الأسرة.

بمناسبة تذكّر زهرة.. أستاذة في علم الاجتماع - غير متزوجة، بأنها تحرس على المشاركة شبه اليومية في هذه التناولات لطرح المشكلات الاجتماعية ومناقشة الآراء حولها.. فهي ترى أن هذه الحلقات تساعد في تبادل الخبرات وتوسع

جاء صوت رنين الهاتف ليبيد السكون الذي كان يخدم على أرجاء المكتب.. رفعت السماعة.. وقبل أن أبدأ بالكلام بالمرتبى صافرة منبه الفاكس إذبنا يقوم رسالة على عجل.. فواتي مخدودات انقضت وصلت بعدها رسالة غريبة.. صورة فاضحة بجوارها أرقام هاتف..

أخذني الفضول كل ماخذ.. تربعت قبل أن أبدأ بالاتصال (.....) هذا الرقم في كندا.. ما المانع من الاستطلاع وللقائق معدودة..

بدأت بالاتصال.. أنا على أهبة الاستعداد للخوض في حديث مع شخص كئدي.. فبجأت هذه الرسالة المسجلة.. ولكن ما هذا؟! أنه صوت لامرأة عربية.. وأتت الرهبة بعد أن أخذت الرقم التسلسلي الخاص بي والنخول في شبكة مع العشرات من الشباب والفتيات.. وبدأ الحديث.....

□ «المسلمون» قامت باستطلاع آراء بعض من شارك في هذه التناولات وفوجئت بهذا الظاهر، حيث لم يقتصر الأمر على الرسائل الفاكسية وإنما تعدى الأمر إلى الرسائل البريكية وكذلك الإعلان من خلال بعض القنوات الفضائية.

انتشرت في الأونة الأخيرة بين شبابنا ظاهرة الاشتراك في عدد من النوادي الهاتفية، وهي عبارة عن حلقات هاتفية مغلقة يتم الاشتراك بها عن طريق الاتصال على أرقام مخصصة في كندا، اليونان، قبرص، وتايوان، والتي تقوم بدورها في ضم الشباب لحلة الحديث التي يود سماع ومناقشة الآخرين فيها. بيد أن كافة هذه النوادي في ذات أهداف محدمة، فهي تبيع الأحاديث بين الفتيات والشباب بصورة طبيعية، بل ترغب في ذلك وفي الوقت الذي يعمل كل من الجنسين في الحديث والتخرب من الآخر، باتت هذه النوادي وسيلة ليعترف الشباب على فتاة، ويبادلها عبارات خارجة عن الحياء والأداب العامة.

فراغ وغيباب

وفي الوقت الذي يعيش فيه الكثير من الشباب والشابات فراغا مدينا كبيرا، بالإضافة إلى غياب دور الأهل في الرقابة والتوجيه، وقع العديد منهم ضحايا لهذه الشبكات التي تبغ للمهرمان وتطلق عليها مناقشات عامة. وقد يستمر البعض سلوك الشباب والشابات لهذه المكالمات، ولكن الغريب حقا أن هؤلاء أساتذة جامعيين، في حوارات ومناقشات عميقة بعد منتصف الليل.

يؤكد عبدالله الجاسر موظف أنه حصل على هذه الأرقام من خلال إحدى المحطات الفضائية العربية، والتي كانت تعلن عن هذه النوادي على مدار اليوم وخامسة أوقات متفرقة إلى حد بعيد على الاتصال بهم والشاركة معهم، نظرا لتكاليف المكالمات الباهظة كنت ولزات أقوم بهذا الاتصال من عملي.

سامي عبدالرحمن طالب بكلية التجارة قال: رأيت اعتلا من أحد هذه النوادي وهو موجود في كندا، جذبتني في البداية الطريقة الاعلانية

المروجون لهذه النوادي: هدفنا تبادل الآراء والإطلاع على الثقافات

□ لا كانت أساليب الإعلان عن الاشتراك في هذه النوادي في البلاد الغربية سافرة وباضحة وليست بحاجة إلى ستراتيجيات ومفصلات.. فإنا في بلدنا لا بد أن نأرمي خصوصية الأوضاع الاجتماعية والنمط التربوي المحافظ للمجتمع برباط العقيدة الإسلامية.. ومن هنا لا بد من تقديم هذه الإعلانات.. مغلقة بانعادات التسليبية والفائدة والمصلحة الذاتية أو تنمية الصداقات بين الشباب..

ولا شك.. أن بعض هذه الأنظمة الغربية التي لا يمكن تجربة جهات مشبوهة منها وإنما هي القائمة على شبكة عالمية من هذه النوادي لنشر الرذيلة في أوساط المجتمعات الإنسانية تجد لها السبل، «المسلمون» «إعلامات مجبهة» مزينة بصور مختارة بعناية.. ثم توزعها في بعض مناطق مدينة عمان الرافقة تدعو من خلالها الشباب والفتيات للمشاركة في نوادي الأصناف والاتصال فوراً بأرقام الهاتف التي يجعلها الإعلان الغاضب.

والأغرب من ذلك أن «المسلمون» سالت بعض هؤلاء الذين يلقون وراء هذه الإعلانات عن حقيقة ما يروجون له فقالوا: إننا نقوم بعملية تقييم الفاشدة للشباب والفتيات عن طريق الاحتكاك والشباب وفتيات أجناس لتجديد الآراء والإطلاع على الثقافات المتبادلة لتقوية أواصر الصداقة بين الشعوب.. هكذا.. ولا سالتهم «المسلمون» عن الجهة التي تقف وراء هذا «المجهوب» قالوا: إن الفكرة جرى تطبيقها عمليا في الدول الأوروبية وأتينا حصلنا على توكيل من أحد هذه الأنظمة الذي ربح يتعاون معنا.

أما إذا كانت هذه الأنظمة - مشبوهة - أو معانية أو تحمل تخريب أخلاق الشباب أو تمارس هذا الفعل لخدمة هدف سياسي للعدو.. فهذه أمور لا تدعى هؤلاء المسؤولين عن ترويج هذه البضاعة الفسوشية في المجتمع الإسلامي للحافظ.

وهنا تأتي أهمية التربية الإسلامية للنشء الإسلامي ذلك لأن «المسلمون» لاحظت أن المعنيين بالترويج لهذه النوادي درسوا في مدارس أجنبية قبل بمرور السنوات من أهمية الأواز البيئي والعقدي في أنفسهم إضافة إلى أن نوعية المشتركين في هذه الأنظمة هم من الطبقة الثرية القادرة على دفع فاتورة الهاتف الباهظة جراء اتصالات أبنائهم بهذه النوادي.

جهات مشبوهة وراءها: أرقام هاتفية في وسائل الفاكس والبريد!

أقوى من كل ذلك بغير دينه التي تعطيه حصانة تمنع عنه الذي..

د. صالح الرميح الأستاذ بقسم الدراسات الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض يرى أن هذه المؤسسات تسعى للكسب المادي على حساب الأخلاق والمثل والقيم الدينية. إضافة إلى أنها تخلف أضرارا على الشباب وفي الوقت نفسه ينفذ خلفها أعداء الإسلام الإسلامية حيث إنها تسعى إلى تدمير السلم.

إضافة إلى أنها تعطى متعة وتسليية محدمة مرفوضة تغير الفرائز الساكنة للشباب مما ينمكس سلبا على سلوكه الخلقي، كما تجعل من يتعامل معها إذا نزعته منحرفة.

القاعدة الاقتصادية

يرى د. يحيى إبراهيم استاذ إدارة الأعمال بجامعة الأزهر أنه عند تقييمنا للأشياء فنحن نضعها للقاعدة الاقتصادية التي تقول تحليل التكلفة هل هو مساو للعائد.. ولكي نقيم هذه الظاهرة من وجهة النظر الاقتصادية لابد من فحص التكلفة (نفصير) متوسط عدد المشتركين لهذه الخدمة + متوسط الوقت المستغرق في المعاملة) X (متوسط سعر الدققة الواحدة في المكالمات الدولية) ثم نحسبها سنويا.. سنجدنا ملايين، ثم نبحث عن العائد الذي حصل عليه المتحدث فندجده مضيق للوقت. ■

نائب المفتي العام بالسعودية: هذه الاتصالات خطأ وشراً

□ عند سؤالنا للشيخ عبدالعزيز آل الشيخ نائب المفتي العام بالسعودية في هذه النوعية من الاتصالات حيث إن أصحابها يحتجون بأنها مجرد حوارات لتوعية من الاتصالات مثل هذه الأحاديث! أجاب بأن هذه الاتصالات في مجملها خطأ وشراً عظيم، حيث إن اتصال الشخص بامرأة لجنسية عنه وإسما من خارج البلد تنور حوله الشبهات، ولربما كان اليوم مبرور لهذا الاتصال، لكن الخشنة أن يأتي المستقبل ويكشف وسيلة لنشر والبلاء، فأى اتصال بين رجل وامرأة لجنسية عنه لجد وأن يترك فيه شراً حاضراً أو مستقبلاً.

كما يؤكد الشيخ محمد العجيمي المفتي بالبحر في رئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية على أن ما يظهر أخيراً من الدعوة إلى المشاركة في نوادي الهاتف عن طريق المصلحة لها في بعض القنوات الفضائية ونشر أعلاناتها على الطرق السريعة للحصول على المتعة والتسلية.. هذه النوادي تخترق من أخطر الطرق وأفكها وأشدها تخراً وتسبباً في زمن القيم والأخلاق، وذلك لا تسببه من أضرار نفسية ومشاكل اجتماعية وعقلية اقتصادية إضافة إلى ما تنطوي من فحشاء فكري وفشوق عقلي نتيجة ما تملكه على مشتركيها من أفكار اباحية وأخلاق يهيمنة، ولأنه في إن الاشتراك في مثل هذه النوادي لا يجوز ولا يسوغ شرعاً ولا يحسن العقل والمصلحة فيها والانضمام إليها.

علق د. عبدالسميع جاد وكيل كلية أصول الدين بالزاهر على هذه الظاهرة بقوله هذه الأحاديث وإن كان في ظاهرها البراءة إلا أن في باطنها شر كبير ومفسدة للشباب المسلم لشبهه عن وإخذه تجاه دينه ومجتمعه، ولأنه حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمطان مغبون فيهما كثير من الناس، نعمة الفاعلية في الدين ونعمة الوقت الذي هو رأس المال الثمين، وهذه المحادثات الهاتفية مضيق لوقت الشباب الذي يجب أن يستثمره فيما ينفع ولا يضيعه هباء منثوراً.

وتسائل د. رجاء حزين أستاذة الحديث بكلية الشريعة الإسلامية جامعة الأزهر عن أي نوعية من الأحاديث يمكن أن تنور بين شباب وفتاة في سن المراهقة، حتى لو بدت في البداية بريئة إلا أنها لابد وأن تتحول إلى أمور أخرى يرفضها الإسلام لأنها خرجت عن الطبيعي والمألوف والسياج الذي يجب أن يكون بين الرجل والمرأة. ■

ابتكارات جديدة لترويج المواد الفاضحة

□ لقد سبق وحذر كثير من المسؤولين الحكوميين في كثير من الدول الإسلامية من مضرة هذه النوادي لما تحمله للعائلة من تكاليف باهظة جراء المكالمات الهاتفية الخارجية - ولكن هذا التحذير يبقى قاصراً مائة بالمائة إذا لم يتحول المسؤولون برنامجا كاملاً لتوعية النشء والشباب من مضرة الاشتراك في هذه النوادي التي تقود إلى الانحراف جراء منع رافة والتخريب في الأمر إلى هذه المتع مبرمجة من قبل لخصائين في الاقتصاد ونصب للشراك وهم على درجة عالية من الدراية لحاجات الشبان المراهقين إلى النرجة التي وصف بها أحد المهنيين بتأريفة هذه القضية.. أسلوب الغواية.. بأسلوب الرمال المتحركة التي تؤدي بين وقع في شركها للانزلاق شيئاً فشيئاً حتى يخرق. ■

وتقنن الإعلانات عنها بصور وأسما وأرقام موافق بل إن الدعوة إلى الاشتراك مقبولة كذلك بمجانبة المكالمات الأولى يسحب «الرجل» نقطة ويتم من خلال المكالمات تقديم كافة أساليب الترويج، وذلك عن طريق برمجة الكمبيوتر في أنادي المقصود لدر على استفسارات ورغبات إلسائل وتلبية ما يرى أو الوعد بتلبية كل رغباته الحيوانية.

ولا شك أن أغلب المشتركين في هذه النوادي هم من المراهقين الذين اندفع أغلبهم إلى السقوط في أيدي مصاصيات تهريب المخدرات ليستطيعوا دفع فواتير الهاتف المرتفعة جراء الاتصالات في هذه النوادي.

وتؤكد رغدا عز الدين مدرسة أن سلبات تلك النوادي لأتبع من عائل فبالإضافة لكونها لا تجلب نقداً بل إنها ذات أضرار كبيرة على الأخلاق والعادات وبالإضافة لذلك فهي مضيق للمال في غير ماضرع.. ولأرى هذا كما تقول رغدا ليس من وجهة نظر شرعية فقط رغم أننا كسليمين مطالبين بتحكيك الشرع في كل ما يصدر عنا.. إلا أن هذا الرأي ينطبق أيضاً على كل الشعوب التي يجب أن تصرف

لـ أنه إذا كان يشمر أن المادة الفاضحة لا يشترك فيها كثير من المشاهدين.. فإنا نأخذ استناد أن تقع له باب المتعة الخاصة من خلال أرقام موافق محدمة وعليه فقط أن يعلن رغبة الاشتراك في نوادي الهاتف يدفع مبلغ مالي محد نظير هذه الخدمة.

وحسب ما أجمع عليه أكثر من إعلامي ومجرب في هذا المجال.. فإن هذه النوادي من الخدمة والإباحية يتم الإعلان عنها بطرق غير مباشرة كأن قصصاً بدمية لأن الزائرين بالمشاركة في نشر الكاذب للحصول على المتعة والتسلية للفتية مقرونة بالفتنة. ■

إعلانات في وسائل الإعلام

لقد مكثت في واحدة من الدول الغربية مدة عامين.. فوجدت أن نوادي الهاتف تنجح في البلاد تعلن عن نفسها في الصحف والمجلات وقنوات التلفزيون وهي لا تضرع عن كبريتها نوادي البصاعة والشبكات الجنسية.. بحيث أكثر ما يمكن من الشهوات الرخيصة.. فعلن

عندما كان النشء والمتنورين في هذه الأمة ينادون ومنذ عقود خلت بصورة تنقية العقيدة الإسلامية والثقافة الإسلامية من كل شوائب الفسوشية الشفاني الأجنبية كان بعض المتنورين يهتمون أصحاب هذه البصيرة بالانفاق تارة ويحرم الثقافة والثقة طورا أخرى جراء الخوف من موجبة رياح التغيير في العالم سيما وأن هذا العالم يعيش على عتية ثورة شاملة في الاتصالات من شأنها أن تحول العالم إلى قرية صغيرة.

وما قد تحول العالم إلى قرية صغيرة بفعل ثورة الاتصالات.. بحيث تستطيع ومن غربة نوام الاتصال في أي مكان من العالم حتى لو كان قاصدا في مشارف القطبين.. أو حتى تستطيع عن طريق قرص شبك الزن في ردهات أن تضاهي غير اختراق ثورة الاتصالات ما فتحة للحظات الفضائية من مواد إعلامية كلفة أنحاء العالم وعلى فكر من يملك عيني عجب وفريق من ثقافته ومن عقيدته ومن مجمل مصلتي ومضامين خفائرك الإسلامية الإنسانية.

ولذا كانت بعض المواد الفاضحة التي تبثها بعض هذه المحطات الفضائية موجهة فقط إلى

تعددت الأسباب و«التشرد» واحد

أطفال الشوارع والبيع في المعنوع

كسب باستدراار العطف وامتحان البراءة



تحقيق: عبدالله زيد
متابعة: الخضري عبد الباقي، عقيل العقيل،
صالح العمرو، ريمه الخسيس
تصوير: همد سلطان، طارق محمود

في شوارع تكتظ بالسيارات ترى الصغار يتقافزون عند اشارات المرور يعلب المنابر الورقية او مرشحات (فلاتر) التكييف او مقلات زجاج السيارات يعرضون حياتهم للخطر وراء كسب زهيد، وفي الاسواق وفوق الارصفة تسمع اصوات الاطفال عالية تنادي على بضائع زهيدة.

ترى ما الذي انتزع هؤلاء من مملكة البراءة وجردهم من حقهم في الفرح والسعادة والقي على كواهلهم مسؤولية الكبار ومشاهد وصور مروعة ومفرعة لمظاهر انهمك الاطفال في ميادين العمل.

تتبعنا الاسباب والتقينا بعدد من هؤلاء الاطفال، واجمعوا ان الحاجة للمال هي دافعهم.

حسن عبدالله 7 سنوات يقضي نهاره في البيع في سوق الخردة، وهو عادة يبدأ عمله الساعة الرابعة عصرا. ومع ذلك يقول انه حريص على الدراسة. وإذا كان مايقوم به من عمل يؤثر على سير دراسته يقول: نعم يؤثر لاني اعود للمنزل في حدود الساعة الثامنة مساء، وأنا متعب ومتعب فأخذ النوم ولا اجد الوقت لاتمام الواجبات الدراسية. وحول الاسباب التي عمته للعمل يقول نحن اربعة اخوة جميعنا نعمل من اجل توفير لقمة العيش حيث ان والدي متوفي منذ فترة، وليس لنا دخل شهري ثابت، وهناك من اهل الخير من يقدم لاسرتي المساعدة بين وقت وآخر ولكن ليس بشكل دائم اذا رأينا انه لا بد ان نعمل.

وعن سؤال حول ما اذا كان مايجعل عليه من الاجر يتناسب مع مشقة العمل يقول حسين: تخلف الاوقات، احيانا يكون هناك عمل كثير وبالتالي مرهون جيد وهذا يحدث ايام الاجازة الاسبوعية كالخميس والجمعة. وهناك اوقات لا تكسب شيئا سوى التعب والارهاق. وحول طبيعة العمل الذي يقوم به قال لدى عربة اعمل عليها اغراض المشتريين واحيانا اقوم بجمع الكراتين لبعض الحالات التي تحتاجها ومن ثم ابيعها لهم، واحيانا يطلب مني احد الباعة مساعده في البيع وترتيب البضائع واخرون في تنظيف متاجرهم وهكذا.

حليمه عبدالهادي سبعة اعمام تتجول بين السيارات المتوقفة عند اشارات المرور لتبيع المناديل. تقول:

نشتري الكرتون بكلمه من سوق الجملة بحوالي 50 ريالا وتوجد انواع ارضن تلخد منها تكون قيمة الكرتون احيانا 45 وتوجد فيه حوالي 36 علبه نبيع الواحد بريالين، وتنظيف انها احيانا تبيع كرتون واحيانا كرتونين وهكذا تختلف الاوقات، وتقول انها تجد تعاملها من الكثير من الناس الذين يقومون بالشراء منها رغم عدم حاجتهم لهذه المناديل، وانكرانه في احد الايام

الشيخ د. ابراهيم بن صالح الخضري القاضي بالحكمة الكبرى بالرياض بين موقف الاسلام من عمل الاطفال والضوابط الخاصة بذلك قال: قبل ان نخل في حكم الاسلام في عمل الطفل لابد ان نعرف من هو الطفل فهناك في المصطلح الاسلامي: الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة، غالما وبعد ذلك يكون فتى ثم شابا، وهكذا بالامكان ان نجعلها بحيث تكون من السنة الاولى الى السنة السابعة فترة الطفولة المبكرة، ومن السنة السابعة الى السنة الرابعة عشرة فترة الطفولة المتأخرة. هذا ان قسمنا هذا فإيران وفي كل، الحائطين لا يجوز عمل الطفل في الاسلام اذا كان فوق طاقته لان وليه مسئول عنه وكذلك اذا كان يشق عليه ولايتناسب مع حجمه والاصل في ذلك ان الله جل وعلا

قال: وربما لا تحتمل مالا لانا به. وأما اذا كان عمل الطفل يتناسب مع حجمه ومكانته ويتناسب مع عمل نظرائه فإن عمله في تلك الحالة يحبه الاسلام، وهذا ابن مالك رضي الله عنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم مدة عشر سنين كما قال رضي الله عنه: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم مدة عشر سنين وما قال نشي، فقلت لم فعلته او نشي، لم افعله لم لم تفعله؟ قط ونكر خلق النبي صلى الله عليه وسلم والله كان من افضل واجمل الاخلاق صلى الله عليه وسلم، ولكن هنا ملحظ مهم ينبغي

توقفت سيارة فيها امرأة طالب شراء جميع الكراتين الموجودة بشرط ان اغادرنا واخوتي الى المنزل وقد فعلت، ولكني عدت في اليوم التالي. في سؤال عن والدها تقول حليمه: هو ايضا يعمل كحارس براتبه قليل جدا وهو يبيع كثيرا اذا اقمنا واخوتي بمساعده. محمد مصطفى 9 سنوات يعمل في ورشة اصلاح السيارات منذ اكثر من عام، يقول انه استفاد كثيرا من الهندس الميكانيكي (المعلم) في الورشة واستطاعه اصلاح السيور وتغيير زيوت السيارات، وحول اوقات الدراسة والعمل يقول محمد انه يبدأ العمل بعد تناوله طعام الغداء مع والدته واخوته في المنزل ثم يذهب للورشة حتى الساعة 10 والنصف مساء، وأنه يأخذ دروسه معه، وفي الاوقات التي لا توجد فيها سيارات لتغيير زيوتها او اصلاحها، يقوم باستئجار المواد الدراسية التي تحتاج لحل الواجبات او حفظ.

يتقاضى محمد راتباً شهرياً قدره 300 ريالاً! محمد يقول اننا اشعر بسعادة كبيرة وخاصة عندما يمتحنني المعلم (الميكانيكي) وليسير اغوار الظاهرة والتعرف على اثرها من كافة جوانبها الاجتماعية والتربوية والقانونية فالشرعية كانت هذه الآراء.

الأهلية وقانون العمل

وعن نظام وقانون مكاتب العمل في تشغيل الاطفال في مصر تقول مديرة مكتب العمل

هواة لبيع المناديل وتنظيف زجاج السيارات ومحترفون في سوق الخردة وورش الميكانيكا!

منطقة الجزيرة بالقاهرة متحفة عبدالرؤف عمار ان قانون العمل لا يسمح طبعاً بتشغيل الاطفال، ويسمح لهم بالعمل في ذات الوقت، وهذا يعني ان القانون لا يحظر بائعاً من هو دون الثامنة عشرة، وبالتالي لا يجوز ان هو دون هذا السن ممارسة العمل بشكل نظامي ضمن نظام الطفل وحيدة هي التي يستفيد منها الطفل العامل تلك هي انه اذا واصل عمله حتى بلغ السن اللازمة، اعتبر مدة عمله السابعة سنوات خبرة. إن كان هناك شيء مطروح لديهم بهذا الخصوص قالت: إن قضية عمل الاطفال لدينا قضية مشجعة، وبعد حوالي عام ونصف العام زاد رايانا مصححين من امريكا، ونغديا الى قرية معروفة لدينا هي كدراسة، هذه القرية يكامل سكانها في الزراعة وللرعي، هذا الجزء خيل خطرنا كبيراً لاستمرار خطيرته الى امد طويلا مع الطفل. وعن الاسباب التي دفع الطفل للانخراط في العمل تشير الى ان العامل الاقتصادي لحد في هذه القرية لا يمكن ان يكون له اسباب وان لم يكن امهها وتعلق على ذلك بقولها: إن السلوكيات الغريبة لم تتخط منها حتى الاسر الثرية، أيضا العامل الاجتماعي مثل التخلف الثقافي للوالدين وعدم الوعي بشكل كاف بالإضافة الى اسباب غير متبينة منها الشعور المبكر لدى الطفل بالفقر. وحول اقتراح ادراج الاطفال ذوي اللواحي والقدرات في مراكز التدريب، تقول ليل الجريد هذا الامر جيد حيث يجب علينا في ملنا للعربي ان نغير نظرتنا الى التعليم باعتبارها نهاية الدنيا ان تبغير آخر مبلغ كل الامال والطموحات، والا فان نجد الفلاح والجامل والخيار، لهذا فإن منذ الصغر يحمية الحركة والنشاط وليس فيها هذه الظاهرة لينخرط فيها الصغار غير الراغبين في التعليم حل يقضي على هذه الظاهرة، بشرط الا تخلق هذه المعاهد من حد انني من تعليم القراءة والكتابة، ولا تخلق كذلك من التشجيع للمال واللعو، هذا اذا كانت تلك الدول تخطط فعلا من اجل الطفل وتقافته وحقوقه.

أطفال معاقين

وفيما اذا كان لعمل الاطفال اضرار واثر من الناحية الطبية: يقول د. يسرى العربي لخصائي

المراكز وتقوى وتكون هي الوسيلة لرفع المعاناة عن اطفال في سن البراءة.

لا ضرر ولا ضرار

يقول الشيخ محمد بن عبدالله الجارالله القاضي بالحكمة الكبرى بالرياض عن عمل الاطفال والضوابط التي بموجبها يسمح لهم بالعمل: إن ظاهرة عمل الاطفال في الاعمال الحرفية في الورش ونحوها ظاهرة تدعو اليها الحاجة كموت الاب وعدم وجود المعيل وكون الاسرة من الاسر الفقيرة التي تكون بحاجة ماسة الى من يوفر لها الطعام والشراب والسكن، وعمل الاطفال في حد ذاته ليس ممنوعا شرعا اذا لم يتسبب في حرمان الطفل من التربية والتعليم اذ اللوجب توجيه الاطفال لتلقى العلم وتنشئتهم تنشئة الاسلامية الصحيحة ولكن ينبغي ايضا ان لا يسمح بعمل الاطفال الاحدود، وضوابط منها: الا تكون تلك الحرف من الحرف التي تحتاج الى جهد جسدي كبير لما في ذلك من الباق الضرر بهم والنسب في ملكهم والله تعالى يقول: «ولا تقاتلوا أنفسكم في الله كان بكم حيماء، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار، وان يكون عمل الاطفال تحت اشراف اشخاص موثوقين في امائهم وبنائهم حتى ينشئهم تنشئة الصالحة ويورثهم التربية الاسلامية ويعوهم على الاسانة والاخلاص والانضام. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «ان الله يحب اذا عمل احكم عملا ان يتقنه»، كما يجب الا يسند اليهم شيء من الاعمال الا بعد تدريبهم وتعليمهم عليها، وان تكون مزاولتهم لها تمت اشراق التخصصين في تلك الاعمال بحيث يكونون مسؤولين عن اعمال الاطفال الذين يعملون تحت اشرافهم، ان يكون ذلك العمل في اثناء الاجازات الدراسية كاطاعة الصيفية وعطلة نهاية الاسبوع او بعد انتهاء الدراسة، والا يستغرق عملهم وقتا طويلا يثقل عليهم ويثقل كاهلهم ولا يمتد عملهم الى الليل ليتمكنوا من الرجوع الى اهلهم ومدرسة وروسهم ويكرتوا تمت رعاية اهلهم وعنايتهم. ■

ريال واحد فقط لكل ساعة عمل!

من وراء ضياع الطفولة؟!

طب الاطفال ان عمل الطفل من الممكن ان يصيبه بامراض فإذا كان الطفل من اسرة فقيرة يكون عرضة لأمراض أكثر من غيره لانه يحتاج الى رعاية وتقنية سليمة متوازنة تعمله مايفقد من سمعرات حرارية اثناء بذل الجهد في اثناء العمل. وعدد د. العربي الامراض التي يمكن ان تصيب الطفل من جراء العمل، فقال: منها الربو والحساسية، عندما يكون الطفل يعمل في المعامل والورش يكون عرضة للغبار والابخنة السامة التي لا يمكن ان يعرف ضررها عليه، كما يمكن ان يصاب بالاختناق. وبين د. العربي ان الطفل عندما يعمل يخالف ما هم اكبر منه سنا وهذا يكسبه عادات سيئة من يمكن ان تؤثر على صحته مثل عادة التدخين وبغيرها لانه يرى فيها قدوة له.

أخطار صحية

واضاف ان من المناظر المؤسفة ان يرى صفار السن يعملون عند اشارات المرور وهذا العمل يؤدي لتعرضهم لاشعة الشمس ويمكن ان يصاب بضربة شمس او امراض اخرى بالإضافة الى انه يمكن ان يكون عرضة للاستغلال من قبل اشخاص غير اسيوياء، كما ان عمل الصغار بشكل عام سبب رئيسي يعرضه للحوادث والاصابات المختلفة مثل الاخنة وسوالم السيارات، وهذا يؤثر على جهازه التنفسي وكما ان هناك حوادث كثيرة لايلزم خطرها مثل خطر الكهرباء، او السقوط من أماكن مرتفعة، او حمل اشياء ثقيلة، وبغيرها كثير، مماينتج عنه ظهور اطفال عاجزين او اطفال معاقين. ■

ليل الجريد الاختصاصية الاجتماعية بالمراسة العامة لتعليم البنات بالرياض ترى ان هذه الظاهرة في حد ذاتها جزء من ظاهرة (ضياع الطفولة) وهدار الطفولة ووراثتها إما في العمل إما في الامان، او في التسرب من التعليم او في التشرد والرهق، هذا الجزء خيل خطرنا كبيراً لاستمرار خطيرته الى امد طويلا مع الطفل. وعن الاسباب التي دفع الطفل للانخراط في العمل تشير الى ان العامل الاقتصادي لحد في هذه القرية لا يمكن ان يكون له اسباب وان لم يكن امهها وتعلق على ذلك بقولها: إن السلوكيات الغريبة لم تتخط منها حتى الاسر الثرية، أيضا العامل الاجتماعي مثل التخلف الثقافي للوالدين وعدم الوعي بشكل كاف بالإضافة الى اسباب غير متبينة منها الشعور المبكر لدى الطفل بالفقر. وحول اقتراح ادراج الاطفال ذوي اللواحي والقدرات في مراكز التدريب، تقول ليل الجريد هذا الامر جيد حيث يجب علينا في ملنا للعربي ان نغير نظرتنا الى التعليم باعتبارها نهاية الدنيا ان تبغير آخر مبلغ كل الامال والطموحات، والا فان نجد الفلاح والجامل والخيار، لهذا فإن منذ الصغر يحمية الحركة والنشاط وليس فيها هذه الظاهرة لينخرط فيها الصغار غير الراغبين في التعليم حل يقضي على هذه الظاهرة، بشرط الا تخلق هذه المعاهد من حد انني من تعليم القراءة والكتابة، ولا تخلق كذلك من التشجيع للمال واللعو، هذا اذا كانت تلك الدول تخطط فعلا من اجل الطفل وتقافته وحقوقه.

يرى د. سعود المصبيح المستشار بوزارة المعارف السعودية ان الظاهرة منتشرة في العالم الثالث فقط وفي الدول المتقدمة يحظر تشغيل الاطفال بأي شكل و تحصر على ان يكون هناك تعليم اجباري بما يسمى بالتعليم (الازمالي) في سن معينة، ولذا نجد دولا مثل اليابان وكوريا والمانيا تشترط ان الطفل يدرس الى سن 16 سنة في نهاية المرحلة المتوسطة، وهذا اجباري لاختيار فيه لدرجة انه في بعض الدول يمتحنون عن الاطفال عندما يعملون ويحكمون باهم. وارجع د. المصبيح اسباب عمل الاطفال في بعض الدول الفقيرة الى تقصير ارباب الامور في عدم مقبرتهم على الاتفاق على اهلهم مايبضطر الطفل للبحث عن عمل، كما يرى ان من الاسباب تفكك الاسرة، وقال إن هذه الظاهرة للاسف منتشرة في الدول الاسلامية، حيث الفقر الشديد في بعض هذه الدول مما يدفع الطفل في وقت مبكر من حياته للعمل.

ويوضح د. سعود المصبيح ان القضية جاثية ومنها جانب تعزيز العمل لدى الطفل وهو من الناحية النفسية مهم جدا فيشعر الطفل منذ الصغر بأهمية الحركة والنشاط وليس الكسل والخمول، ولوكان داخل المنزل او باعمال بسيطة يؤتيها، وكثيرا مايرى من الناجمين من بدا باعمال بسيطة في سن الصغر ولكن هذه الاعمال لا تكون فيها مشقة على الطفل ولا يكون فيها استغلال للطفل. واكد د. المصبيح ان الطفل عندما لا يوفق في دراسته فالأفضل في رايه ان يلحق بالمعاهد الفنية وهذا عمل جيد ان يمارس ويتعلم لكن الخطر من عمل الاطفال هو استغلالهم وتسخيرهم في عصابات دولية تستفيد من ورائهم، اما العمل اذا وافق سنه ولا يؤثر على مستقبله فلا بأس في ذلك.

ان تلحقه الدول الاسلامية كلها، وهو انه اذا كان عمل الطفل يتعارض مع تعليمه فالأولى ان يلجأ ويفرغ للتعليم لقله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، فإذا كان عمله يتعارض مع امكانياته او يتعارض مع قيم الاسلام او مع الخلق القويم فإنه يجرم.

أما بالنسبة للفترة الثانية من فترات الطفولة وهي من السابعة الى الرابعة عشرة فإذا كان عمله يليق بعقه ويتناسب مع قدرته كان يقوم بخدمة في البيت وخدمات بسيطة واعمال خفيفة فإن الاسلام يشجع بشكل عام على اكتساب المرء من ماله، ولذلك قال صلى عليه وسلم مامعنا: خير ما اكل المرء من كسب يده، والاولاد من كسب ابويهم، وقال عليه الصلاة والسلام: ان نبي الله داود كان يأكل من كسب يده. فالاطفال الصغار في

الاسلام لهم مقام كبير وعظيم، ولهذا نظم الاسلام قضية الحضانة وجعل الحضانة حفظا للحضون، وهي تبدأ من ولادته وحتى تبلغ السابعة من عمره بالنسبة للذكر، وبالنسبة للانثى عند بعض اهل العلم حتى يبلغ العاشرة. وعلى هذا يقال ان الحضانة من لوازمها ابعاد المحضون عن المخاطر، ومن لوازم هذه المخاطر الايعال للحضون قبل بلوغه السابعة باعمال لا تتناسب حجمه وطاقته وايضا لايعمل باعمال تلهي عن تعلم العلم النافع وعن التمسك بالآداب الاسلامية. ■

هل يحظر الإسلام عمل الطفل؟

قال: وربما لا تحتمل مالا لانا به. وأما اذا كان عمل الطفل يتناسب مع حجمه ومكانته ويتناسب مع عمل نظرائه فإن عمله في تلك الحالة يحبه الاسلام، وهذا ابن مالك رضي الله عنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم مدة عشر سنين كما قال رضي الله عنه: خدمت النبي صلى الله عليه وسلم مدة عشر سنين وما قال نشي، فقلت لم فعلته او نشي، لم افعله لم لم تفعله؟ قط ونكر خلق النبي صلى الله عليه وسلم والله كان من افضل واجمل الاخلاق صلى الله عليه وسلم، ولكن هنا ملحظ مهم ينبغي

نظام العمل السعودي لا يجيز تشغيل الأحداث

عثمان التويجيري وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون العمل والمعامل السعودية تحدث حول انظمة عمل الاطفال ويخص الضوابط الخاصة بذلك في السعودية فقال: الأصل في نظام العمل السعودي عدم جواز تشغيل الأحداث ولإيجوز مطلقاً ان يقل عمره عن 13 سنة تكليفه بالعمل مهما كان، وبني بلغ هذا السن جاز إخلاجه في برامج عقود التدريب. ونص على ذلك نظام العمل والمعامل لتضمن له الحماية الاجتماعية وتكفل اكتسابه للحرفة التي تتناسب مع قدرته ويحظر النظام على من يقل عمره عن 18 عاما الشغل في اماكن الخطرة او الصناعات الضارة كما لايجوز لهم العمل ليلا، وفي كل الاحوال لايجوز ان تزيد ساعات العمل لن لم يبلغ 18 سنة عن ست ساعات يوميا.

وأشار التويجيري الى انه على الرغم مما احسنه منظمة العمل الدولية ونظمته العمل العربية من اتفاقيات وتوصيات عمل خاصة بالأحداث وصغار السن، فإن نظام العمل والمعامل في السعودية يعطي من الحماية لهذه الفئة ما يوفق متاحده المستويات الدولية والعربية.

أما من الجانب الاجتماعي فإن الظاهرة في الاساط السعودية متدنية بل تكاد تكون منتهية حيث تكفل الدولة بتوفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية ما جعل وضع الحدث في المملكة متوافقا مع الاهداف التي تسعى اليها المجتمعات الدولية ومتطامتها. ■

معین:

وقد أشار الله سبحانه وتعالى إلى هذه الفوائد في قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون.

فأوضح سبحانه أنه كتب علينا الصيام لتقوية
سبحانه فدل ذلك على أن الصيام وسيلة للتقوى،
والتقوى هي توحيد الله سبحانه والإيمان به
وإرسوله، وبكل ما أخبر الله به ورسوله وطاعته
وإرسوله بفعل ما أمر وترك ما نهى عنه عن
الإحلال له عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة وبذلك
ينبغي للعبد عذاب الله وغضبه.

فالمصاميم ظاهرة عظيمة من شعب التتوي، وقربة إلى اللؤلؤ عز وجل، ومصلحة قوية إلى التقوى في بقية شؤون الدين والدنيا، وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض فائدة الصوم في قوله «المسلم الشايب من استطاع ترك الباطة لآتينه زناه أغض للبصر، وأحصن للفرج»، ومن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وجاء، فحين اتى عليه الصلاة والسلام أن الصوم واجب للصائم وللصائم ليطارحه وعقابه، وما ذاك إلا لأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، والصوم يضيق تلك المجاري، ويذكر بالله وعظمت فيضه على المسلمين، وقرى سلطان الإيمان، وتذكر بسبب الباطع من المؤمنين، وتقل به العاصي، من فوائده المصممة، والله أعلم بالصواب.

[illegible]

تصفيد الشياطين

وخطب السملعون بقوله : أيها السملعون !
الصوم عند صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما
يوم رمضان، فإن الصوم الذي فرضه الله على
عباده وجهه من أسباب الفوز لديه، وقد ثبت في
الحديث الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : الله تعالى لكل مسلم إلى يوم الدين
الجنة بعشر أمثاله إلى سبعمئة ضعف إلا
الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به، إنه ترك شهوته
وعاطفه وماله من أجل، الصائم فرحان وخفيف
فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه ولخاف
فم الصائم أعجب عند الله من ريح المسك، متفق
عليه. وفي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : أنا قال : إذا دخل رمضان فتحت أبواب
الجنة وغلقت أبواب جهنم، وسئل الشيطان،
وأخرج الترمذي أن إبليس جاء عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم أن قال : إذا كان أول ليلة من
رمضان صلحت الشياطين ومردة الجن وغلقت
أبواب الأتار فلما يفتح منها باب، وفتح أبواب
الجنة فلما يخلق منها باب، وينادي مناد يا أيها
الخير اقبل يا أيها الشر أقصر لله عتقا من
أرضه وذلك في كل ليلة، وعن عبادة بن الصامت
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الله عليه
وسلم قال : أتاكم رمضان شهر بركة فتشكروا
له في أوله والرحمة، ويحرم الخطايا، ويستجيب
فيه الدعاء، ينظر الله تعالى إلى تائبكم فيه
وفيه ملائكة تنزل على رؤسكم، وأنفسكم خير
إلى بشرى من حرم فيه رحمة الله، فمن

بادروا بالتوب

الأمر في

هزيمة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يبارك وتعالى وفرض سيام رمضان عليكم وسنتك لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

وأي من قيام رمضان قد محمود لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوقت لأمت في ذلك شيئاً، إذ فتح لهم قيام رمضان، ولم يحدد ذلك بركعات معينة، ولا سئل بعد الصلاة والسلام عن قيام الليل قال: «مثنى مثنى، فإذا خشي أحكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى».

فإن ذلك على التوسعة في هذا الأمر من أجل، يصل عبده، كمعونة من الله في

ياي، ومن احب ان يصلي عشر ركعات ويوتر
ثلاثاد فلان ياي، ومن احب ان يصلي ثمان
ركعات ويوتر ثلاثاد فلان ياي، ومن زاد على ذلك
النبي صلى الله عليه وآله حج عليه، واقلص ما كان
التي قصه الله في سورة فطحة غالبا وهو ان
يقوم ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين ويوتر
بثلاث مع الخشوع والمطابطة
وترويل القراما لا ثبت في
المصحين عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يصلي
عشر ركعات ولا في غيره ايا
احدى عشر ركعة يصلي اربعاً
ثم يصلي من حسنات وطولهن
ثم يقام اربعاً فلا تسأل عن
حسنات وطولهن ثم يصلي
ثلاثاً. وفي المصحين عن النبي
رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وآله كان يصلي من
الليل عشر ركعات يسلم من كل

وثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم أن اثنين ويوتر بواحدة.

وسلم في أحاديث أخرى أنه كان يتعهد في بعض الليالي بالقل من ذلك، وثبت عنه أيضاً صلى الله عليه وسلم أنه في بعض الليالي يصلي ثلاث عشر ركعة يسلم من كل التين.

فصلت هذه الأحاديث
الصحيحة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ألزم
مؤمنه فيه بحمد الله وأبى
فيها حد محسود لا
يجوز عبثه وهو من فضل الله
ورحمته ويتيسره
عليه عباده حتى يفعل كل مسلم ما يستطيع من
ذلك، وهذا يعم رمضان وغيره، ويتبين أن يعلم
الشعور على قيام رمضان في سائر
الصلوات، أو الإقبال على الصلوات والخشوع
فيها والطائفة في القيام والتقود والركوع
والسجود، وتبذل التلاوة والعجلة في روح
الصلوة أو الإقبال عليها بالقلب والبدن
والخشوع فيها وأدائها كما شرع الله بإخلاص
وصبر ورغبة ورهبة وحضور قلب كما قال الله
سبحانه وقلع الفجح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاشعون.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم «وجعلت قرة
عيني في الصلوة» وقال النبي أساء في صلاته
وأذا قلت إلى الصلاة فليصحب الضمير ثم استدل
بذلك فكل من أتى ما تمتع من ثم القاء: أن

ارکے حتیٰ تلمیظن راکما ثم ارفع حتی تستوی
قاماتکم اسجد حتی تلمظن ساجدا ثم ارفع حتی
تلمظن جالسا ثم اسجد حتی تلمظن ساجدا ثم
اعلم انک فی صلاتک لک

و کثیر من الناس یصلی فی قیام رمضان
صلاة و یعقلها و لا یلمظن فیها بل یتقرأ، و ینکح
لا یجوز له منکر لا تصح مع الصلاة
لان التلمظن رکن من الصلوة لا بد منها کما
قال فی الحدیث التلمظن انما یجوز فی الحضر من
قاله و فی الحدیث عنه صلی اللہ علیہ وسلم انه
قال: «ما من التلمظن سرقۃ الا یسرق صلاته»
قالوا یارسول اللہ کیف یسرق صلاته؟ قال لا
یمسک و کعبہا و سجودها، و بین عن صلی اللہ
علیہ وسلم انہ اذا سجد سجد سجدات

فيا عشرين المسلمي غصوا الصلاة وأودوا
 كذا شرع الله واغتموا هذا الشهر العظيم
 وعظموه بحكمه إلى بتواج العبادات والقوام
 وساروا فيه إلى الطاعات، وفيه شهر عظيم
 جعله الله ميدانا لعباده يستاقين إليه بالامانة،
 ويتقاسمون فيه بتواج الخيرات فأكفروا فيه
 رجسهم الله من قبل الصلاة
 والصفحات وقراءة القرآن
 الكريم بالتدبير والتسفل
 والتسبيح والتحميد وتهليل
 والتكبير والاستغفار
 والاكثار من الصلاة والسلام
 على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم، والإحسان إلى الفقراء،
 والمساكين والأيتام والأرامل
 بالمعروف والنهي عن المنكر
 والصومعة إلى الله سبحانه
 بالحكمة والموعظة الحسنة
 والمجالة بالتي هي أحسن.

واكل مصاعفه الجود

المسلمين بأن يقتلوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم في
الجمود والإحسان في شهر
رمضان فقال:

وكان أجود ما يكون في
رمضان، فاقتموا به رحمة
الله في مضاعفة الجود والإيمان في شهر
رمضان، واعتنوا بأخوانكم الفقراء على الصيام
والقيام، واتسبعوا أجر ذلك عند الله العلام،
واحتفظوا بصيامكم أجمع حرمة الله عليكم من
الأوزار والآفات، فقد صم عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن قال من لم يدع قول الزور والعمل
البدع، وأحفظوا لحياته لم يضره شيء من الصوم
وشرايبه، وقال عليه الصلاة والسلام: «الصيام
فإذا كان يوم صوم أحسنه فليصم» ولا يفوت
يخصه فإن سجد أحد أو قمت فليقبل إن أمروا
صائمهم، وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه
قال ليس الصيام عن الطعام والمشرب وإنما
الصيام من اللغو والرفث، ثم إن ابن عباس في
صحيحه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وعرف حرمه وتحقق ما ينبغي له
في تحفظه من كل ما كان قبيحاً، وقال جابر بن
الأنصاري: «صلى الله عليه وسلم إذا صمت

فليصم سمعك ويصرك ولسانك عن الكذب
والصارم، ودع أذى الجار وليكن عليك وقار
وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك
سواء.

الصلوات الخمس

ومن أهم الأمور التي يجب على المسلم العناية بها والمحافظة عليها في رمضان وفي غيره الصلوات الخمس في أوقاتها فإنها عمود الإسلام، وأعظم الفرائض بعد الشهادتين، وقد عظم الله شأنها، وأكثر من تكررها في كتابه العظيم فقال تعالى «حافظوا على الصلاة

والصلاة الوسطى وقوموا له
قائمين، ولا تأكلوا مما
أرسل الله عليكم من الرزق وأطيعوا
رسول الله لعلمكم ترحمون، والآيات
في هذا المعنى كثيرة.

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العهد بيني وبينكم
الصلاة فمن تركها كفر كفروا
الإمام أحمد وأهل السنن الأربع
بمسند صحيح، وقال صلى الله عليه
وسلم بين الرجل وبين الشرك
والكفر ترك الصلاة، أخرجه مسلم
في صحيحه، وقيل إنه صلى الله عليه
وسلم الصلاة والسلام أنه قال من حافظ
الصلاة كانت له نوراً وبرهاناً
وتجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ
عليها لم يكن له نور ولا برهان
تجاة، وكان يوم القيامة مع فرعون
وهامان وقارون وإبليس في خلف.
رواه الإمام أحمد بسند صحيح.

ومن أهم واجباتها في حق
الرجل المسلم أن يقرأ في كل صلاة

الرجال إذاؤها في الجماعة كما
جاء في الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم

الله عليه وسلم أنه قال من سمع
النساء فلم يأتها فلا صلاة له إلا من
عذره رَوَاهُ الدَّارِ قُطْنِي وَابْنُ مَاجَةَ
وَإِبْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ
وَجَاهُ صَلى الله عليه وسلم رجل
أَعْمَى قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ
شَاسِعٌ الدَّارَ عَنِ الْمَسْجِدِ وَيَسِّرُ لِي

فأند يرميهم ههـ لى له رمحهـ ان
أصلى فى بيتي فقال له التبي صلى
الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟
قال : نعم قال فاجبه، أبدا مسلم
فى صحيحه، وقال عرج الله سلم
مسعود رضى الله عنه : لقد رأيتنا
وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم
الفتاق.

وحدث سمعته المسلمين بالتقوى
والحافضة على الصلاة فى الجماعة
فقال يا فتاكوا لله عبيد الله فى
صلاتكم وحافظوا عليها فى
الجماعة، وتواصوا بذلك فى
رمضان وغيره تقوىوا بالمغفرة
ومضاعفة الأجر وتسامحوا فى
غضب الله وعقابه ومشابهة أعدائه
من المنافقين.

الزكاة

وأهم الأمور بعد الصلاة الزكاة
فهم : الربكة، الثلاث من : زكاة،

الإسلام، وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل، وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، فمقتضاها كمال عظمها الله وسابغوا إلى إخراجها من جوفها ويطهرها إلى مستحقيها عن إخلالها لله عز وجل ويطيب نفس وشكر النعم سبحانه وأعوامها إن زكاة وطهرها وكل لأوامر الله وشكر الذي أعطى بالمال ومواساة أخواتكم الفقراء، كما قال الله عز وجل مخذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل الله على من أسلطه على سائر الناس والله السميع العليم، وقال سبحانه أعملوا لداود شكرًا وقليل من عبادي الشكور.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمأخذ بن جبل

جائزة علي

الترشيح

تعلن هيئة أمناء جاز
عن قبول الترشيح
جوائز قيمة كل منها
وتخصص، هذه
وتشمل المجالات الآتية

المقال - المصحح الصحفي

الكتاب الثاني - الدراسات

والدكتوراة عن الصحافة في
العلماء.

وتخصص له جائزة نقدية قيمتها عشرين

في الترشيح:

لكل صاحب إنتاج منشور خلال عام ١٩٩٧م في مطبع
أو للمؤسسات ونقابات وتوادي الصحفيين وكليات الإ
م ترشيح الغير للحصول على الجائزة .

الترشيح بإرسال نسخة أصلية من الإنتاج المرشح
ما ينشر من صور ورسومات مع صحيفة بيانات تت
وصورة شخصية له وللمخلص عن نشاطه الصحفي .
ال أعمال المرشحة ومرفقاتها بالبريد العظمى .
٢٠٠٦م جدة ١٢١٢ للملكة العربية السعودية . مع ملا
رموع للترشيح هو يوم الجمعة ٢ شوال ١٤١٨ هـ ٢١ و

رضى الله عنه لا يبعث إلى اليمن وإنك تأتي قوما
أشركوا فاحملهم إلى شهادته لا إلا إلى الله
وأنت رسول الله فإنهم ذلك أطوع لك فالإسلام
والله أغرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وإليه. فإنهم ما أطعوا لك فاحملهم إلى الله
أغرض عليهم خمسة في أموره لم تؤخذ من
أغنيائهم وترد على قريش فإنهم في ما أطعوك ذلك
فياك ربك أمرهم أموره لأن دعوة المظلوم فإياه
يؤتي يبينها في كل حجاب. منق على صحته.

ومبني للمسلم في ذلك شهر الحزق التوسع
في النفقة والعناية بالفقراء والتصدقين وإعانتهم
في الصيام والقيام تسبوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم وأهليا لمروضا له وسبحانه وشكرنا
لإحسانه. وقد وعد الله سبحانه عباده المؤمنين
بأجر العظيم والخلف الجليل عند إكمال عباده
بأنهم قد أقسموا بالتسليم من قبل جسدوه عند
الله هو خيرا وأعظم أجرا. وقال تعالى وما
انفقدتم من شيء فهو بخلفه وهو خير
الرزاقين.

العدد عما يجرح الصوم

وأحدروا ربحكم إلا كل ما يجرح الصوم
وتقتضى الأجر ويغضب الرب عن رجل من سائر
المعاصي، كالأول والزنأ والسرقه، وقتل النفس
بغير حق، أو الدمار البتاني، وأنواع الظلم في
النفس والمال والأموال، والغش في المعاملات،
والخيانة للأمانات وعقوق الوالدين وقبيح الأرحام
والشهداء، والتهاجر في غير حق، وإسبانه،
وشرب السمكرات، وأنواع المخدرات كالكاف
والدخان، والكذب، والنميمة، والكبر، والبهانة،
الزور والدعوى الجاهلة والأيمان الكاذب، وخلق
اللعن وتقصيرها وإمالة الشواوب والتكبر
وإسبال الملابس واستماع الأغاني والآلات اللاهية،
وتبرج النساء، وعدم ستورهن من الرجال،
والفتنة بفساد الكفرة في لبس الثياب القصيرة،
والغش في الأعمال،

وهذه المعاصي التي نكرنا محرمة في كل زمان ومكان، ولكنها في رمضان أشد تحريماً، وأعظم إثماً لفضل الزمان وحرمة.

فاتقوا الله أيها المسلمون واحذروا ما نهاكم

الله عنه وسره واستبقموا على ما طمعت في
 رمضان وسرته وتواصوا بالله وتعاينوا عليه
 تناسروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر لتفتنوا
 بالكرامة والسعادة والعزة والنجاة في الدنيا
 والاخرة.

وسلم من اسباب ان يحبنا ويقيم مسائر
 صيائنا ويقتاتنا. وان يصلح لآمر المسلمين
 وان ينصر بهم لفتنه ويؤخذ بهم اعداءه. وان
 يوفق الجميع لقبه في الدين والشباب عليه
 والحكم به والتحكم اليه في كل شيء. انّه على
 كل شيء تقييد. وصلّى الله وسلم على عبده
 وسرته نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار
 على نهجه إلى يوم الدين. ■

عثمان حافظ الصحفية

لجائزة عام ١٩٩٧

علي عثمان حافظ الصحفية
ات بجوائز عام ١٩٩٧ وتضم ٥٠
شركة آلاف دولار وميدالية فضية
بجوائز للفنون الصحفية المختلفة

التمحيصات الصحفية

صوت التي نالت الجاهلية

الأمم واختيار، معكم العام ١٩٩٧

ف دولار وميدالية من الذهب .
 مة تصدر باللغة العربية أن يتقدم للجائزة .
 سلام وأقسام الصحافة والعالمين في مجالات
 ضعا عليها مكان وتاريخ الصدور ويرفق بها
 من اسم صاحب الإنتاج وسجل إقامته ورقم
 السيد هشام علي حافظ رئيس هيئة الأمانة
 لأن ما يرسل للمسابقة لا يرد .
 ١٩٩٨ م .

بادروا بالتوبة النصوح.. وسابقوا لفعل الخيرات



الأمرفى صلاة الليل موسع وليس فيها حد محدود

جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية

الترشيح لجائزة عام ١٩٩٧

تعلن هيئة أمناء جائزة علي وعثمان حافظ الصحفية عن قبول الترشيحات لجوائز عام ١٩٩٧ وتضم ٥٠، جوائز قيمة كل منها عشرة آلاف دولار وميدالية فضية وتخصص ، هذه الجوائز للفنون الصحفية المختلفة وتشمل المجالات الآتية:

الحال - العمود الصحفي - التحقيقات الصحفية -
الكاريكاتور - الدراسات والبحوث التي نالت الماجستير والدكتوراه من الصحافة في الجامعات والمعاهد الصحفية العليا .

وإضافة إلى مجالات الجائزة أعلاه تقوم هيئة الأمناء باختيار، ممكن العام ١٩٩٧ وتخصص له جائزة تقبليتها قيمتها عشرون ألف دولار وميدالية من الذهب.

ط الترشح:

تلك صاحب إنتاج منشور خلال عام ١٩٩٧ في مطبوعة تصدر باللغة العربية أن يتقدم للجائزة .
في المؤسسات وتقنيات وتؤدي الصحفيين وكليات الإعلام وأقسام الصحافة والعاملين في مجالات
م ترشيح الغير للحصول على الجائزة .
م الترشيح بإرسال نسخة أصلية من الإنتاج المرشح موضحة عليها مكان وتاريخ الصدور ويرفق بها
ما ينشر من صور ورسومات مع صحيفة يبلات تتضمن اسم صاحب الإنتاج ومحل إقامته ورقم
ب صورة شخصية له وملصقا عن نشاطه الصحفي .
مل الأعمال المرشحة ومرفقاتها بالبريد المضمون باسم السيد هشام علي حافظ رئيس هيئة الأمناء
٥٥٦، جدة ١١٤١٧ المملكة العربية السعودية، مع ملاحظة أن ما يرسل للمسابقة ، لا يرد .
م موعد الترشيح هو يوم الجمعة ٢ شوال ١٤١٨ هـ ٢١ يناير ١٩٩٨ م .

تت
المجلس

المملكة المتحدة
94 High Holborn, LONDON WC1N 3PU, Tel: 01-4318118, Telex: 889272, ARABNS G

المملكة العربية السعودية
جدة: طابق الفرع السعودية للإعلام والفن، طريق الملك فهد، حي النور، الرياض - 11561، ص. ب. 94348
عمان: 400344 ص. ب. القاسم 94348، عمان - 400348 ص. ب. جاسم 400348

الولايات المتحدة
الرياض: طابق الجمعية السعودية للإعلام والفن، حي النور - طريق الملك فهد - الرياض - 11561، ص. ب. 94348
المنامة: 400344 ص. ب. القاسم 94348، المنامة - 400348 ص. ب. جاسم 400348

التدين لا يعنى التجهم و«العبوس»

انه قادر على الغفران أو العقاب وليس لأحد من المسلمين أيضا أن يفرض على الناس غير ما فرضه الله في كتابه.

ومن هنا تأتي التساؤلات لهؤلاء الذين يرون أن يفرضوا أراءهم على الجماهير المسلمة حتى لو كان نصيبهم من العلم قليلا وبورهم في الحياة ضئيلا محاولين اغراق هذه الجماهير بمسائل شكلية وقضايا وهمية وكأن الدين قد حصر نفسه في هذه المظاهر والسلوكيات متناسين أن الإسلام دين علم وعمل وحياة وليس بين كهنة أو رهبانية أنه بين عمل بخاطب الطبيعة البشرية ويستجيب لفطرة الإنسان وصوره من كل أنواع العبودية لأن العبودية لله وحده ويصل السلطة الكهنوتية التي تسقط على العقيدة الدينية بالقرآن والتحكم والاستبداد. فالإسلام هنا لم يأت لأحد أن يتوسط بين العبد وربه وبني الإسلام الرسول البشير لم يدع للأغلبية ولم يطق عن نفسه العلم ولم يطلب من المسلمين الذين اتبعوه أن يعبدوه من دين الله ولم يدع علم الغيب أو معرفة المستقبل فليس لهؤلاء إذن الحق في الحكم على إيمان الآخرين لأن «الإيمان» ما قرر في القلب وصنعه العمل إضافة إلى أنهم ليسوا مؤهلين للحكم على مكونات القلب وما أخفته الصدور والرسول نفسه كان يقول نحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر ناهيك عن تحريمهم لأفعاله حتى لا يتعصب بها الإنسان في هذه الحياة أنه ما يدعو للعنف أن يرى البعض يجرم على نفسه مشاهدة التلفزيون أو سماع الموسيقى أو إقامة الأفراح دون سند شرعي أو مبرر ديني ذلك ويؤمنون أن يفرضوا أراءهم على الناس بالأساليب التسلطية والإرهابية.

ومن لم يؤمن بما يرونه يعمل كما يعملون وليس كما يلبسون وبكل كما ياتلون فهو في نظرم منحرف وخارج عن مقتضيات الدين وفي الحقيقة إنني لا أؤمر هؤلاء بغير ما أؤمر المؤمنين والجماعات والمعادير ومناير الفكر الإسلامي وعلماء الدين لأن السبب الحقيقي وراء هذه المفاهيم الخاطئة تلك الأفكار الفسادية إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى الروافد الصحيحة التي تزدهم وتصحح أفكارهم وتضعهم على الطريق الصحيح وبسبب لقطاع الصلة بين هؤلاء وبين العلماء والدعاة إضافة إلى الاضطراب الذي كثيرا ما

من الأمور التي أكتشفها شريعة الإسلام إتاحة حق الإنسان في التمتع ببطيحات الحياة ومباحيها التي خلقها الله من أجله وهذا يعني أنه دين الحياة بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى، فكل من حرم رتبة الله التي أخرج لعباده والطبقات من الرتبة أقول هذا ردا على الحملات التي تشنها بعض النوازل العنصرية والتي تتهم فيها الإسلام بأنه دين العيبوس والتجهم ومخاصمة الحياة مستتبين على ذلك بالتصرفات غير السوية لهؤلاء الذين يرتدون قناع الدين ويمارسون تحت عباءة اللونا غريبة من السلوكيات التي لا يبيحها هذا الدين وتلفظها طبيعته السمحاء باعتباره دين الفطرة الإنسانية وبالتالي فإن هؤلاء العباسيين لا يعنون الإسلام ولا يعكسون واقعهم ومطابقتهم الحقيقية بعيدا عن كل مظاهر الخلفاء والفساد والتزمت أو العنف والإرهاب وسلك الدماء الخ.

ذلك أن هذا الدين يقدم على الإيمان بوجود الدنيا ووجود الآخرة ولكل وجود شته المستقل فالدنيا وجود يعمل فيه الإنسان كونه يعيش أبدا والآخرة وجود يعمل له الإنسان كونه يموت غذا ولا ملجأ لأحدهما على الآخر إلى حد الاعتناء أو الإغناء.

ولهذا ترك الإسلام للإنسان حرية التصرف فيما يراه ناعما له ولجتمعه وتبعا لصنع استخدام عقله الذي خلقه الله له ليدر عظمة الخلق في خلقه ويتابع به حركة الحياة الدنيا ويوعده عنه الجسد الذي يربو إلى ضعف ونشاط الفكر الذي لا يتقوى على جهده الإبداعي وبالتالي فإن النظام الإسلامي ليس نظاما ثيوقراطيا أو كسبيا مقدسا ولكنه نظام إنساني يقع فيه الخطأ والمصير ويسمح فيه بالعدل والفتاوى والأخذ والحوار بين أصحاب الرأي المخففة فليس لأحد الحق في أن يفرض رايه وفكره على الآخرين ولكن هناك التزاما بالتراث من أمور الدين ولهذا فإن تاريخ الإسلام قد خلا تماما من النزاع بين السلطة الدينية والسلطة الزمنية كما حدث بين الكنيسة والدولة في أوروبا في العصور الوسطى ذلك النزاع الذي ترك آثاره العميقة في العلاقة بين السلطيني وادى إلى حدوث انقسام بينهما فليس لأحد من المسلمين حاكما وحكوما أن يفرض أمرا على الناس باسم الدين وأن يزعم

يقع بين رجال الفتوى وأهل العلم ويتحول إلى عداوة وخلاف ثم اتهامات وسباب وتجاوزات بين أهل الفضل والعلم الذين تضعهم الجماهير موضع القوة وتحذر عليهم وتسلك سيولهم وترى الإسلام من خلالها..

والجماهير تود أن تعرف رأي الدين في مختلف القضايا الخلافية والمسائل الحياتية ببساطة وبوضوح دون غموض أو تعقيد وإذا كان العلماء يختلفون فيما بينهم فيجب أن يكون هذا الخلاف في محافل داخل قاعات الفكر حتى لا يتعصب ذلك على الجماهير ويتحولون إلى جماعات شتى وأحزاب متصارعة وإلى خصوم بل وأعداء يسمهم بينهم بشيد.

وتستغل أجهزة الإعلام والتبشير المعادية في العالم كل ما الذي يحدث على الساحة الإسلامية من سلبات وخلافات وعداوات ليربطوا بين ذلك وبين الإسلام ذاته والإسلام براء من كل ذلك لأنه طالب للمسلمين بالعلم والإبرار الصالحين للعمل الجاد والحرية للفتنة كما يطالبهم بالاستمتاع بحياتهم طالما لم يخرجوا عن مقاصد الشريعة وأصول الدين ومقتضيات الحياة وما أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيعتنا ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وهنا يجب أن تتحمل القيادات الإسلامية مسؤوليتها في هذا الصدد من خلال التعامل السريع والديناميكي مع قضايا المسلمين ومشاكلهم التي تقترن بالاضعاف المعاصرة إضافة إلى الأعداد الجيدة للعلماء هؤلاء الرجال الذين يمثلون النابز في كل أسبوع فيوزعون في عقول المسلمين ويحدثهم المعاني والأفكار والحقائق التي يتضمنها هذا الدين إضافة إلى إعداد استراتيجيات دعوية علمية لمواجهة الخططات والأساليب والتقنيات التي توظفها أجهزة الإعلام والتبشير المعادية والتي تلحد من سلبات المسلمين لتسبب بها إلى الإسلام نفسه وتزدرج الخصومة والكراهية والعداء بين أبناء الأمة الواحدة حتى لا يكونوا أشداء على بعضهم رجما على أعدائهم مخالفين بذلك منهج رسول الله وصحابته. ■

د. محيي الدين عبدالحليم - مصر

الأسبوع

النشرون
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
د. عبد الله بن محمد الرفاعي



عضو مجلس الإدارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
هشام مصطفى زاهد

المدير العام
ياسر كامل الدياغ

المملكة العربية السعودية
المملكة المتحدة وأوروبا

دعم متميز

مع اقتراب شهر رمضان الكريم تأتي تباشير الخير من أرض الحرمين الشريفين بإعلان ميزانية العام الجديد للمملكة العربية السعودية. إن نظرة السعودية للإسلام والمسلمين، هي نظرة استراتيجية تشهد ملامحها من خلال قراءة سريعة لميزانياتها ويصنفها رائدة في العالم الإسلامي في كل ما من شأنه خدمة الإسلام والمسلمين في مختلف أنحاء العالم منذ تأسيسها في عهد الملك عبد العزيز إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. يأتي هذا العام وقد تم رصد ميزانية لدعم الأنشطة الإسلامية وبناء المراكز الإسلامية والمساجد ودعم الأقليات الإسلامية ونشر الدعوة.

وفي نظرة فاحصة لما تم رصده لميزانيات الجامعات الإسلامية كجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي رصد لها أكثر من مليار ريال سعودي والجامعة الإسلامية بالمنطقة المنورة 230 مليون ريال سعودي وجامعة أم القرى بمكة المكرمة حوالي 658 مليون ريال سعودي تكشف مدى الاهتمام الذي توليه السعودية في نشر التعليم الإسلامي وترويج الدعوة للمؤمنين واحتضان العديد من أبناء العالم الإسلامي في جامعاتها في جانب نشر العلم الشرعي الصحيح على هدى كتاب الله وسنة رسوله الكريم. ■

الأسبوع

التعامل مع غير المسلمين

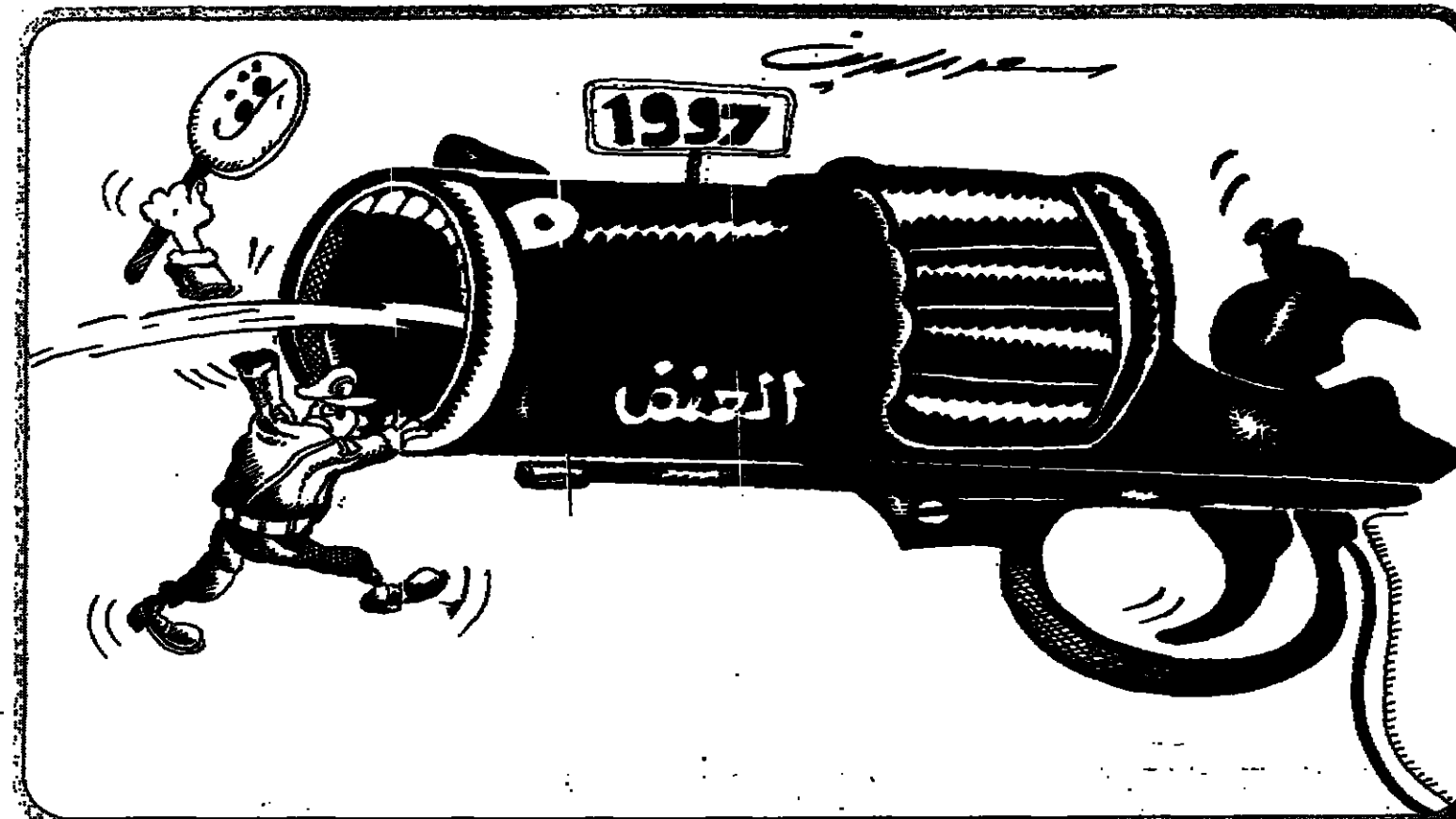
إنه من اليسير إلى حد كبير الانتماء إلى الدين الإسلامي بعقيدته وتشريعاته. بعقيدته الالتزام بما توجبه العقيدة من بند مظاهر الشرك والتعلق بغير الله تعالى جملة وتفصيلا وتحقيق الولاء لله وبرسوله ولكتابه ظاهرا وباطنا والبراء من كل ما يتناقض مع ذلك الولاء؛ وهكذا الالتزام الصادق بما شرع الله تعالى في كتابه وفي سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من أخلاق وسلوكيات في الحياة الفردية والاجتماعية مهما كلف هذا الالتزام من جهد؛ وإن تكن التعاملات مع الآخرين منطلقا من الالتزام بغير الله، ففي الأحوال يلتزم بالمثلج الإلهي في الأخذ والعطاء في البيع والشراء ومن ذلك الصدق فيه والبعد عن الغش والخديعة، والاتجار أو الترويج لأنواع الحرامات كالسكائر والمخدرات وأنواع التبغ لا ينطوي عليه ذلك من ضرر للعقول والأبدان وأمداد الأموال التي وهبها الله للإنسان لإعمار هذه الأرض وقضاء حاجات العقول والأبدان وانفاقها في سبيل الخير والإعمار؛ وهذه القيمة تقودنا إلى الصديق عن أمور تحصل بالولاء والبراء ففي الفهم الصحيح بالولاء والبراء الذين هما من أساسيات عقيدة التوحيد يمكن أن يقوم مع التعامل بين المسلمين وبين غيرهم من مجامل المال والنسل التي جاء الإسلام بالدعوة إلى تبنيها والإعلان بأنه لا يقبل من أحد ديناً سوى الإسلام وإن أية تبعة أو ملة وثنية أو لا تبين بالإسلام فإلهة ورسوله وصيحه المؤمنين أراء منها وأن من دان بشيء من ذلك فهو خالد مخلد في النار وومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

وهكذا نجد في الإسلام إمكانية التعامل بين المسلمين وبين غيرهم مع المحافظة على الولاء والبراء في عقيدة التوحيد، وذلك بالظن إلى التطبيق العملي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وثنية أو لا كان يتعامل مع اليهود في ذات برهه مرهون عند يهودي في طعام اشتراه لولاءه وعلى بن أبي طالب رضى الله عنه كان اشتغل في نخل يهودي يسقيه على من ثمرات.

وبهذا يتبين عدم التلازم بين التعامل مع الكفار وبين الولاء والبراء؛ والذين يظنون هذا التلازم إنما مرده الفصل بين النصوص والفظة عن الواقع في العهد القنوني؛ العهد النبوي وما كان عليه الحال في القرون الفاضلة الأزمنة الأولى وفي ضمن هذا الفصل من السلبات:

- ١ - رفض ما كان عليه الحال في العهد النبوي.
- ب - أن الأمصار والبلدان التي فتحت بالإسلام خضعت لحكمه لا يجوز التعامل فيها إلا بين من أسلموا وفي هذا الجهل المبرهن؛ تقصيل النظر إلى ما كان عليه حال الصحابة والتابعين لهم في تعاملهم مع أهل تلك البلدان.
- ج - عدم التفريق بين أهل الذمة وبين للحارين والتفريق بينهم بما أجمع عليه علماء الأمة سلفا....
- د - التجني على الإسلام بأنه يحرم غير المسلمين أن يعيشوا في كنف الإسلام بكامل الحقوق العامة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين.
- هـ - أن المسلم إذا كان في مجتمع غير مسلم يلقى من الضيق وضك العيش ما قد يهدد حياته بالخطر إذ سيعمل بالنقل.
- و - التفسير عن الإسلام بما هو برهه منه لأنه بذلك التصور المنحرف يجرم الإنسان غير المسلم من حقه في الحياة إن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم حين سأل الله وهو يرفع القواعد من الكتبة المشرف بأن يجعل مكة بلدا آمنا ويوزق أهلها المؤمنين من الثمرات المشرف الله عز وجل أن رزقه وأصل إلى المؤمنين وإلى غيرهم فهو تعالى رب الجميع وقد تكفل تعالى برزق الجميع في الدنيا بما يكفل لهم الحياة فإله عز وجل هو الخالق والرازق للجميع وقضية التعايش بين أهل الملل والنحل المختلفة أمر لا محيص عنه إذ هم يعيشون على أرض واحدة؛ فلا بد من وجود التعامل بينهم على وجه يكفل بقاء الإنسان وهذه القضية مفصلة عن أمور الاعتقاد ومنها الولاء والبراء والمأخذة والجزاء على البينة سمرود إلى الله عز وجل الذي يسهل لهم أسباب العيش ويعمهم الفرصة ليختاروا بين سبيل الهداية العاني وبين الغواية أرجو أن يكون بهذا الإيجاز قد وصلت إلى تبيان الفرق بين قضية الترحيب في البراء والولاء وبين التعاملات مع غير المسلمين في أمور المعاش. ■

د. عبد الله بن عبد الله الزايد



الحزبية.. والأسرة الإيمانية

عليه وسلم بمساعدة من اليهود وأغراء من ساداتهم خواف من مؤامرات وأوتك على مصالحهم وسيانهم.

وكما حاول أعداء الله تعالى القضاء على الأسرة الإيمانية بمحاولة اغتيال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تابعوا ذات الشايفات ضد خلفائه للقضاء على الأسرة الإيمانية. ولما كان الإسلام هو كلمة الله تعالى الحياتية للشرق الأرض فقد قضى الله تعالى أن يكون هذا الدين مستمرا في وجوده تحت كل الظروف فلا يستطيع أحد من خلق الله تعالى إطفاء نوره وإنهاء وجوده ويريدون ليلطفوا نور الله بقاومهم ويولي الله إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون، ولو كره الكافرون، وبالتالي فإن جسد الأسرة الإيمانية لا يموت بانفصال رأسه عن جسده لأن وجوده وبقائه معجزة، وللهجة في أمر خارق للعاد.

وفي محاولة من الاستعمار المالي للقضاء على الوجود الإسلامي على الساحة الدولية قامت دول الحلفاء التي اشتركت في جريمة إسقاط دولة الخلافة العثمانية بعملية تقاسم الجسد الإسلامي كما يتقاسم الناس لحم لشاة بعد نهجها فقيمت السدود ورسمت الحدود بين المسلمين وتحولوا إلى دويلات عديدة وشعوب مخففة وقوميات متناحرة لنزع عبوة هذا الجسد إلى التواصل والتلاحم

□ أرسل الله تعالى محمدا عليه الصلاة والسلام وأتزل عليه القرآن بما تضمنه من أحكام وتوجيهات ليوجه به الأسرة الإيمانية القوية للتماسكة ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الأب فيها وزوجها من أمهات المؤمنين، والمؤمنون هم أفراد الأسرة على امتداد عصر الزمن من لدن محمد صلى الله عليه وسلم وإلى قيام الساعة في أي مكان كانوا في شياق الأرض وغيرها.

وقد جعل الله في نمو هذه الأسرة الإيمانية عاملين أحدهما: لدخلي وهو التزاوج بالنكاح الشرعي، والثاني: خارجي وهو الدعوة إلى الله تعالى بالكلمة الطيبة والعمل الصالح.

وكانت قيادة الأسرة عائلة إلى الأب فانه يصحب فيها بمنزلة الرأس من الجسد، فهو يدير شؤونها ويرعى مصالحها ويحفظها من الاضرار كما يرقم الجسد بقيادة البدين والمحافظة على تحقيق مصالحه.

ومن هنا فقد سعى أعداء هذا الدين منذ اللحظة الأولى إلى شرع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعوة إلى الله في مكان تكوين هذه الأسرة الإيمانية وقبائنها لتأخذ موقعها في المجتمع سارح للمشركين إلى محاولة القضاء على هذه الأسرة بالسعي إلى اغتيال رسول الله صلى الله

سقوط نظرية «نيوتن»

□ تعقبا على الفيزياء الجديدة البعد 669... لكن مقدم بالحركة، مزعم بالمالدة... غنى بالطاقة، دائم الاتساع والتقدم إلى أمام سمعية... إنه... ميدان فسيح للمفوضات الكونية للظهور... والجسيمات الربعية المنطقية بين جزر الجرات بسرعة سريعة عجوت نظرية نيوتن، عن الجانبية في تفسيرها... لماذا سقطت نظرية نيوتن، وصحبت عن مسيطرة العلم في الكشف عن قوانين جديدة تفسر الحركة والزمن؟... لأنه إنسان، والكون أرحب، والحقيقة أكبر - لا تقوى ملكاته وقدراته على استيعاب شيء منها إلا إذا اتصل بالله عن طريق قرارة مؤامرات الكرم في وجهه، وكان كل شيء... فإذا عكف علماء الفيزياء على تفسير قوانين الكون بعمل عن دين الله، ومنهج القرآن الكريم حتما سيقع عليهم قوله تعالى: «فلما نسوا ما تكروا به فتجسسنا عليهم أيوب كل شيء حتى إذا فرجوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون». وهذا بالضبط ما حدث لنيوتن... سقطت ونظريته عن الجانبية والزمن والحركة... والتبسيط على القوانين العلمية لاختلت حتى صار لا يعرف شيئا عن حقيقة الحركة والزمن... وبقيت حقائق القرآن الكريم في نبوءة يتواصل عطاؤها حتى تقوم الساعة ولقد شرع للقرآن الكريم: أن «الحركة» أساس الزمن... والزمن ناتج من الحركة، فالزمن ليس حركة... والحركة زمن... والكون ينسب في الكون، وهكذا سيزل الله في القرآن بين يوم أربى ويوم شمسي يوم قمرى وأكد أن الوحدات «الزمنية» مرتبطة على حركة الأقاليم، وأن الزمن نسبي لاختلاف أجرام المجموعة الشمسية والمجموعات الجرية من الحجم والكتلة وبالتالي في الحركة... هنا تفقد قدرة البشر وعلمهم... وينتهي مجال البشور حيث يعرفون شيئا من الظواهر ويجهلون القانون الإلهي العلم للكون فكروا ما وصلت إليه أروما أجهزة تصوير فضائي سحابتها ماجلان وهما أقرب للجرات إلينا، ينطلق منها الضوء بسرعة 186000 ميل/ ثانية، فلا يصل إلينا إلا بعد 3500 سنة... هنا ندر عظمة ملول قول الحق تبارك وتعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بركا حوله لنزله من آياتنا إنه هو السميع البصير».

د. عبد العليم عبد الرحمن خضر
القاهرة - مصر

الإسلام وآفة الفقر

إنها الإسلام اعتبرت أمورا مساعبة فحسب، إذ لا يمكن الاقتصاد عليها سالم أن الإنسان الاختياري مقدر لا يتعبد بدرجة عالية من الأزام بكل دوله وانظامه قصد علاج مشكلة الفقر عالميا.

من هنا نذكر الإسلام اعتبار الفنى هو الملك الحقيقي لاله، إذ لئال مال الله هو خلقه وواهبه، وليس ملكه سوى عنصر الاستخلاف فيه، قال تعالى: «واقفوا مما جعلكم مستخلفين فيه». ذلك جات نظرة الإسلام إلى المال مخالفة للنظرة الرأسمالية التي تعتبر الإنسان الملك الحقيقي لثروته فيحل بها ما يشاء، وبالتالي فإن مسلة مساعدة الفقراء والمحتاجين تبقى واجبا فريدا متروكا لإرادة الفرد ومشيئته. أما الإسلام فقد أوجب على الأغنياء حفا معلوما في أموالهم التي أتاهم الله ليس بمعجر، الدعوة إلى البذل والتصدق ومساعدة المحتاجين على وجه الاختيار لأن القلب قد تنسج والفساد قد تجف والفقر من الأموال قد يصفى، وإنما عن طريق التشريع الإلهي الأمر بذاق حق الغنى من أموال الأغنياء، ولم يقتصر الإسلام على تشريع فريضة الزكاة كحل لمشكلة الفقر، بل سطر وسائل كفية بمعالجة هذه الآفة الخطيرة وذلك في سبيل تحقيق مستوى من العيش يكفل له حسن القيام بواجب الحياة وروبه على أداء شأنا الإسلام على أقوم طريق.

من تلك الوسائل تذكر تأكيد الإسلام لحق القرابة وصلة الرحم، يقول تعالى: «وإن الذي يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى» ويقول أيضا: «فإذا ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيك ذلك خير للذين يرونون وجه الله». وحق ذوي القربى كما يقول ابن قيم الجوزية هو ترك العقبة لكن أي عقبة أعظم من أن يرى الإنسان قربه يتلقى جوعا وعطشا

د. زكريا المصري - لبنان

د. حسن عزوزي - الرباط

<p>التوزيع</p> <p>ABC</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p>	<p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p>	<p>FOR ADVERTISING</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p>	<p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p>	<p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p> <p>التوزيع</p>
---	---	---	---	---

مقارنات بين الأدبين العربي والغربي



جلد محمد حسن نواف

صدر حديثاً كتاب «دراسات مقارنة بين الأدبين العربي والغربي» للدكتور عاصم حمدان ويقع في 75 صفحة من النوع المتوسط ويشتمل على تمهيد، ومقدمة، وسبعة أبواب.

وقد له د. عادل عطاس إلياس - أستاذ الأدب للفنون، ورئيس قسم اللغات الأوروبية بكلية الآداب جامعة الملك عبد العزيز - نوه من خلالها بالكتاب الذي بدأ في سبر غور الفكر الأوروبي برغبة حميدة وجادة ليبيّن مدى تطوره وتطور أدبه. لا لينهل منه على حساب أدبنا العربي، بل ليضع يد القارئ على حقائق قد تكون قد غابت عنه أو على السواد الأعظم، وهي حقائق تتمثل في مدى تأثير الفكر والأدب العربي على الفكر والأدب الأوروبي، وليضع نصب عينيه حقيقة أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، وهي فرض نفسه بوضوح، في أن الأدب العربي أدب قوي، وثري ويمتد في القدم والسعة، ولا لا تأثر به أدباء الغرب، وبالحال، د. عادل عطاس كل من يملك الحس الأدبي للهدف، وكل من يملك القدرة على الدراسة والنقد والتحليل، وكل من يتحلى بالحيادية في المناقشة وتناول الموضوعات أن لا يتبدد في تناول موضوعات، ووضع دراسات تتعلق بالأدب الأخرى وعلاقتها بأدبنا.

تشتمل المؤلف في الباب الأول من كتابه المؤثرات العربية في شعر الشاعر الإنجليزي جيفري تشوسر (1340-1400)، إلى أنه يسعى إلى التحقق من حقيقة نشر هذا الشاعر بالأدب العربي خاصة بعد أن أصبح شاعره نموذجاً يحتذى به في الأدب ويدور نطاق هذا التأثير حول محورين هامين:

الأول منهما صلة هذا الشاعر الإنجليزي ببعض أشعار المؤلف في الباب الأول من كتابه المؤثرات العربية في شعر الشاعر الإنجليزي جيفري تشوسر (1340-1400)، إلى أنه يسعى إلى التحقق من حقيقة نشر هذا الشاعر بالأدب العربي خاصة بعد أن أصبح شاعره نموذجاً يحتذى به في الأدب ويدور نطاق هذا التأثير حول محورين هامين:

الأول منهما صلة هذا الشاعر الإنجليزي ببعض أشعار المؤلف في الباب الأول من كتابه المؤثرات العربية في شعر الشاعر الإنجليزي جيفري تشوسر (1340-1400)، إلى أنه يسعى إلى التحقق من حقيقة نشر هذا الشاعر بالأدب العربي خاصة بعد أن أصبح شاعره نموذجاً يحتذى به في الأدب ويدور نطاق هذا التأثير حول محورين هامين:

- 1 - تفسير الكلمات بغير معناها.
- 2 - ترتيب حقائق لغة والأدب بما ليس فيها.
- 3 - الاستخفاف بعقل القارئ وغياب المنهج العلمي الحقيقي.
- 4 - إضفاء صفة العلمية والحقيقة على افتراضات وتصورات محضة فقدت ألفتها وبرهانها.
- 5 - التلاعب من أفكار الماركسية ومبادئها وإكراه آيات القرآن وقسمها للتبشير عنها.
- 6 - اختزال آيات القرآن غطاءً للافكار وأطروحاته.
- 7 - إقحام علم الرياضيات واستخدام الفاظ العلم والتكنولوجيا بغرض الإرباب العلمي.

بناء نظرية فقهية على أسس فاسدة ومقدمات باطلة علمياً وأخلاقياً ومنطقياً.

وضع النتائج قبل المقدمات والإتيان بمقدمات وأمية غير مسلم بها ولا ملازمة منطقياً.

عدم التوثيق وانعدام المرجعية مطلقاً، وعدم مراعاة أسس قواعد البحث العلمي واختلافها لقواعد وأسس الشريعة الإسلامية.

وعن أسباب انتشار الكتاب قال ماهر النجدي: لعدة أسباب منها معالجة الدين للدين، لغة وأسلوباً، وبطريقة مختلفة عن ما سبقه أو على الأقل امتداداً لذلك، وزعم الكاتب اعتماده على معارف القرن العشرين وأرضيته العلمية وإفادته من لتقدم العلمي والاكتشافات الحديثة.

فراغ علمي

د. محمد عكام - أستاذ الشريعة بجامعة حلب - علق على هذا الكتاب قائلاً: هو كتاب سفيه بمعنى الكلمة وهو فراغ علمي قام بتسفيه السلف الصالح وشكك بالإسلام وبشريعة المسلمين وبمعاني القرآن وأهنامه للمفسرين السابقين بالفتنة وقلّة الفهم وهو كتاب سقيم كصاحبه وكنت بجوهر ذات مرة للحوار في ندوة تمام خصيصاً حول كتابه إلا أنه تعذر دائماً بسبق وقته وإعداد وأمية ومن تكرار الدعوة تكررت الأعداء ثم تركناه وشأنه أسفك كتابه.

لكن الذي يبغي هو ملأ هذا الاهتمام للتراث من النوازل الغربية وخصوصاً الأمريكية بكتابتهم للشعر وعن دوره في إيجاد فهم حديث ومعاصر للإسلام وما هي الأسباب الحقيقية الكامنة وراء دعوة الكونجرس الأمريكي له الأيام القادمة ستجيب عن ذلك. ■

كاتب يستخف بمشاعر المسلمين ويفسر القرآن على هواه

واعتباره آدم عليه السلام أياً للجنس

إلى إنسان ونقلته من مملكة الحيوان مستشهداً بالآية وإن الله اصطفى آدم كما ينفي المؤلف كون القرآن يحوي المتطرف بل لا يوجد فيه متطرف لغوي في الأصل ويقول الكتاب في تفسير مصدقاً لما بين يديه أي للحاجز ويرى أن القرآن لم يأت مصدقاً للتوراة والإنجيل وإنما جاء ناسخاً لهما واعتد المؤلف كثيراً على اللغة وعلى شواهد الشعر الجمالي في تفسيره للقرآن ونهج منهج مدرسة أبي علي الفارسي التي يلومها ابن جني وعبدالقاهر الجرجاني في تفسيره للقرآن ضارباً عرض الحائط بتقاسيم السابقين والمعاصرين له. كما يرى المؤلف أن علم الله - جل وتعالى عما يقولون ويؤمنون - هو علم كمي بحث ورياضي، كما أخذ المؤلف بالنقلات الماركسية في تفسيره للقرآن الكريم مثبته بقوانين الديالكتيك فيقول: (سعت آيات النبوة قرآناً من الاستقراء فمن القرآن نستقري).

النظريات العلمية المادية والتاريخية). ويواصل الباحث مرققاته حيث يرى أن للمرة شائناً كثيراً في القرآن الكريم فيجوز في لباس المرأة أنه يتراوح بين حرية السر الكامل، والخروج بالثياب الداخلية ويمكن أن تقلع ما بينها وتكون ضمن التشريع الإسلامي ويرى أن التشريع الفقهي يخضع لحالات الحد الأعلى والأدنى في الشريعة. كما أخل المؤلف للمرة إظهار عورتها للفتنة لثوب محارمها. وأراه ضالة في حجاب المرأة وفي الأحكام الشرعية عموماً وخاصة في الصلاة التي يرى أنها واجبة لكن بشرط أن تكون ركعتين صباحاً وركعتين مساءً، والشئ اللافت للانتباه أن أفكار شحور تلقى دعماً غريباً قويا وقد وجهت للمؤلف دعوات لتوضيح أفكاره.

والمسلمين - التفت في دمشق بعدد من المثقفين وأخذت رأيهم في الكتاب ومؤلفه تحدث الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي عن الكتاب قائلاً: الكتاب هو خلفية يهودية شاعرها قراة معاصرة ومؤلف الكتاب شن حملة معادية للشريعة واعتبر البوطي الكتاب

أراء ضالة في الأحكام الشرعية وفي حجاب المرأة وعورتها

هذه قصيدة مطولة، احتفنا بها د. عدنان رضا النحوي، بعد سلسلة النقاش الأخيرة التي شملت قضية الشعر الحماسي والعنف.

القصيدة التي تقدمها للقارئ الكريم، تحفل بأشياء كثيرة، وتمثل لفظة من لغات الأدب السامي... ومربحاً بالتفاعل، والخطأ المتواصل:

شعر: د. عدنان رضا النحوي

يألجج زائر أحوال مسروعة
ولفتنة في ربما اليوم تغطرم
دم تدفق في ساحاتها وجري
كأنه الموج في الساحات يلطم
دم الجزار - ويحي. كأن نور هدي
وكأن يشرق منه السهل والظلم
وراية الحق في ساحاتها خفتت
لله لا لسواء، الحرب والسلام
أرض الشهب أدلاً مازالت منادها
نورا توهج من علباته الشمع
أنتت على السباح من أجبها فلذا
تدافعوا زميراً ثقي وتقتطم
لله درك! كم أملت من بطل
فأشرفت منهم الأفلاك والنجم
ولم تزل قلم الأجيال من دمهم
وما جبهة وذرا «أولس» تغطرم
«أولس» ذكرى وهل نسي مساقفه
وكان يهدر منها سيله العرم
من كان يأو إليه من مطاردة
بالله، لا بسواء. كان يعتم
أرض الجزار! ماذا قد دهاك وما
تكاد منك جبراح الأس تلتطم
قد كنت نورا على الأفلاك متشعرا
وطلمعة ببرؤى الأمال تبتم
بالأس كنت دماً بالنور مؤتلتا
واليوم من دمك الظلماء تكتتم
ماذا دهاك؟ فسأفحي الليل متعقدا
على ربك رماح الشر والغمم
هذي الجرمية من يورى موقدا
ومن يؤججها الأشباح والظلم
ماذا أرى في سواد الليل؟ وأصجبا
كأنه شبح يدنو ويغترم
يكاد يطلع أحبانا فأنكره
يحسوه في ذمولى الشك والتهم
●●●
طفل ثمرق بالسكين أضلمه
ونسوة يجنون القناس تطلطم
النائمون على أحلامهم مغمقوا
وسا أفاقوا وغاب العمر والحلم
والعائدون بزد من مجاهدة
يغنون من أنفس في الدار تزدهم
عادوا فيما وعدوا إلا بقيةتهم
أشبالهم موزن من حلوهم ودم
لله در أب كم كان يدفعهم
لزوجهم وبنيه الشوق والجشم
على يديه هدايا كي يساجبهم
ففساجزوه: سكوت الموت والمدم

هذه الجريمة.. من يؤججها؟



وتألمة من سبابها الحي قلمها
فأبى إلى الله تشكوه ونحتكم
مالمندرس تغزوها جراتهم
مالمنازل والنساجات تترطم
أين الحناز؟ وأين الأمل؟ وأما جربا
كأنما فتحت للمجرم الأطم
فنى «بليلة» ميا عانيت من فزع
ورجى من نبي «ومران» ما علموا
وفي ربي «المدينة» الحمر، مجزرة
قد أملت من ندى «مناصها» ألجم
هذي المجازر في «الملاحمة» انفجرت
فأسل تشكك من أهوالها الأخم
في كل ناحية فبح ومهلكة
وكل داد وزبح بات يات
كانت مباديتها فتح الحياة بها
فمعد يطلق منها الموت والرم
كأنما تركوا جسمها على أضم
وأخلت منهم المساجات والأكم
دوى على مسمع الدنيا ندائهم
كأنما الناس قد أفنهم المصم

أين الذين ادعوا في الأرض مرحمة؟
كانهم من نواي الأرض قد غدوا
طاش الصواب فما أصفت لناتجة
أذن ولا وعت البلبوى قلوبهم
من أضرم النار؟ من غذى اللهب بها
فممن من قسدها الإجرام والفهم
ومن رمى الفتنة السوداء، فسادت
منها الفواجع والشحناء والأفهم
يد التقي برا من جراتهم
وقلبه يهدى الإيمان يمتهم
والمسلمون تقيا في مجاهدة
فخشية الله في ميدانهم صم
لهم من الحق نور يستضاء به
ومن هاء «سبيل الله» يأتهم
مدق إذا شهدوا عزم إذا نهضوا
عون إذا فزعوا عدل إذا حكموا
من كان يسجد للرجم خافه
أعناؤه كيف ينحو نهج من أفموا
للمظالم دروب ليس يحسرها عد
وللحق درب وأحسد خبيرم
●●●
جئت روابيلها هل أبقت من أمل
يرجى ومن قسمة للحق تحتم
بالأس كنت مع الإسلام صالحة
صفا توحده الأمال والهيم
ما بالك انتقمته دنياك وانفطرت
عقودها وتولت أمرك التهم
المسلمون؟ وكانوا أمة فنفدوا
مع الهوى صيغها تنأ وتضدم
يا ابن الجزار! إن الدين كسان لكم
عزرا تقبوم به الأمال والتهم
كانت عراه خبلا لا يقطعها
إلا سواد موى يطوى وينم
بدلتهم بعمره بعد ذاك عري
وبالحبال خيوطا سوف تنفم
وان أوهن بيت أنت تكتك
بيت العاكب مسمما قيل أو عمو
●●●
عودوا إلى اللبلا لا متجنا لنا أبدا
إلا إيسا وضرب الله فالتزموا
عودوا إلى الله فسبلا لا يمتزقه
فبفن على جبهة الأموار يتركم
وأطلقوا النور في الظلماء والظلماء
ليجمع الناس أمن الحق والسلام

الجاليات المسلمة تحتفل بقدوم رمضان



وكترة الذكر وتلاوة القرآن فيه، ونحن التوسمين تعتبر هذا الشهر فرصة لا يدعون لكل سائل أو محتاج، وكما هو معروف فإن موائد الرحمن التونسية أخذت شهرة واسعة في هذا الشهر، فهي تضمن طعاما يوميا لكل عابر طريق، ليجد كل ما تشتهيته نفسه من طبياط الطعام والحلويات الرمضانية، وتضيف كريمة: على الرغم من الحنين للأهل في هذا الشهر، الفضيل والعيد، إلا أن الجو العام الذي نعيشه لا يشعرون بالغيرة كالتى تقاسيها عندما تكون في بلد لا يبين بالإسلام.

وترى حياة الفضل - مديرة مدرسة بان رمضان ما هو إلا تربية شاملة للفرح والمجتمع، لذا لا بد للصائم أن يتدبر معانيه وأن هذه التربية الرفيعة، فهو شهر صوم وعمل واستغفار، ويغنى على النفس قومه راحة وسكون، كما يزرع الفرح والسعادة في قلوب كل مسلم، لذا فالاحتفال به يختلف من دولة إلى أخرى في المظاهر الخارجية والأطعمة فقط فليس هناك أية فروقات في فرائضه وأجابه من صوم، صلاة رحم، وعادة. ■

عاداتنا المصرية في الطعام والشراب، كذلك في عمل موائد الأكل التي تشتهر بها الجاليات المصرية. وعلى الرغم من تأثيرات العادات السعودية في رمضان، إلا أن كثيرا من الجاليات العربية تفضل إعداد بعض الأطباق المصرية الرمضانية على موائدنا.

وتعتبر إيمان فهمي وهي من الجالية السورية المقيمة في مصر، قوما أن يهل علينا حتى حل البركة والخير والرزق، فهو شهر فصيل تغفر فيه الذنوب وتصح السجئات. أما عن مظاهر الاحتفال به، فنحن نتبع العادات السورية، فيجتمع الأهل مع الأصقاء على مائدة العطور، فيما تنسج سهراته العائلية مشاكل الحياة اليومية، وتقوم بأعداد الموائد بالملكوالات السورية الحبية والمعروفة لدى الجميع من الفتنوش والسلطات الخضراء والشوربات، ويقتل السهرات تناول عدد من العصائر كالتمر هندي والخروب والسوس، كما يقوم أفرادها بالمشاهدة بموائد الرحمن في المساجد، من خلال مساهمتها ببعض المأكولات التي تصنعها في المنزل.

يعتبر رمضان من الشهور الحبية للمسلمين، هذا ما تؤكدته نبيلة قريشة الفضل المصرية في جدة، فهو شهر العبادة والرحمة والمغفرة، وفي الوقت الذي نستقبله ونحن نعيش في رمضان، لا نشعر بغيّة غربة، فالسعودية دولة إسلامية، ومظاهرها الرمضانية هي ذات المظاهر للشهر شعبان الذي في نفس المسلم، مهما بعد عن أهله أو وطنه.

وعن الاستعدادات لرمضان تقول نبيلة: نحن هنا نتبع

يعتبر المسلمون عن فرحتهم بشهر رمضان المبارك، بالتقرب إلى الله بالعبادات والطاعات ومصاحب ذلك عدا من العادات الرمضانية الخاصة بكل دولة، وفيما تشترك الدول العربية عادة في مظاهرها الرمضانية، تحرص غالبية الجاليات التي تعيش بعيدا عن الوطن، على إحياء الأجواء الرمضانية التي اعتادوا عليها في بلادهم.

يعتبر رمضان من الشهور الحبية للمسلمين، هذا ما تؤكدته نبيلة قريشة الفضل المصرية في جدة، فهو شهر العبادة والرحمة والمغفرة، وفي الوقت الذي نستقبله ونحن نعيش في رمضان، لا نشعر بغيّة غربة، فالسعودية دولة إسلامية، ومظاهرها الرمضانية هي ذات المظاهر للشهر شعبان الذي في نفس المسلم، مهما بعد عن أهله أو وطنه.

وعن الاستعدادات لرمضان تقول نبيلة: نحن هنا نتبع

تعانى نزيلات دور الرعاية الاجتماعية عددا من المشاكل النفسية والاجتماعية، فعلى الرغم من محاولات الدور توفير كافة مستلزمات اليتيمات إلا أنها كثيرا ما تعجز عن منحهن الأمان والاستقرار العائلي والنفسى، المتوافر في البيئة الطبيعية بين أفراد الأسرة الواحدة. لذا فإن غالبية الخريجات من الفتيات يعانين من بعض المشكلات.

«المسلمون» ألقت الضوء على الأم، أحلام، ومشكلات نزيلات دور الأيتام.

جدة، الدار البيضاء، عمان، بيروت
تحقيق: سارة العتيبي
متابعة: حورية زغالي، «المسلمات»، أنعام كريم



فتيات دور الرعاية.. واقعة مدممة ومجهول

يشعروننى
أنى
لست أختهم!

من المجتمع الإسلامي يحتجن إلى الرعاية والإحسان أكثر من غيرهن. ولا يجيز الإسلام التبنى بشكله الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بنسب غير نسبه، كما كان يحدث قبل الإسلام، وكما هو معمول به في عدد من النظم الغربية، وتجهيز قوانين الأحوال الشخصية للمسلمين. اتباع نظام الكفالة المنبثق عن الحديث النبوي الشريف: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين»، والكفالة في لبنان عبارة عن تأمين مستلزمات الطفل اليتيم من مأكلا وملبس وتعليم ومسكن، شرط أن يظل ضمن المؤسسات الرعائية، في حين أن مؤسسات الخير تعددت وباتت من برامجها مشاريع كفالة الأيتام وهي كفالات مصدرة لبنان والخارج.

أما بالنسبة للأطفال القطا، الذين ليست لديهم أسرة فبالإمكان كفالتهم خارج المؤسسات ضمن أسر جديدة تسمى الأسرة البديلة وذلك دون إعطائهم نسبها.

ويكثر الإقبال على تبني الفتيات أكثر من الفتيان، لاعتقاد الأسرة البديلة أن تربية الفتاة أسهل من تربية الفتى ومشاكلها أقل، ولأن وجود الفتاة في المنزل عند بلوغها سن للرعاية مع ربة البيت أمر مقبول من الناحية الشرعية. إضافة إلى أن الكفالة هي العنصر الأضعف وبالتالي حمايتها لها الأولوية عن الفتى. ■



يتيمان في كفالة إحدى الجمعيات الخيرية - محاولة لتعويض الحرمان الأسرى

كما أن الفتاة اليتيمة التي عاشت في دار للأيتام ليس لها أي ذنب في وجعها تلك الدار، ولكن الظروف القاسية هي التي أجبرتها على ذلك.

حكم جائر

تؤكد بعض النزيلات على أن المجتمع يدين التزلية ويحرمها من أبسط حقوقها، فهي لا يمكن أن تعيش كياتي الناس بدعى أن أخلاقها غير سوية، وكان لها يدا في الوضع الذي تعيشه. إلا أن الواقع أن نظرة الناس إلى نزلاء دور الرعاية تختلف باختلاف أصولهم الثقافية والاجتماعية. هذا ما يؤكد عبد الله زعرار - محامي بهيئة الدار البيضاء، في المغرب قائلا: إن الشكف الواعى، الذي له إحساس بالفضائل الاجتماعية ومعاملة المواطنين يضع الفتاة التزلية في إطارها الإنساني، حيث إن لها ظروفها الاجتماعية والاقتصادية التي أتت بها إلى أن تكون من بين نزيلات دار الرعاية، وأنه لا بد لها في الموضوع، إنما هذا قضاء وقدر، وأنها من هذا المنظور محتاجة إلى العطف والحنان والأخذ بيدها.

كما يرى البعض نوى النظرة الضيقة والعنينة لنزلاء الخيرات، بأن تربيتهم سيئة وأن هناك سلوكا متحررا يسود في صفوف النزيلات، وهذه نظرة غير صحيحة تلك لأن الانحراف يسود المجتمع بصفة عامة، كما نجد كذلك المنصرف داخل دور الرعاية وهي مسألة تهم المجتمع بصفة عامة وأن المسؤول عن عدم تربية هؤلاء النزيلات هو المجتمع الذي حرمن من العيش الكريم، وكذا الجهات المسؤولة التي لا تقوم

دفعتنى
أصلى
إلى الهاوية

وبعد وقت توفى الأب فظهرت الأم وحضرت إلى المؤسسة بعد أن نسي أطفالها معالم وجهها، وأصبحت سعاد ممرضة في أحد أكبر المستشفيات في بيروت، ونتيجة لإصرار الأم التي أصبحت الوصية الشرعية على أولادها بحكم المحكمة، اضضرت المؤسسة إلى تسليم سعاد لأما التي سرعان ما دفعتها إلى الطريق الخاطئ الذي تسير فيه، وتحاول الآن إنهاء رعاية المؤسسة لبقية أولادها وتطالب بإعادتهم إلى حضانتها. حيث لا يوجد في لبنان قانون يطي المؤسسة الرعاية للحق بعدم تسليم الطفل إلى الوصى الشرعى حتى لو كانت أخلاقه سيئة.

□ آثار موضوع ويطيمات الزواج في دور رعاية الأيتام، الذي نشرته في العدد الماضي، اهتماما كبيرا بين القراء الذين واصلوا الاتصالات الهاتفية طيلة أيام الأسبوع، يسألون عن عناوين هذه الدور للاتصال بالوصى فتياتنا. أحد القراء قال إنه لم يسبق له الزواج ولا يمنع في الارتباط ببقية، بل إنه يجد رغبة كبيرة في ذلك، ويحسب إن شاء الله أنها ستكون زوجة صالحة بخير أم لأبنائه، ويستعرض فيهم الحنان الأسرى الذي حرمت منه.

وقالت سيرة إحدى دور الرعاية إن بعض الراغبين في الزواج تقدموا للدار بعد نشر موضوع «المسلمون».

الموضوع فجر ينابيع من الخير تتوافر مع قديم شهر رمضان المبارك، «المسلمات» تقدم في هذا العدد الجزء الثاني والأخير من هذا التحقيق وتعرض للمشاكل التي تواجهها نزيلات دور الرعاية الاجتماعية.

وتختلف هذه المشاكل عن تلك التي تحدث في الأجواء الأسرية العادية، فالنزيلات يعانين من توترات نفسية وعاطفية تتباين في حدتها حسب الظروف المحيطة، فكثيرا ما تقبل الدار فتيات يكون إحدى واليهن موصى في السجن، لذا فإن أسباب التحاقهن بالدار تختلف باختلاف أسباب قبولهن، ولأن من أهمها: التخليق الدراسي، عدم الاستقرار النفسي، تازم علاقة الفتيات مع عائلتهن خارج المؤسسة، بالإضافة إلى بعض الاعتبارات الاجتماعية الأخرى.

مشكلات الفتيات

□ أمل إحصائية اجتماعية في دار للأيتام في لبنان، تربت ونشأت فيها مع شقيقاتها الثلاث، أختها الكبرى حنان، تزوجت في سن الخامسة عشرة من شخص في أثناء زيارتها الخارجية لخالتيها، وهي اليوم تعيش حياة عادية مع زوجها وأولادها الثلاثة، ووقعت أم مع أختها في الدار وتابعت تعليمها في مدرسة خارجية نظرا لتفوقها أولا ولعدم وجود صفوف عليا فيها، وهي الآن في سنتها العملية الأولى بعد تخرجها الجامعي، تقول: أتابع الآن دراسة شقيقتي جيهان وهدي الثانوية خارج الدار، فبعد أن توفى أبى وأمى في حادث سير مروء، انتقلنا إلى بيت العمه ومن ثم إلى دار الأيتام، ولكن بفضل الله استطعنا التغلب على مشاقنا وتوقنا علميا وما نحن نكتف شرة نجاحنا.

أما سعاد، فهي فتاة هادئة متزنة وجدت في المؤسسات ما حرمت منه في أسرته، الأمن والطمأنينة، التربية والتعليم، فثناء الأحداث اللبانية حضر أب ومنه ثلاث فتيات كان يصطحبن للتسول معه في الطرقات بعد أن تخلت عنهن أمهن نتيجة لسيرتها الكافئة، وبعد البحث الاجتماعي الذي قامت به المؤسسة تبين أن عدد الأولاد هو خمسة أكبرهم سعاد - 10 سنوات - وأصغرهم ربيع في شهره الرابع فتم ضم الأولاد الخمسة إلى المؤسسة الرعائية.

□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.

□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.

□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.

بشرى سارة

شركة المدينة المنورة للتصوير

الرواد في صناعة التصوير بالملكة والمصدرين لجميع أنحاء العالم

مختبر ليميا

أفخر أنواع التصوير السمعي بصوافات وجودة عالية وخدمات ترويج متميزة

١- تلبية طلباتكم من تصوير المدينة المنورة الفاخرة مثل المسجدة والمنيرة وتصور الملكة المشهورة في عبوات فاخرة متعددة الأحجام والأشكال حسب طلبكم.

٢- تلبية طلبات جميع تمار التصوير للمسوق للملي والتصوير الخارجي لجميع أنحاء العالم وبسعار منافسة.

٣- استخدام تام لتصنيع طلبات صور الصدقات لإنطار السامعين وتوزيعها نهاية عن أصحابها في الحرمين الشريفين أو للجمعيات الخيرية.

٤- تلبية طلبات المؤسسات والشركات والفنادق والبنوك لإنتاج عبوات خاصة تعمل اسم وشعار مؤسساتهم.

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف وفاكس : ٨٢٥٥١٢٤ (٠٤)

□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.

□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.

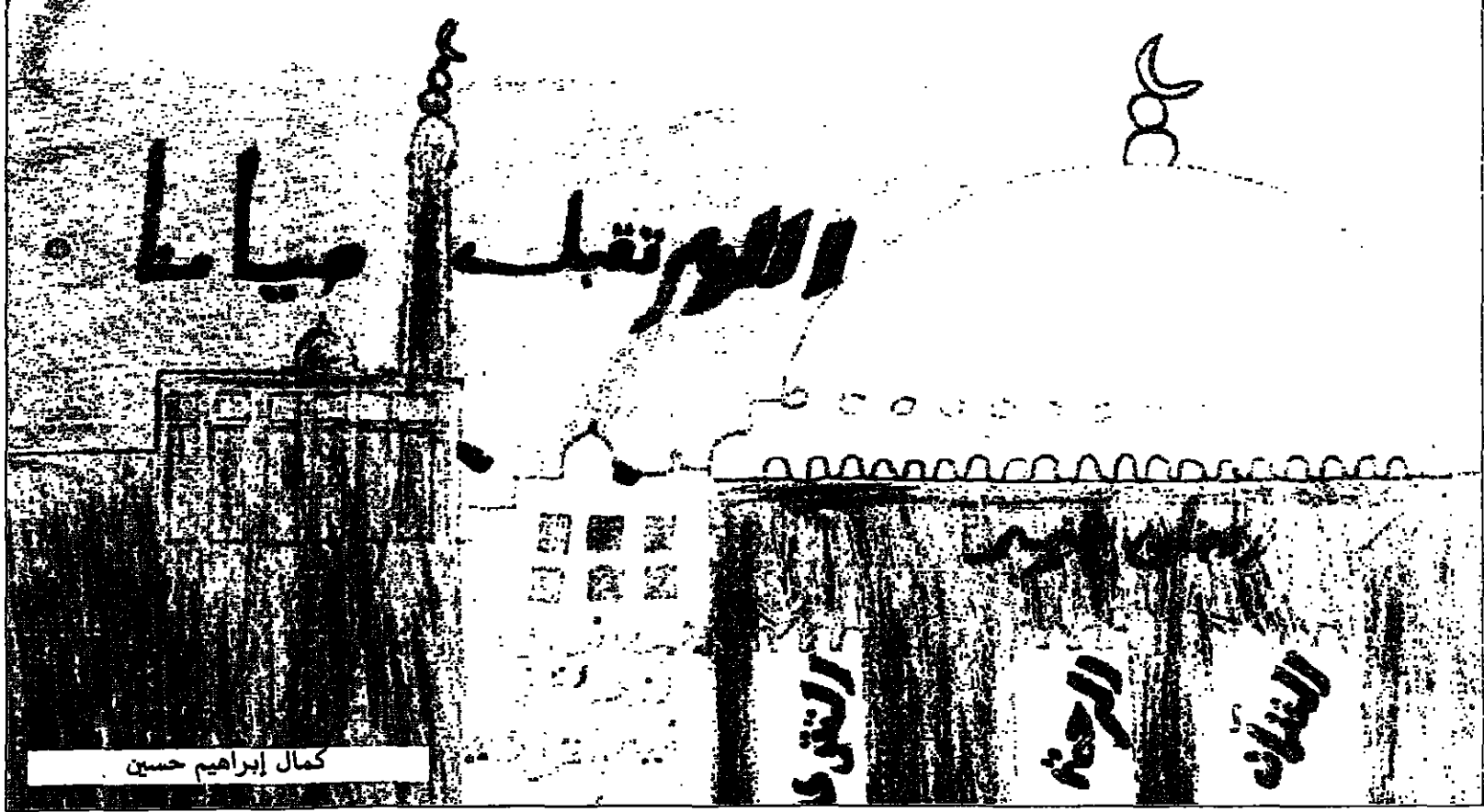
□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.

□ يقول د. عبد القادر رمزة استاذ علم الاجتماع في جامعة العلوم التطبيقية، بأن نظرة المجتمع للفتيات اليتيمات خريجات دور الأيتام سواء من ناحية الارتباط بهن أو توظيفهن في نظرة غير طبيعية، رغم أن أغلبية الفتيات اليتيمات فاضلات ومجموعات، إلا أن نظرة الفتيان إليهن يشوبها الكثير من الظلم والتجني، حيث لا يخلون بعين الاعتبار أن ينمها ويريحوا أن نشأتها في دار لرعاية الأيتام ليس يعما بل بسبب الظروف التي فرضت عليها ذلك إضافة إلى أن أغلب الناس لا يميزون بين الفتاة التي عاشت في دور رعاية بسبب وفاة واليهي، وبين الفتاة التي عاشت في تلك الدور نتيجة تفكك أسرى.



قال تعالى:
(إن هذا القرآن
يهدي للتي
هي أقوم)
صوت القارئ العظيم

حمدة عبدالله عبيد
يوسف عبيد
10 سنوات
عجمان - الامارات



كمال إبراهيم حسين

فصول السنة الأخرى فالتاريخ غالباً يكون معتدلاً، حيث يخرج الفلاحون ليعملوا في الحقول المنتشرة في القرية فيكدهوا بالنهار، ويتسامروا في الليل، وهم دائماً سعداء قانعون بما رزقهم الله سبحانه وتعالى من نعم. وقد قال تعالى في كتابه الكريم: «الله ييسر الرزق لمن يشاء، ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع». هذه هي قرينتي بشقاتها وجمالها فما أحلاماً!

سلوى أحمد صلاح
11 عاماً
جدة - السعودية

الجائزة الثانية قرينتي

□ وطني مصر كبير جداً حيث به القرى الجميلة، وأنا من إحدى هذه القرى، فأنا من قرية رائعة الجمال، وكانوا يطلقون عليها قرية المتعة، ففي هذه القرية الرائعة مزارع خضراء تفرحها تمار طازجة. أما البيوت فهي منطاة بالقرميد الأحمر وتحيط بها الحدائق العامرة بالورود، حيث تنبعث منها الروائح العطرة كدواء يداوي هموم الإنسان، ونسيم عليل يتلاعب بها يمينا ويساراً فتبدو وكأنها ترقص فرحاً. أما في فصل الشتاء فالتاريخ كالمعتاد يكون شديد البرودة حيث يستكين أهل القرية حول مواقدهم قفري في كل بيت حلقة، أما في بيتنا فنجلس حول جدتي لتروي لنا حكايات جميلة، أما في

حذر هذه الزاوية بنفسك
.. بلجراً لقاء صديقي
مع صديقك أو قريبك
ولرسل صورتك وصورتك

الهدايا
الصغيرة

الجائزة الأولى

التجارة مع الله

□ استيقظ «أحمد» من النوم فتوضأ وصلى واستعد للمذاكرة مندهشاً من قول أصدقائه بأن الصوم يمنعهم من التركيز والاستيعاب. وفجأة سمع «أحمد» صوت والده في الخارج.. فأثار ذلك حيرته لأن والده لا يكون في الخارج غالباً في ذلك الوقت. خشي أحمد أن يكون والده مريضاً وعندما خرج من غرفته لاستطلاع الأمر وجد مجموعة كبيرة من الهدايا، وكميات من الطعام يتم تجهيزها في علب.. «مرحباً بك يا أحمد هل لديك الوقت لمساعدتنا» سأله والده.. وقبل أن يجيب أحمد قالت والدته مبتسمة إن شاء الله سيشاركنا في هذا العمل الطيب. احتار أحمد، وسألها: لمن تكون كل هذه الهدايا والوجبات الغذائية؟



الأطفال والصوم

□ هل علينا شهر رمضان. شهر الصوم والخير والبركات. وبما أننا في فصل الشتاء فإن النهار يصبح قصيراً ويطول الليل. لذا فهو فرصة كبيرة لكي تتوهموا يا أعزائي بالصيام. وتوهموا إخوتكم الصغار على الصوم بعض ساعات من اليوم، لأن انخفاض درجات حرارة الجو تساعدكم على عدم الشعور بالعطش أو التعب.

من المحرر

في طريقها إليكم. وائل أحمد السيد (السعودية): وصلت رسالتك وهي في طريقها للنشر بعد إجراء التعديلات المناسبة عليها، نرجوا ملاحظة التصحيح بعد النشر، حتى يتسنى لك التعديل في مشاركتك القادمة بإذن الله.

● خليل عمر بن حيد (اليمن): نشكركم على اللوحة، فهي تحمل معاني دينية قيمة، نرجوا المتابعة وإرسال المزيد من المشاركات مستقبلاً.

● كمال صالح أبو المعالي (مصر): تدل لوحتك على موهبة فنية تبرز من خلال إتقان الخطوط الأساسية وتناسق الألوان، نشكر منك رسمة لنظر طبيعي من قريتك، تبرز جمال وإبداع الخالق في الطبيعة. معاذ عبد الوهاب (السعودية):

● أسماء محمد علي، مروة محمد بدير الزبدي (مصر): وصلت رسالتكم والجوائز حل الرسمة المانحة الرسمة (أ) ينقصها مقعد الراكب الرسمة (ب) ينقصها باب المسجد في نهاية الطريق.

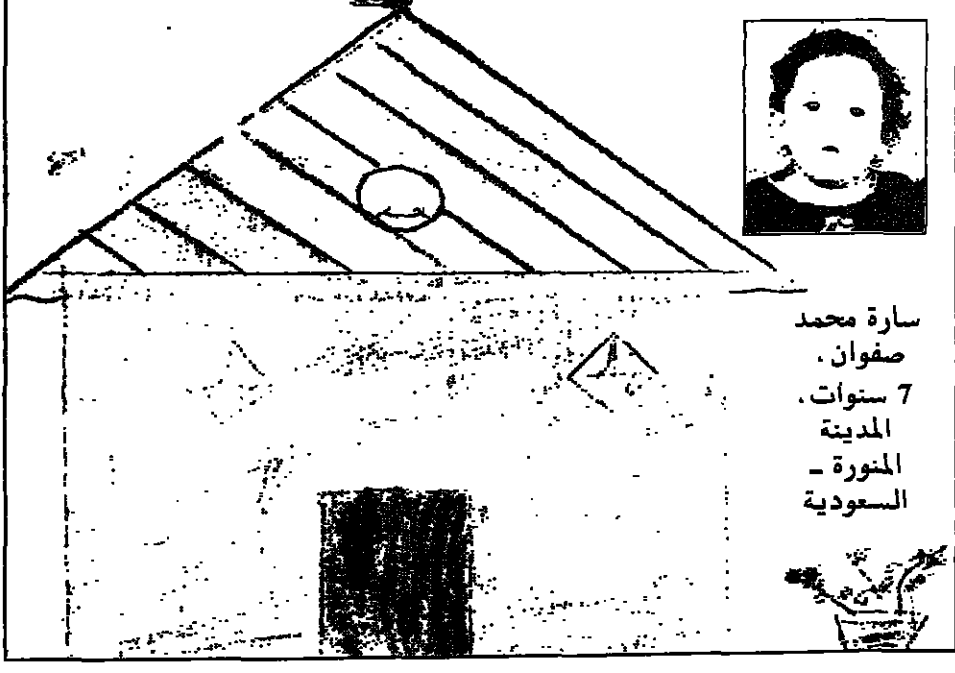
الطبيعة



عبدالله بن إبراهيم بن صالح الهزاع، 7 سنوات، الرس - السعودية



نظرت إلى الطبيعة فلم أجد مثلاً طيبة تجذبك أنت بسحرها يا أيها الإنسان فلتنظر إليها هي جنة فحافظ عليها تفرحها الأشجار والأزهار عليها تجذبك المناظر وتشدك إليها أرايت أنها من خلق الرحمن من غير سؤال ولا كيف ولا كان تبارك تعالى ذو الخلق العظيم تباركت يا ذا الجلال والإكرام عبيد صبحي محمود جدة - السعودية

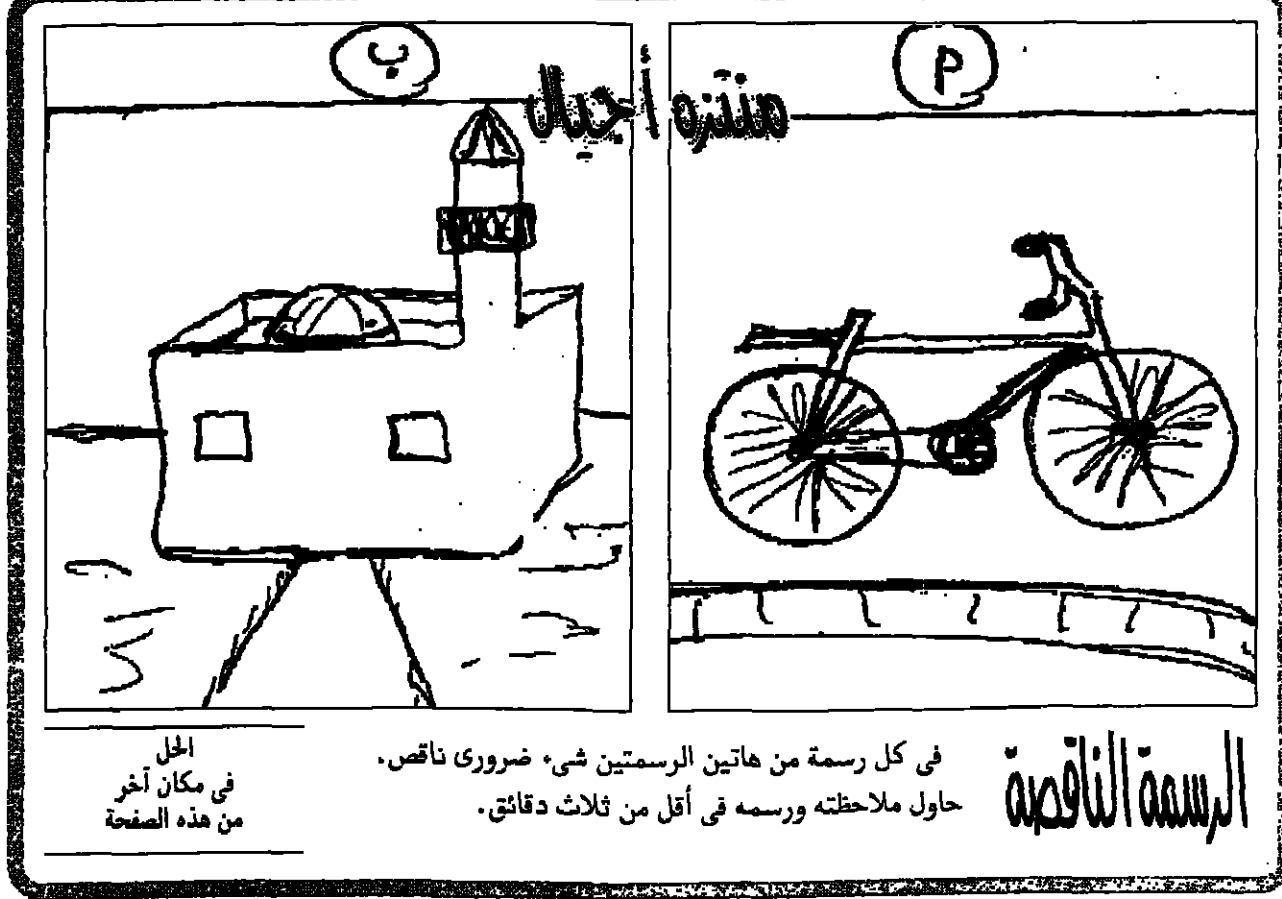


سارة محمد صفوان، 7 سنوات، المدينة المنورة - السعودية

مسابقة نادي أجيال المسلمين

□ اشترك في مسابقة نادي أجيال المسلمين، الأسبوعية للصغار والصغيرات بمشاركة مميزة: شارك بموضوع أو قصة أو شعر أو رسم جميل، لتفوز بجائزتين: ● الجائزة الأولى: مقدارها 100 دولار تقديراً. ● الجائزة الثانية: اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة «باسم» الأسبوعية. أرسل الآن مشاركتك مصحوبة بكون المسابقة وبصورة فوتوغرافية لك. اكتب عنوانك كاملاً وواضحاً. ■

الاسم: _____
العمر: _____
السنة الدراسية: _____
العنوان: _____
الهاتف: _____



الخل في مكان آخر من هذه الصفحة

في كل رسمة من هاتين الرسمتين شيء ضروري ناقص، حاول ملاحظته ورسمه في أقل من ثلاث دقائق.

الرسمة الناقصة



إيمان محمد البسوي مصر
عبدالله وسطين المغرب

أحمد قاسمي الجزائر

خليل عمر بن حيد اليمن

ميمنة أحمد محبوب السعودية

كمال صالح أبو المعالي مصر

﴿﴾ طفلى عمره ست سنوات تأخر كثيرا فى النطق، والآن ينطق كطفل عمره سنتان، ذهبت إلى عدة أطباء فكافوا لى أنه لا يعانى من أى مرض عضوى إنما هو مجرد مشكلة عائلية فوجهنا الطفل من الأطفال، وبعد ذلك أشارت على قريباتى بالنهاب لى قارئ القرآن ففعلته، وعشما رأوا حاله أنه يعانى من عين مضادة للحاء فابنى غاية لى الجمام، وبعد قراءة القرآن عليه أحسست بتحسن لى حالته ولكن ليس بشكله الملقوق من طفل بعمره، ففعل ما أصابه هو نتيجة العين؟ وإذا كانت كذلك فماذا أفعل؟ أقبوتى.

(ص. ح. جدة)

التأخر فى النطق هو إحدى صور اضطرابات الكلام حيث تأخذ من الاضطرابات عدة صور كالكينيكى من تأخر فى الكلام أو عدم الأوتك أو اللثالة والقلة أو صعوبة إخراج مقاطع الكلمات أو بعض الحروف، والكلام التكرير السورى بناء عانة أقرب نهاية السورة الأولى من الجماع ثم يكسب المحصول الثانوى أو تامة اللغات الأولى بمعلل الأخذ فى السمة ع. السمة الثانية ما يعا.

قلة التفقه في الدين وراء الغلو

دمشق - علي طه

هذا السؤال إلا بعد زيارات ميدانية لكل العالم الإسلامي وبعد ذلك تكون أحكامه دقيقة ليس فيها تسرع، ولكن الوضع الحالي عموماً غير مرضي من حيث حدته وعميقه بالمؤامرات التي تحاك ضدهم.

وخلال هذه الزيارات والتقييمات، فبعض البشر أهين من بعض وبعض البلاد تروى الإسلام فيها أحسن من غيرها. هناك نوع من الاقتبال على الإسلام فيفسره البعض على أنه هروب من مجابهة الواقع الحالي للعالم الإسلامي فما تطبقكم على ذلك؟

الإسلام هو عقد ببيعة مع الله ومن تعاقده مع ربه هذا العقد التزم ومن التزم فإنه حرم الحرام وأحل الحلال وإذا عاش المسلم كذلك فلا يصح أن يقصر التزامه بأنه هروب من مجابهة الواقع بل الصحيح أنه يعيش مع الواقع كما أمر الله لا كما أمرت الشياطين فالسلم مشور بتغيير الواقع السعي إلى واقع سليم ومبشرة أخرى من مصطلحات العصر إنه يعيش إيجابياً لا سلبياً.



صورة داخلية للجامع الأموي بدمشق

لا ينبغي تفسير عودة الشباب للإسلام بأنها هروب من الواقع

والسلام والطمانية تقوم على إقصاء الإسلام من كل صورة الحياة بينما الإسلام نظام شامل لكل شؤون الحياة وتشتاق بين مشرق ومغرب.

● ما هو موقفكم من الأحزاب الإسلامية؟

أنا شخصياً لم أتحزب ولن أتحزب وخطي ألف مرة وفلت يا أيها المسلمون لا تتحزبوا فقد نهى رسول الله عن التحزب يوم غزوة المصطلق يوم رفع البعض صوته قائلاً يا للمهاجرين فرغم بعض الأضرار صوته دياً للأفسار، فقال لهم الرسول دعوا ما بيننا وبينكم (من التنازع) أي دعوا الجاهلية وأنا بين أظهركم، وفي جلال أن بعض الناس رفض منا هذا الفقه وراى بفقهه أنها جائزة لأنها وسيلة شريفة لهدف شريف

● البعض يربط بين العلمانية والإسلام فبأنه علاقة تقيدهما بعض؟

العلمانية سارت مشقة وأخذت أسسها من فكر وبيئة فاسدة والإسلام سار مغرباً أخذ أسسه من شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة

وبنبي صلى الله عليه وسلم: «ولا تنازعوا فتفشلوا، فسوء صفتكم» زد على ذلك أن الحزبية تدفع إلى التنازع والتنازع يؤدي للفرقة والهزيمة والفشل وفي فقد أصحابها العمل في الأحكام والقرآن يأمرنا بالوحدة وأن تكون الكليات الرصوص «ولا يجرمكم شتان قوم على أن تعبدوا أعبدوا» هو أقرب للقول.

● أليس يمكن سلوكيات بعض المسلمين الخاطئة سبباً في تشويه سمعة الإسلام والمسلمين؟

هذا الكلام صحيح إلى حد ما، لكن للملاحظ أن أعدائنا يركزون دائماً على سلبيات المسلمين أو ما يصدر عنهم من سلوكيات سلبية سواء على مسار الحكومات أو ما حصل أثناء حرب الخليج فقد كانت فرصة كبيرة لاستغلال أعداء الإسلام للظن في المسلمين واتجديد عدو بريء ومهجة للمسلمين وكون إسرائيل في

التي تسمى «الغلو» لا ينبغي تفسير عودة الشباب للإسلام بأنها هروب من الواقع، بل هي نتيجة لقلة التفقه في الدين. هذا السؤال إلا بعد زيارات ميدانية لكل العالم الإسلامي وبعد ذلك تكون أحكامه دقيقة ليس فيها تسرع، ولكن الوضع الحالي عموماً غير مرضي من حيث حدته وعميقه بالمؤامرات التي تحاك ضدهم.

وخلال هذه الزيارات والتقييمات، فبعض البشر أهين من بعض وبعض البلاد تروى الإسلام فيها أحسن من غيرها. هناك نوع من الاقتبال على الإسلام فيفسره البعض على أنه هروب من مجابهة الواقع الحالي للعالم الإسلامي فما تطبقكم على ذلك؟

الإسلام هو عقد ببيعة مع الله ومن تعاقده مع ربه هذا العقد التزم ومن التزم فإنه حرم الحرام وأحل الحلال وإذا عاش المسلم كذلك فلا يصح أن يقصر التزامه بأنه هروب من مجابهة الواقع بل الصحيح أنه يعيش مع الواقع كما أمر الله لا كما أمرت الشياطين فالسلم مشور بتغيير الواقع السعي إلى واقع سليم ومبشرة أخرى من مصطلحات العصر إنه يعيش إيجابياً لا سلبياً.

الرحمة الهداة الرحمة في ساحة الجهاد

إن مبدأ الجهاد في الإسلام يقوم على خلق الرحمة والسلمة. ويمكن لأي منصف عاقل من غير المسلمين أن يتلمس هذا المبدأ في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وجهاده.

وهذه صور كريمة عرضها في هذه المقالة ليوتل المسلمون أولاً بانتسابهم إلى هذا المبدأ الخاتم، وليعلموا البشرية أن التاريخ في قيمته وحيداً لم يعرف رحمة وسلمة في فتوحاته كما عرفته عن المسلمين للتزيم بالإسلام.

فمن رحمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد، أنه كان يأمر بدعوة غير المسلمين قبل القتال إلى الإسلام، أو بذل الجزية، فإن هم أجابوا قبل منهم، ولا استعان بالله وقتلهم.

ومن سماحة رسولنا الكريم ورحمته في ساحة الجهاد، أنه كان إذا بعث سرية أو صاهم بقوله، كما روى ذلك أبو داود، في سنة: سيروا باسم الله، وفي سبيل الله، فقاتلوا من كفر بالله، ولا تقاتلوا ولا تقهروا، ولا تقتلوا أولياءه، ولا امرأة، ولا قتلوا، وأصلحو، وأحسنوا، إن الله يحب المحسنين.

ومن رحمة النبي الخاتم بالكافرين أنه كان ينهي الصحابة المجاهدين عن النهب والنكاح، ويقول موصياً، فيمسا رواه الترمذي: من انتهب نهبه فليس منا، ومن سباحته في جهاده فعوه عن الضمير والأداء، كما فعل بزعامة قريش عندما تمكك الكعبة، فقال مخاطباً إياهم: «ماتروني أني فاعل بكم؟ قالوا: لا، خيراً، أكرم، وأبنا أخ كريم، فقال: لا، تربيتكم اليوم، أذهبوا فأنتم الطلقاء».

وبعد، فآمن هذه الرحمة والسماحة التي عرف بها رسول الله وأصحابه، والتزامهم به بعدهم، من تلك القسوة والشنعة التي عرف بها غير المسلمين في تعاملهم مع المسلمين أيام استعمارهم لحظم ديار المسلمين؟

د. محمد عبد القادر هنادي

الكثير بين الغلو في المنطقة المسلمة. لكن نحن نميز بين سلوكيات المسلمين وبين أحكام الإسلام وأوامره وأوامره، والذين لا يتغير كل ما تغير من سلوكيات بعض الفاسقين من المسلمين من مسلمين ومنصرفين، ولكن محرض للخطأ والتسليم، لكن ما يثار في الغرب ضد سلوكياتنا وبعض منا هو بقصد تشويه سمعة الإسلام والمسلمين ولا فالسلوكيات الشاذة في مجتمعاتنا قليلة ومحدودة.

● توجد دعوات للتقريب بين المذاهب براكيم ما أنجح الطرق لتحقيق ذلك؟

الذاهب لاجتهادات في الإسلام وأصحابها ما تحزبوا لها ولا طائراً أحداً بالتصديق بالجهاد معين، فقد قال الشافعي إذا صح الحديث فهو مذهبي، وقال أبو حنيفة إذا عارض كلامي كلام رسول الله فأصبروا بكلامي عرض الحائط، أما ما يثار الآن من تحزبات فهو عائد للشهوات والمراء، وكل المذاهب التي تقوم على الكتاب والسنة مقبولة بلا فرق بينها ما دام أهلها يؤمنون بركان الإسلام.

ويتمسكون بأصولهم وقروعه ومذهب السلف الصالح عليهم رضوان الله أجمعين.

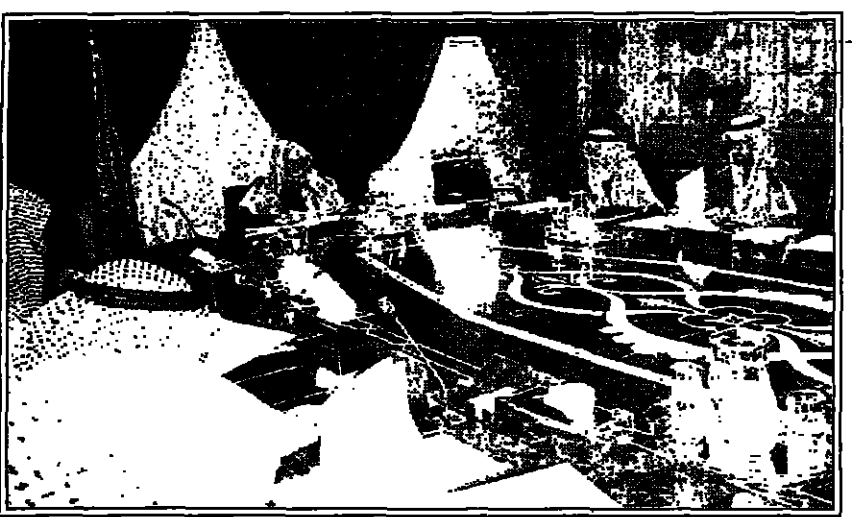
وتحت مقارنات أخوة في الدين ولا حاجة للتقريب فيما بيننا.

● ظاهرة الغلو ما المقصود منها وما البواعث التي تعمل على تطويعها؟

أنا أشك في بواعث التطرف وأشك في إغلاصهم فيما يعملون وبفهمهم للإصلاح وتغيير الفكر والسلوك، لأن هذه الغزوة، ونحن إذا نظرنا إلى ما يقصدنا في مجتمعاتنا حالياً سواء على مستوى الفرد أو المجتمع أو الحكم أو العلماء، فنرى التقصير الكبير وخاصة علينا نحن العلماء ورثة الأنبياء، فمن للاختلاف شأناً ونزناً الفاعل في مجتمعاتنا وقلة تأسكتها، هذا علاوة على التحيزات الفكرية الحاصلة حالياً بين بعض علمائنا والمصلين، وأنا أنرى أن بواعث التطرف من الحجة، وعدم المعرفة بالحوار وإساليه، وقلة التفقه بالدين وهو من أهم أسباب الغلو الحاصل في مجتمعاتنا الإسلامية المعاصرة.

د. التركي

ضرورة إبراز رسالة الموقف في المجتمع الإسلامي



د. التركي أثناء ترؤسه لاجتماع المجلس الأعلى للوقف

انثرت، أو نسبت، فجزاهم الله عن المسلمين خير الجزاء، فمضوا إلى أن الوزارة كومت أعداداً فيما مضى، وتجري الآن دراسة بعض البلاغات، والتأكد منها، وإثباتها، ومن ثم يتم الإعلان عنها في وقتها إن شاء الله.

أصبحوا الجاهلية وأنا بين أظهركم، وفي جلال أن بعض الناس رفض منا هذا الفقه وراى بفقهه أنها جائزة لأنها وسيلة شريفة لهدف شريف

● البعض يربط بين العلمانية والإسلام فبأنه علاقة تقيدهما بعض؟

العلمانية سارت مشقة وأخذت أسسها من فكر وبيئة فاسدة والإسلام سار مغرباً أخذ أسسه من شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة

والسلام والطمانية تقوم على إقصاء الإسلام من كل صورة الحياة بينما الإسلام نظام شامل لكل شؤون الحياة وتشتاق بين مشرق ومغرب.

● ما هو موقفكم من الأحزاب الإسلامية؟

أنا شخصياً لم أتحزب ولن أتحزب وخطي ألف مرة وفلت يا أيها المسلمون لا تتحزبوا فقد نهى رسول الله عن التحزب يوم غزوة المصطلق يوم رفع البعض صوته قائلاً يا للمهاجرين فرغم بعض الأضرار صوته دياً للأفسار، فقال لهم الرسول دعوا ما بيننا وبينكم (من التنازع) أي دعوا الجاهلية وأنا بين أظهركم، وفي جلال أن بعض الناس رفض منا هذا الفقه وراى بفقهه أنها جائزة لأنها وسيلة شريفة لهدف شريف

● البعض يربط بين العلمانية والإسلام فبأنه علاقة تقيدهما بعض؟

العلمانية سارت مشقة وأخذت أسسها من فكر وبيئة فاسدة والإسلام سار مغرباً أخذ أسسه من شرع الله وسنة نبيه عليه الصلاة

الجنة الباهية

مؤشر أسبوعي للشعائر الدعوى

القرن الحادي والعشرين، يوم السبت العشرين من شهر شعبان الجاري وترى إلى تقويم الواقع التربوي المعاصر في العالم الإسلامي في مختلف مراحل التعليم ومجالاته.

أشهر هندی ومباني إسلامها بمرکز الدعوة والإرشاد في دبي دولة الإمارات للتحفة التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في السعودية، علماً بأن المركز يضم خمسين داعية يقومون بتفتيش الكثير من الخطب والبرامج الرمزية إلى إقامة أبناء المسلمين للتعليم في دبي، وقد بين التقرير أن المركز قام بتفتيش 4,898 خطباً بصوراً، وقام بتوزيع 11,698 نسخة من الامدادات الدينية للتوعية.

وتواصل دورة اللغة العربية والتعليم الشرعية، التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في السعودية للخدمة وطالب العلم في ولاية فخرين، بمبانيها، فافتتحها اليوم الأسبوع إلى التوالي من خلال عقد الندوات العلمية واللقاءات المصغرة، وأوضح مدير الدعوة عبد الرحمن التوجحي أنه تم إقامة مسابقة ثقافية كبرى بمقر الدعوة، شارك فيها عدد من الأساتذة المحاضرين ومسؤولي الدعوة وتم توزيع جوائز قيمة على الفائزين في إجاباتهم على أسئلة المسابقة التي حققت عروضا إيجابية وفهمها للشعائر.

كما قام مفتي ولاية فخرين، بولاية ماليزيا، الشيخ داتو أحمد حسين بزيارة لغزة، وأوضح أن مثل هذه الزيارات تنجح للخدمة في الخارج فرصة للتدوير بالعلم الشرعي والاستفادة من العلماء.

الليث بن سعد

د. محمد بن سعد الشوير

البغدادي في تاريخه: خادم الرشيد - جري بين هارون الرشيد وبين أخته عمه زبيدة مناصرة وملاحاة في شيء من الطلاق إن لم يكن من أجل الجنة ثم تم وأغتما جميعاً بهذه اليمين، ونزلت بهما مسية، فوضع أخته عمه منه، فجمع بينهما، فلما اجتمعا جلس لهم وأخذاً عليه، وكنت واقفاً بين يديه لأمر، إن حدث بغيري بما شاء فيه، فسأله عن يمينه، وكنت المعبّر عنه، وهل له منها مخلص، فجاوبه الفقهاء بأجوبة مختلفة، وكان إذ ذاك فيهم الليث بن سعد، فحين أشخص من مصر، وهو جالس في آخر المجلس، لم يتكلم بشيء، وهارون يرأى الفقهاء واحداً واحداً، فقال: بقي ذلك الشيخ في آخر المجلس، لم يتكلم بشيء، فقلت له: إن أمير المؤمنين يقول لك مالك لا تتكلم كما تكلم

حياة الدعوة

فلنخت لي مجلس لي، فتكلمت، فيكي الشيخ وكثر بكاءه، فلما أريت أن أقوم، قال: انظر ما في ثبي الوساة، فإذا خسماتة دينار، فقلت: رحمتك الله عهدي بسلك بالأس، قال: لا ترد على شيئاً أصلاً، به متى أراة؟ قلت: الجمعة الأخرى، قال: كائن فتتعضوا من أعضائي، فلما كانت الجمعة الأخرى، أتيت مودعا، فقال لي: خذ في شيء أنكره به، فتكلمت فيكي الشيخ وكثر بكاءه، ثم قال لي: يا منصور انظر ما في ثبي الوساة، فإذا ثلثمائة دينار، قال: أعصها للمج، ثم قال: يا جارية أتيت ثياب احرام، إحرام منصور، فجاءت بإزار فيه أربعون ثوباً، قلت: رحمتك الله، أكتفى بثوبين، فقال لي: أنت رجل كريم، فيصحبك قوم، فأعطهم، وقال للجارية التي تحمل الثياب معه، وهذه الجارية لك.

ومن مواقف الطيف التي تدل على علمه، وسعة صدره وطريقته في معالجة الأمر، أنه لا خرج إلى البصرة، ومنها إلى بغداد حل مشكلة حصلت بين الرشيد وزوجته أخته عمه زبيدة، وتقصيها، يقول لأول الخادم، كما ذكر الخليفة

حياة الدعوة

في ذلك المجلس، بعينه، فرق الشيخ ويكي، وسرت عني، وأخذت في صفة الجنة والنار، فيكي الشيخ حتى رحمته، ثم قال لي بيده، استك، فتوقفت عن الكلام، فقال لي: ما اسمك؟ قلت: منصور، قال: ابن من؟ قلت: ابن عمار، قال: أنت أبو السري؟ قلت: نعم، قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيته، ثم قال: يا جارية، فجاءت فوقفت بين يديه، فقال لها: جيتيني بكيس كذا وكذا، فجاءت بكيس فيه ألف دينار، فقال: يا أبا السري، خذ هذه اليك، ومن هذا الكلام، أن تقف به على أبواب السلاطين ولا تمنح أحداً من الخلقين، بعد منك إلى العالين، ولك في كل سنة مثلاً.

قلت: رحمتك الله، إن الله قد أنعم علي وأحسن، قال: لا ترد على شيئاً أصلاً به فقيضها وخرجت، قال: لا تبغ على، فقال لي: الجمعة الثانية أتيت، فقال لي: أنكر شيئاً،

كان الليث بن سعد إماماً لأهل مصر في عصره، في الحديث والفقه، كان كبير الديار لمصر، وزيارته وأمر من بها في عصره، بحيث إن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته، أصله من خراسان، وولد في تلقينه بمصر عام 94هـ، وتوفي بالقاهرة عام 75هـ، وكان ثريا وكريماً، مشهوراً بالجرود، مع العلم والفقه، يقول الإمام الشافعي رحمه الله: الليث بن سعد أفقه من مالك، إلا أن أصحابه لم يقربوا به.

ويقول رجاء أبو قتبية: فقلنا مع الليث بن سعد من السنكورية، وكان معه ثلاث سفائن: سفينة فيها مطبخه وسفينة فيها عياله، وسفينة فيها أضيافه، قال أبو نعيم في كتابه الحلية، الذي أورد فيه كثيراً من أخبار الليث ومواقفه، حدثنا أبو محمد بن حبان، ثم ذكر سنه إلى محمد بن موسى الصائغ، قال سمعت منصور ابن عمار يقول: كان الليث بن سعد إذا تكلم بمصر أحد قضاة، فتكلمت في مسجد الجامع، يهرأ، إذا رجلاً قد دخلنا من باب المسجد، فوقفا على الحلقة فقال: من تلكم؟ فأنشأوا أن يقول: أجب أبا الحارث الليث، فقلت وأنا أقول: وأسواته لا التي من مر، هكذا، فلما رخت على الليث سلمت، فقال لي: أنت المتكلم للبيعة؟ قلت: نعم بحدك الله، فقال لي: فليس ورد على الكلام الذي تكلمت به، فقلت

على هذا وقع الشرط، فكس أمير المؤمنين رأسه، وكانت الجمعة في بيت مسبل عليه ستر، قريب من البيعة، تسرع الخياط، ثم رفع هارون رأسه إليه فقال: والله قال: الذي لا إلا هو الرحمن الرحيم، إلى أن بلغ آخر اليمين، قال هارون: إني أخاف مقام الله.

فقال الليث: يا أمير المؤمنين، فهي جنتان، وإليست بجنة واحدة، كما تذكر لك تعالى في كتابه، فسعدت التصديق والفخر من وراء السدر، وقال هارون: أحسنت والله بارك الله فيك، ثم بالجواري والخلق ليث بن سعد، ثم قال هارون: يا شيخ، اختر ما شئت، وسئل ما شئت حبيب فيه، فقال يا أمير المؤمنين، وهذا الخادم الواقف على رأسك، فقال: أمير المؤمنين، فقال يا أمير المؤمنين، فليصحبك على ذلك بمصر، ولاية عمك أكون عليه، وتسلم إلى لأختر في يميني من هذا شيئاً بل تكن في حيف إلى لأمر المؤمنين، فلا يجري على حيف العمال، وأعر بذلك فقال: لك ذلك، وأمر أن يكتب له، ويسجل بما قال، وخرج من بين يدي أمير المؤمنين، بجميع الجواز والخط والخاتم، وأمرت زبيدة له بسفح ما أمر به الرشيد، فحمل إليه، وأستأذن في الرجوع إلى مصر، فحمل مكرماً.

انقدرت

الحواد الصاوي مسؤول قسم الاعجاز العلمي في القرآن والسنة العلمية في الصيام.

في دراسته إن الكثيرين يعتقدون جسم من عناصر التغذية ويكون منفك ولكن هذا اعتقاد خاطئ فقد و الطيبة إن الحركة أثناء الصيام رة الحيوية في الجسم والكبد على طفي الجسم من الدهون الزائدة.

في دراسته إلى نقطة هامة جدا لروسل الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية لا في الصوم.

لأسباب شرعية واجتماعية:

علماء ومختصون يعارضون عودة بنوك حليب الأمهات

عن: المسلمون

تسلط في الآونة الأخيرة فكرة إنشاء بنوك حليب الأمهات ولاقت صدى واسعاً وتجاوزاً في العديد من دول الغرب ودعماً وتشجيعاً من منظمة اليونسيف.

استطلعت وكالة الأنباء الأردنية بمتراء أراء المختصين والعلماء، احسان لاش من كلية التمريض في جامعة الزيتونة اوضحت ان قايغ إنشاء بنوك الحليب البشري يعود الى عام 1900 عندما انشئ اول بنك في فينينا، لكن هذه الفكرة بدأت بالترجع عام 1975 بعد ظهور مرض الإيدز والكبد الوبائي وانتشار تداول العقاقير الخطرة، حيث تم إغلاق الكثير من هذه البنوك.

وفي بريطانيا برزت هذه الفكرة في مستشفى سترينغ، الذي بلغت زنة الحليب فيه 50,000 لتر من الحليب من عشرة آلاف متبرعة على مدى أربعين عاماً.

وتقوم هذه البنوك بتجميع وفحص ومعالجة وحزن وتوزيع الحليب المتبرع به، لتلبية الحاجيات العلاجية للمرضى الذين يوصف لهم حليب الأم الطبيعي كجزء من العلاج مقابل رسوم رمزية.

وقال د. محمود السراطوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الأردنية إنه يمكن بيان أسباب الدعوة لإقامة بنوك الحليب في الدول الغربية لسببين رئيسيين: أولهما كثرة الإنباء القلقة في الدول الغربية لضعف الأوزاع الديني، وتلك الأسرة، وشيوع الاختلافات في الحفلات والحمل والمدارس والحجرات وجميع مناحي الحياة، وثانيهما دخول المرأة في كل الميادين نتيجة لتكليفها عيه الإنفاق على نفسها، الأمر الذي أدى إلى إرهاق المرأة عن طريق القيام بالأعمال الوظيفية والأعمال البيتية والحمل، وقد أثر هذا على القيد الخاصة بإقران الحليب فقل الحليب ولم يعد كافياً لإرضاع الطفل إن لم يكن قد جف وحرم الطفل مما وهبه الله تعالى، لذا قامت الدعوة لوجود بنوك الحليب لتعويض هؤلاء الأطفال عما فقدوه من

أمهاتهم. وحول انتشار هذه البنوك قال د. السراطوي إنه من المتوقع أن تنتشر هذه الدعوة لأخذ الحليب من الأمهات في البلاد الآسيوية والإفريقية، لأن المرأة في هذه البلدان رغم الفقر تتمتع بشيء من الاستقرار النفسي والأسري كما أنها لم تتخل مجال العمل كغيرها ومع حالة التوس والتغير والحرمان الذي تعيشه بعض الأسر فإن احتمال استجابة المرأة لبيع ما في ثديها مقابل مبالغ مالية لا بأس بها متوقع، وعندئذ يجرم طفلها مما وهبه الله واختصه به، ليعطي لبناء المثلين وهذا يؤدي إلى تكمم للأطفال، ووجود مأس عظيمة تتمثل في الأمراض التي قد تصيب الأطفال وضعف البنية.

وحول موقف الإسلام من هذه الدعوة قال د. السراطوي إن الإسلام ينبأ إلى أهمية إرضاع الطفل حليب أمه، وأنه لا يقني عنه أي طعام آخر، لذا قرر الإسلام وجوب إرضاع الطفل وتنبى للجمع إلى رعاية الطفل وإرضاعه عند فقد أمه أو نضوب الحليب من ضرعها، وجعل لهم حوافز عدة إن هم

استجابوا لدعوتهم وهذه الحوافز هي الأجر والثواب العظيم عند الله تعالى يوم القيامة وتوسيع الدائرة الأسرية فالرضيع يعتبر أبناً للرضعة وأبو الحليب زوج للرضعة - يعتبر أباً، وكل فرد في تلك الأسرة التي احتضنته وأرضعته يعتبر أخاً أو اختاً أو جدة أو خالا أو خالة أو عما أو عمة... والحكمة في ذلك هي أن يكون كل فرد في تلك الأسرة عوناً لتلك المرأة للرضعة ومشجعاً لها على فعلها... فلا يكون الزوج مثلاً سبباً في منع زوجته من إرضاع الطفل لحجة أنه يقاسم أبنة في هذه الخدمة الإلهية.

وأكد ما ذكر يؤدي بعد مزج الحليب من نساء غير معروفات إلى انتشار التحريم عند جمهور الفقهاء مما يجعله جوازاً شرعاً، ولو قلنا بعدم التحريم عملاً ببعض الأقوال التي تشترط للتحريم أن يرضع الطفل الحليب من أمه مباشرة إلا أن الشهادة تبقى قائمة أضف إلى ذلك أن بنوك الحليب ستؤدي إلى إهمال كمية كبيرة منه لعدم حفظه جيداً أو لصعوبة تخزينه وتصنيفه.

بسم الله الرحمن الرحيم

المساحون

لجنة الثالثة عشرة - العدد (674) السبت 5 رمضان 1418 - 3 يناير 1998

تليفزيون صهيوني يثير التزعزعات الطائفية في العالم الإسلامي

واشنطن عماريكر

(بالإضافة للغارسية والتركية في المستقبل). يقع المقر الرئيسي لها في «مارجايون» بمنطقة التي يحتلها الصهيونية جنوب لبنان.

خطة هذه القناة أشرت العديد من الصراعات والنزاعات الطائفية بين المسلمين والمسيحيين بدءاً من لبنان إلى مصر وسورية واليمن والفلسطين وتركيا وقبرص وغيرها، وكل هذه الدول تقع في دائرة بث هذه القناة على مدى 24 ساعة.

وتدعى حركة مشهود يهوه، أن الانجيل ثبت أن العالم سيأتي قريباً، وجعل الحركة من «اسرائيل» مركز هبوط المسيح الذي يجب (حسب زعمها) أن يتم باسترجاع اليهود لأرضهم الملتصقة منذ 2500 عاماً.

مساجد سعودية في الفضاء

كتب: خالد السهيل

للصلاة، وفي حين أن الطائرة تستوعب 570 مقعداً قبل تعديل تصميمها الداخلي، فقد أصبحت الطائرة تستوعب 358 مقعداً فقط، من أجل تقديم مزيد من الخدمات المتميزة، بما فيها المسجد الطائرة.

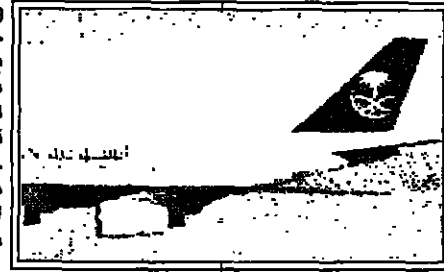
ويرجع عند من المتشاكين، أن تكون خطوة السعودية مصمراً ترويجياً هاماً، وهي أولى الخطوات الدالة التي سوف تتبناها الخطوط السعودية إلى أسطولها.

ومن المقرر أن تتأثر هذه الطائرات في الخدمة في منتصف رمضان المبارك بشبكة الله تعالى.

غير أن الجدير في هذه الطائرة أنها تضم مسجداً يشغل مكاناً متميزاً من الطائرة.

وهذا المسجد، يعتبر من الإضافات التي تفرقت بها الخطوط السعودية، ومن المقرر أن يتم تصميم هذه الفكرة في الطائرات الأخرى الجديدة.

وكانت الخطوط السعودية قد طلبت من الشركة المنتجة لاختار تجهيزات على التصميم الداخلي للطائرة، وأضفت هذه التجهيزات من المساحات الخاصة ومن بينها إضافة المكان المخصص



أول ترجمة لمعاني القرآن إلى لغة سلافية

موسكو: عبد الله حسن

تجرى في الأيام القادمة الاحتفالات بمناسبة مرور 600 عام على استيطان التتار في بيلاروسيا.

في هذه الفترة لغتهم الأم وعاداتهم القومية، لكنهم حافظوا على دينهم الإسلامي، وانجزوا أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلى لغة سلافية وهي اللغة البيلاروسية.

ويشير الباحث فائز فانوف إلى أن التتار الذين استوطنوا أراضي الدولة البولندية - الليتوانية ترجموا معاني القرآن في فترة أواخر القرن الخامس عشر إلى اللغة البيلاروسية المكتوبة بالأحرف العربية. وهذه التجربة فريدة من نوعها إذ لم توجد في تاريخ الشعوب السلافية محاولة لكتابة لغاتها بأحرف عربية.

ومنذ 600 عام مضت طلب الملك البولندي مساعدة خان إمارة قازان في صد هجمات الفرسان الأتراك من «البرهانية الثقوبية»، واستجاب الخان لطلبه، فأرسل جيشاً كبيراً من الفرسان التتار، وأبدى الملك البولندي استنائه إلى الحاربيين التتار فتمنعهم خيرة الأراضي، وعرض عليهم الاستقرار في مملكته، ولا سيما في مناطق بولندا وليتوانيا وبيلاروسيا التابعة له.

وبالرغم من اندماج التتار مع أبناء البلاد الأصليين وبسيانهم حتى لغتهم الأم، فإنهم بقوا مسلمين واحتراماً بولندا بخارهم هذا، ولذا بقيت المساجد التي بنيت في فترة القرنين 17 و 18 حتى يومنا هذا، بالرغم من حملة تدمير المساجد في تترانستان نفسها في عهد السلطة الشيوعية.

د. عبد الله الرفاعي

رمضان هذا

لا شك أن رمضان له مكانة خاصة لدى المسلم... وأفراد الأمة على مختلف مستوياتهم وفئاتهم يتعاملون مع الشهر بخصوصية تختلف عن باقي الشهور ويختلفون في كيفية التعبير عن تلك الخصوصية... فمنهم من يفحصه بالأكل والشرب... ومنهم من يفحصه بالسهر والهدوء... وآخرين بالتعباد، والقيام، والصلاة، والإحسان على العباد...

رغم المكانة الخاصة لهذا الشهر إلا أننا نجد من بيننا قلوباً غفلت عن الخير يزيد شرباً فيه وتتطاول على الآثام جوارحها... وهناك قلوب أشد قسوة وقسوة... لا تزني إلا بالباطل، ولا تجد لذة سوى السك والتمثيل بجذات عباد الله...

رمضان هذا يأتي وهدم الإسلام أشد ما تسيل في الجزائر... وإن الحياة الإنسانية يتوارى عما يحدث هناك...

وفي كابل لا تزال الألهاة لليلة بذات الشعارات وذات الشعارات إذا رأيتهم تعجب أجسامهم وتظن خبراً بهتائهم وراهم من... ونحن للأسف لا نملك إلا أسطراً قليلة تعبر عن شيء من روح القلب والفؤاد... نمارس فيه لعبة القفز على اللوائح والموانع التي يجيد وضعها ويصفها أهل «الروتين» ممن لا يمكن أي حس إبداعي أو لنجوم هم أصيل بشمول الأمة رسة الإسلام...

رمضان هذا يأتي ومصفحات جديدة سطرها المختصون من قيادات وأفراد الأمة... وأيات الخير نصبت وماتن رفع منها نداء الحق... ومراكز إشعاع الدين الحنيف بذل لها العالي من الوقت والجهد والمال... جهود حقيقة للعبارة بالمسلم الإنسان... وإقناع والظن والخطر... والهدف متوية الله عز وجل...

هذا شيء من حاضرنا المشرق تتمنى على الله عز وجل أن يزيده من مساحاته وأن يكثر من رجاله... وأن يحفظ أهلك الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وأن يجعلنا معهم... آمين

مسلمو فرنسا في مؤتمر للترباط العائلي

باريس: المسلمون، الفرنسية

شارك 10 آلاف شخص في مؤتمر للشباب المسلم في فرنسا تحت شعار «هل سنحتفي العائلة».

واعقد رئيس اتحاد منطقة الشمال في فرنسا، رشيد العمارة، ان العائلة تشكل ركن، المجتمع المسلم في فرنسا، وأضاف أنه بالنسبة لنا نحن لمسلمين، فالعائلة محترمة، ولا يجب القول بأن العائلة في وضع سيء.

وقال فؤاد إيمارين، (33 عاماً) يقيم في ضاحية باريس إن القرية في المدارس والجامعات التي تشير غالباً إلى حرية الاعتقاد والتعبير، ففتحت الباب للثاني إلى اعتناق الدين الإسلامي بكل حرية.

وأضاف أن هذا الأمر الذي يعني خمسة ملايين مسلم في فرنسا لن يمر من دون أن يترك أثراً.

مضى قائلاً: «ولذا كنا قد شعرنا في المجتمع بدهاء سياسي، فإنه ليس بالضرورة عداة اجتماعية وعامة، فأمامنا أفراد ومجموعات مستعدين للأصناف واللحواظ وقابرون على الرد على أسلكتنا. وهكذا تفرع في روحنا من دون أن نذكر سبيلنا وتاريخنا وانتمائنا إلى هذا البلد،»

مفرد أن لمسلمين يشكلون الأقلية الأكبر عدا في فرنسا.

18 مليون نصراني يتركون الكنيسة الانجليكانية

إشارات جديدة وأرقاما عن تراجع عدد الذين يدينون إلى الكنيسة، حيث أشار تقريرها إلى أن نسبة الانخفاض في هذه الأعداد وصلت إلى 20٪ خلال العقدين السابقين.

وأشار التقرير إلى أن الانخفاض، أنه حتى تفهم الكنيسة الأسباب التي تجعل الناس يتركونها، فبعد دراسة كبيرة فإن لديها قراراً قاطعاً لاتخاذها إليها مرة أخرى، وأضاف، على قادة الكنيسة يتكهنون.

وأضاف أن قادة الكنيسة يضيعون طاقات كبيرة في جنب الناس ولكنهم لا يبدلون مثل ذلك المحافظة عليهم.

وقد تمت الدراسة على عدد من الأساليب التي يمكن للكنيسة بها إعادة جذب زوارها والحفاظ على عيهم من خلال تجنب الرد على مطالبهم بمساحسة، أو التأكيد على ضرورة الالتزام بمتطلبات العبادة، وكذلك تقييم العون لهم في الأوقات الحرجة، والتوصل إلى تأكيد جو من المجتمع للمناسك.

وقال مراس برينس، الذي كان رئيساً لحركة دين الكنيسة، التي انضمت خارج الهيكل الكنسي، أن الكنيسة ستصبح فارغة نتيجة لتجارب القرية.

وأشار التقرير إلى أن الأشخاص الذين كانوا يذهبون إلى الكنيسة لفرحها بسبب بعض الانشغالات والحوادث، مثل الانتقال من السكن، والزواج أو الطلاق وتغيير الوظيفة، مما أثر على عايدة الذهاب إلى الكنيسة، وثمة عدد قليل من الذين تركوا الكنيسة وجداً انقسم غير قاربن على الالتزام بمتطلبات الذهاب إليها، بالإضافة لتجاربهم في الطفولة أو لاجسادهم أن الكنيسة لم تعد المكان الذي يقدم لهم إحساساً بالانتماء.

ومع أن الأعداد التي كانت تنحى إلى الكنيسة في بريطانيا في تناقص، إلا أن الدراسات حول الأسباب التي تجعل العديد من البريطانيين لا يذهبون إلى الكنيسة لم تقدم ضمن تقرير جادة. وفي الشهر الماضي قدمت صحيفة «الوايزيرفر» الأسبوعية اللندنية

جامعة ويلز والقس فليب ريفر، المحدث الاجتماعي 800 شخص توفقوا عن الذهاب للكنيسة وتحدثوا عن أسباب مختلفة جعلتهم لا يرجعون إليها، منها فقدان الإيمان وفقدان الإيمان بمفهوم «الرب» حسب التعاليم «المسيحية».

كما عبرت نسبة الخمس من العينة عن إحباطها من الطريقة التي تقدم بها الكنيسة تعاليمها «المسيحية» ومن طريقة أداء العبادة أو طريقة القيادة في داخل الكنيسة، وأنهم بعضهم الكنيسة بأنها لا تعين ضمن المال «المسيحية» التي عاش من أجلها المسيح عليه السلام.

في حين أن غير الذين تركوا الكنيسة برروا تركهم بأنهم وجعوا مؤسسة تفقد تعاليمها وعبوداً عن رفضهم لتعاليم المقررة والمهاجرة والطريقة التي تقدم بها، وأظهر بعضهم مخاوف من أن طرقهم في الحياة لا ترجح بها الكنيسة، لذا قرروا عدم العودة إليها.

تلتن: ناصر موسى

أشارت دراسة عن تاريخ الكنيسة، في المجتمع البريطاني إلى أن ما يقارب 18 مليون بريطاني ممن تعودوا الذهاب إلى الكنيسة بشكل منتظم لم يعودوا إليها مرة أخرى.

وقالت إن الأناش لم تحمل شيئاً لإعادة جذب هؤلاء المصلين إليه، حيث إن 90٪ منهم لم يسمعوا من كنيسة مرة أخرى أو تلقوا بلاغات منها عن نشاطاتها، فيما قال 75٪ إنهم لم يعودوا للكنيسة من جديد.

وحسب الدراسة التي تحمل عنوان «ندموا ولكنهم لم يسمعوا» والتي تناولت 800 شخص تركوا الكنيسة، وستشر في فبراير المقبل فإن الكنيسة الانجليكانية الإنجليزية وقعت في بعض أوجه الفشل في سبيل إلتصاق مع المتغيرات الحادثة في المجتمع البريطاني.

ويعتقد بعض المحللين في مجال الأعمال أن إهمال «الزبائن القدامى» غالباً ما يكون كارثة في المؤسسة، وقد قابل كل من د. ليزلي فرانسيس، المحاضر في علم اللاهوت في

مسؤولة يهودية.. لصقة تسرق الملايين!

تلن: المسلمون

يدفع مبلغ 27 مليون جنيه استرليني كضريبة إضافية.

وقال اللورد روز، رئيس المحكمة إن «بورت وويكس، كندا علينا كما كندا على فاحص الاتهامات ماغيل».

وقالت مسؤولة الفريق القانوني الذي يدافع عن بورتون إن الفريق بعد ميانا مطلب فيه بمراجعة القرار، وتقلت صحيفة «جوش كرونكل» اليهودية الصادرة في لندن في عددها الأخير عن مسؤولية الفريق قولها «إن هذه المطالب تكل على أرضية مثلية».

في حين قال «ستون» الذي يشغل منصب رئيس المجلس اليهودي للمساواة العنصرية إن حكم المحكمة كان مرضياً وبشكل أهم للعائلات التي تتضرر من ممارسات مسؤولة المجلس المحلي السابقة.

وكانت رسائل الطبيب العام لفاحص المحلى التي استنكر فيها الأوضاع المعيشية السيئة التي يعيش فيها بعض مرضاهم، السبب الذي دفع جون ماغيل للتحقيق في الأمر.

وأصر «ستون» بالقول «لم تكن لدى فكرة في ذلك الوقت بأن ثمة تقسيمات وحصصاً انتخابية تشكلت في المنطقة لصالح حزب المحافظين، وكنت غاضباً لأنني أرى البيوت تنح للسكن في الوقت الذي يعيش فيه أشخاص محتاجون للمساوى في أوضاع رهيبة».

كفالة أكثر من 3700 يتيم في كردستان العراق

جلسه سيد الفولكني

تواصل هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية مشروعاتها الصحية والتعليمية والاجتماعية في كردستان العراقية.

صرح بذلك د. عتبان خليل باشا، الأمين العام للهيئة وقال إن ذلك يأتي في إطار جهودها المستمرة لمساعدة اللاجئين والمهاجرين واليتامى والمسنين والمعادين في مختلف أرجاء العالم.

وأوضح في تصريح له «المسلمون» أن المشروعات التي نفذت حتى الآن من العام الحالي 4178 كلفت 752.861 ريالاً، حيث تقوم الهيئة بإدارة ثمانية منسوبات تخدم كل سنة أكثر من 400 ألف مراجع، بتكلفة 250 ألف ريال سنوياً.

كما تقوم الهيئة بتكلفة 50 طالباً و15 مدرساً بتكلفة قدرها 100 ألف ريال سنوياً، إضافة إلى كفالة 3797 يتيماً يتبعون مع ذويهم بتكلفة قدرها 402.961 ريالاً سنوياً.

وبعد د. عتبان بهذه المناسبة القابرين على الاستمرار في تقديم تبرعاتهم وصيقاتهم للهيئة لممكنها من تقديم المزيد من الخدمات الإنسانية المحتاجين في مختلف أرجاء العالم، وخاصة مع اقتراب شهر رمضان المبارك.

يهودية يمنية تفجر فضيحة في إسرائيل

فلسطين: المسلمون

اليهود أنفسهم حيث ترد قصة اليهودية اليمينية طويلاً بركاء 51 سنة، والتي شكلت روايتها بداية انفجار فضيحة خطف الأطفال، حيث قالت إنها حتى عام 12 عاماً لم تكن تعرف أنها طلة مخلوقة منذ أن كان عمرها 3 أشهر وأصافت «أن عمتي اخت والدي المفترض» أخبرتني بأنني ابنة بالتبني، وأصبحت بصحة سيئة وحسب أقوال أمي بالتبني، فإن والدي الحقيقية توفيت فور ولادتي لكنت تتوهم، وأثناء انتقالنا إلى شقة جديدة وقع بين يدي ملف مليء بالأوراق، حيث يصفني الفضول والرغبة في البحث عن والدي الحقيقيين إلى قرأته وتبين لي أن الملك يضم شهادة ميلادي الأصلية وفيها الاسم الحقيقي «سارة» واسم

انفجرت في الكيان الصهيوني فضيحة كبرى تتعلق بعملية خطف أطفال يمينيين يهود منذ العام 1953م، وذلك عندما تم خطف عدد منهم أثناء وصول أول دفعة من يهود اليمن إلى فلسطين المحتلة.

وقالت تقارير نشرت بهذا الخصوص إن سائق سيارة إسعاف في إحدى المستشفيات، كان يقبل أطفالاً يمينيين ولدهم أمهاتهم في أحد مستشفيات الولادة إلى مستشفى آخر لأغراض التبني والتجارة.

وأوردت التقارير نموذجاً على آثار هذه الجريمة اليهودية التي ارتكبتها يهود ضد



العدد القادم

مُخبِرات رجب

ماذا يحدث فيما وهل تناسب الشهر الفضيل؟!!